



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8946 Friday 15 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8946 الجمعة 15 أيلول (سبتمبر) 2017 - 24 ذو الحجة 1438هـ

رمال السعودية المتحركة: في انتظار «انتفاضة بريدة» ثانية؟
23



باريس تفوز باستضافة أولياد 2024 رسمياً ولوس انجليس تستضيف نسخة 2028
19



ميس حمدان: «شيء من الماضي» تجربتي الأولى مع الدراما الأردنية
14



«صحافي المسافات الطويلة»: رياض نجيب الريس يرثي نفسه حياً
13



زعيم جماعة الحوثي: الإمارات باتت في مرمى صواريخنا

داخل المملكة العربية السعودية، وأنها ستبدأ قريباً عملها في القصف. وتوعد السعودية، التي قال أنها تحاول احتلال وغزو السواحل اليمنية بشأن أي حماقة لغزو الحديدة واليناء وسبقها بخطوات لم تقدم عليها من قبل... وخاطب أبو ظبي والرياح قاتلاً: «إذا أرادوا أن تسلم سفنهم النفطية فليهم ألا يقدموا على غزو الحديدة». وأضاف أن القوة الصاروخية لجماعة الحوثي «تمكنت من إنجاز مرحلة ما بعد الرياض، وأنه لا زالت المسارات وخطوط الإنتاج تتنامى، وأن الشعب اليمني يعمل على تطوير قدراته الصاروخية للوصول إلى أي هدف في السعودية والإمارات»، وذكر أن «الصاروخ الذي وصل مدينة صنعاء في السعودية لم تعترضه صواريخ الباتريوت، وهناك تفوق على ما مع العدو من إمكانات، وأن لدى الجيش واللجان الشعبية (الحوثية) جهوداً لتطوير منظومات الدفاع الجوي لتصدى للطائرات الأمريكية الحديثة».

تعرز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:
كشف زعيم جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن، عبد الملك بدر الدين الحوثي، لأول مرة أمس الخميس، في كلمة متلفزة، أن القوة الصاروخية لجماعته قامت بتجربة صاروخية ناجحة إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وأن دولة الإمارات كلها باتت في مرمى صواريخه. وذكر أن «الصاروخ الذي وصل مدينة صنعاء في السعودية لم تعترضه صواريخ الباتريوت، وهناك تفوق على ما مع العدو من إمكانات، وأن لدى الجيش واللجان الشعبية (الحوثية) جهوداً لتطوير منظومات الدفاع الجوي لتصدى للطائرات الأمريكية الحديثة».

مدير مكتب القذافي: أعمل مع حفتر والسراج من أجل عودة الأمن إلى ليبيا

لندن - «القدس العربي»:
قال مدير مكتب العقيد معمر القذافي، بشير صالح الشراقي، إنه يعمل مع القائد العام للجيش المشير، خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا، مشيراً إلى أن سيف الإسلام القذافي قادر على جمع الليبيين حوله من جديد. وأنتقد بشير صالح الذي تحدث لقناة «فرانس 24» في علم لديه بقيام القذافي بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي. وأضاف قائلاً: بالنسبة للأموال التي بين يدي الليبيين فقد قمت بتأسيس محافظة أفريقية للاستثمار ولم أأخذ منها مليماً واحداً باستثناء مرتباتي، وسلمت ما في عهدي بالكامل

قبل سنتين من سقوط نظام القذافي وذلك في 2009، واستلمتها مني محمد سيالة الذي يشغل حالياً منصب المفوض بهيئة وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني، وحوّل قتره عمله مع نظام القذافي قال بشير صالح، الذي كان يتحدث من منفاه في جوهانسبورغ في جنوب أفريقيا: «لن أتدعي عملي مع نظام القذافي، وأنا رجل وطني خدمت بلدي وعملت مع القذافي ومستعد للعمل مع غيره فانا أخدم بلادي، وكانت محكمة العدل الأوروبية ومقرها لوكسمبورغ أكدت في أيلول / سبتمبر الماضي العقوبات المتخذة على الصعيد الأوروبي ضد مدير مكتب معمر القذافي السابق بشير صالح الشراقي، ورفضت المحكمة التماساً قدمه الدفاع المكون من خمسة عناصر محددة لتبرير هذا الاتهام».

الجناية الدولية تجدد مطالبة ليبيا بتسليم ضابط كبير من قوات حفتر متهم بارتكاب جرائم حرب

لاهاي - وكالات: جددت المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، دعوتها لتسليم محمود الورفي الضابط الليبي المشتبه بتورطه في مقتل 33 شخصاً، الصادر بحقه مذكرة توقيف للعدالة الدولية. وقالت المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً في بيان: «إن المدعية العامة تجدد دعوتها لتوقيف محمود مصطفى بوسيفاف الورفي المشتبه به الملاحق من المحكمة الجنائية الدولية، وتسليمه للمحكمة فوراً». وقالت المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودة، في

بيان الأربعاء، إن محمود الورفي، «يواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب خلال مشاركته المباشرة في 7 حوادث إعدام قتل فيها 33 فرداً في ليبيا»، خلال 2016 و2017، ورحبت المدعية بما أعلنته القوات الولائية لحفتر، بشأن الورفي «اعتقل وأن المدعي العام العسكري الليبي وضعه رهن التحقيق». غير أنها عادت وأشارت إلى أن مكتبها «يصد التحقيق في تقارير تدعي عكس ذلك، وأن الشبهة به طلق، وربما شارك في عمليات قتل إضافية منذ أن أصدرت المحكمة الأمر بإلقاء القبض عليه»، حسب البيان.

كوريا الشمالية: سفن كوريا الشمالية تحلل أميركا رماداً

سيول - رويترز: بثت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية، أمس الخميس، تقريراً يهدد باستخدام كوريا الشمالية للأسلحة النووية «لغزو» اليابان وتحويل الولايات المتحدة إلى «رماد وغطاء» ولعمها قراراً لجلس الأمن الدولي وعقوبات ضدها بسبب أحدث تجاربها النووية. ودعت أيضاً لجنة السلام الكورية الشمالية لآسيا والمحيط الهادئ، والمعنية بعلاقات بيونغياغ الخارجية ودعايتها، إلى حل مجلس الأمن الذي وصفته بأنه «أداة للشر» تتكون من دول «موتشوية» تتصرف بأوامر الولايات المتحدة. وقالت اللجنة في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية «جزر الأرخبيل الأربع

مدينة دير الزور الجنوبي الشرقي في سوريا، حسب وزارة الدفاع الروسية. من جهتها أعلنت وكالة أعمق التابعة لتنظيم «الدولة» مقتل العشرات من قوات النظام والمليشيات الولائية لها، في منطقة عقربيات في الريف الشرقي لمحافظة حماة السورية. وفي دير الزور أيضاً ارتكب الطيران الروسي مجزرة جديدة أصيب فيها عشرات المدنيين في قصف جديد بكارة في ريف دير الزور الشرقي (شمالي البلاد)، جراء استهداف المنطقة بثلاث غارات جوية. (تفاصيل ص 4)

مقترح دولي لبارزاني بدلاً عن الاستفتاء... وتركيا مستعدة لاستخدام القوة العراق: 74 قتيلاً بينهم إيرانيون في هجمات لتنظيم «الدولة»



رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خلال مهرجان دعم للاستفتاء على استقلال كردستان أمس

مسعود بارزاني، أمس الخميس، مقترحاً بديلاً عن الاستفتاء من ممثلي أمريكا وبريطانيا والأمم المتحدة، وأكد عزمه على بحث المشروع مع القيادة السياسية الكردستانية والرد عليه قريباً. واجتمع بارزاني، أمس، مع ممثل الرئيس الأمريكي في التحالف الدولي، ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بريث ماكفورك، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، يان كويج، والسفير الأمريكي في العراق دوغلاس سليمان، وممثل الحكومة البريطانية في العراق فرانك بيكر.

وقال ماكفورك، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل: «قدما لرئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، المشروع الذي يريده كبدل عن الاستفتاء». وأكد رفض التحالف الدولي لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان وعدم دعمه. وواصل: «لن يكشف في الوقت الحالي عن تفاصيل ذلك المشروع الذي تم تقديمه على بارزاني»، مضيفاً «نحن بانتظار أن يناقش بارزاني ذلك المشروع المقترح مع القيادات الكردية والرد علينا».

في مؤتمر صحفي في بغداد، قال ماكفورك، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل: «قدما لرئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، المشروع الذي يريده كبدل عن الاستفتاء». وأكد عزمه على بحث المشروع مع القيادة السياسية الكردستانية والرد عليه قريباً. واجتمع بارزاني، أمس، مع ممثل الرئيس الأمريكي في التحالف الدولي، ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بريث ماكفورك، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، يان كويج، والسفير الأمريكي في العراق دوغلاس سليمان، وممثل الحكومة البريطانية في العراق فرانك بيكر.

بغداد - «القدس العربي»:
من مشرق ريسان ووكالات:

قتل 74 شخصاً بينهم إيرانيون، في هجمات نفذها تنظيم «الدولة الإسلامية»، غربي الناصرية في العراق. وحسب مصادر «المهاجمون الذين كانوا يرتدون زي قوات الأمن ويقودون سيارات مسروقة تابعة للجيش، استهدفوا نقطة تفتيش للشرطة وطعنوا على طريق سريع قرب مدينة الناصرية واستخدموا سترات ناسفة وسيارات مفخخة»، وقالت الشرطة في بيان إن مئة شخص على الأقل أصيبوا. وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجوم، مؤكداً سقوط «عشرات القتلى من الشيعة»، وقالت مصادر إن من بين القتلى عشيرة إيرانيين على الأقل من قاصدي المزارات الشيعية، وكان الهجوم على مطعم عربي الناصرية هو الأكثر دموية. وقال عقيد الشرطة علي عبد الحسين «أحد المهاجمين فجر سترته الناسفة داخل المطعم المزدهم بينما قامت مجموعة أخرى من المسلحين برمي القنابل اليدوية وإطلاق النار على رواد المطعم». وقالت مصادر الشرطة إن بعض ضباط الشرطة قتلوا في الهجوم على نقطة التفتيش، لكن العدد الإجمالي لضحايا الحادث لم يتضح بعد. وباتى الهجوم في وقت يشهد فيه العراق أزمة بين بغداد وأربيل على خلفية استفتاء استقلال إقليم كردستان المقرر في 25 أيلول / سبتمبر المقبل. وتسلم رئيس إقليم كردستان العراق،

أمير قطر التقى اردوغان في أول زيارة خارجية له منذ اندلاع أزمة الخليج



الرئيس التركي اردوغان يرحب بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أنقرة - أف ب: أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في أول زيارة رسمية يقوم بها إلى الخارج منذ اندلاع الأزمة بين الدوحة ودول عربية، في مقدمتها السعودية. وذكرت الرئاسة التركية أن المباحثات جرت في القصر الرئاسي في أنقرة. وتركيا حليف قوي لقطر في الأزمة الأخيرة التي تركتها معزولة دبلوماسياً واقتصادياً في الخليج، وقد تطورت العلاقة الدبلوماسية والتجارية والعسكرية بين البلدين في الأعوام الأخيرة بشكل كبير.

وفي الخامس من حزيران/ يونيو 2017، قطعت السعودية والإمارات وصور والبحرين العلاقات مع قطر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية شملت إغلاق مجالها الجوي أمام الطيران القطري لاتهاجم بدعم مجموعات «إرهابية» والتقرب من إيران. لكن الدوحة تنفي ذلك، كما تقول أنقرة إنه لا توجد أدلة على

هذه الاتهامات، وانتقد اردوغان بشكل واضح العقوبات المفروضة من هذه الدول على قطر. وكبادرة تضامن أرسلت أنقرة سفن بضائع ومئات الطائرات المحملة بمنتجات غذائية لكسر الحظر المفروض على الدوحة. وبعد زيارته لتركيّا، سبتوجه أمير قطر إلى برلين للمقاء الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، ومن ثم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس. وفي تموز/ يوليو الفات، قام اردوغان بجولة شملت السعودية وقطر والكويت، في مسعى لإنهاء الخلاف. لكنه لم يتمكن من إحراز أي تقدم. وخلال السنوات الأخيرة، ظهرت قطر كالحليف الأول لتركيّا في الشرق الأوسط، مع تنسيق كبير بين أنقرة والدوحة في المواقف حيال عدد من القضايا بينها الأزمة في سوريا، حيث يعد اردوغان من أبرز مناوئي الرئيس السوري بشار الأسد. (تفاصيل ص 10)

غواصتان روسيتان تقصفان «الدولة الإسلامية» بصواريخ «كاليببر»... والتنظيم يؤكد مقتل العشرات من قوات النظام في ريف حماة «أستانة 6»: منطقة «خض توتر» رابعة في سوريا «قريباً جداً»

كتاب تعليمي في مصر يضع علم إسرائيل بدلا من فلسطين... والحكومة تحقق

القاهرة - «القدس العربي»
من مؤمن الكامل:
اجتاح غضب عارم الأوساط الثقافية المصرية، إثر تداول كتاب دراسي جديد لمادة الدراسات الاجتماعية خاص بالصف الثاني الإعدادي، يضع علم الاحتلال الإسرائيلي على الغلاف الداخلي للكتاب بدلاً من علم فلسطين. واتهم نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي دار نشر الكتاب ووزارة التربية والتعليم، التي اعتمدت الكتاب الخارجي به الخيانة والعمالة». وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورة الكتاب، الذي أصدرته «الدار الدولية للنشر والتوزيع»، معنوناً بوسم «افضحوا الخونة والعملاء». وعلقت تغريد جمال على الواقعة في موقع «فيسبوك»: «استبدال علم فلسطين بعلم إسرائيل يبدو أنه واقع علينا بحزم». فيما كتبت «أماني الشريف» مناقشة أولياء أمور طلاب مصر: «انتبهوا! إن يدسون الاسم في عقول أبنائنا وراجعوا المناهج والكتب الخارجية، وعند وجود أي خطأ مشابه أو تغيير في العناوين والأبيدولوجيات بلغوا فوراً ولا تتهاونوا لأنها أخطاء مقصودة». وفي أول رد لوزارة التربية والتعليم المصرية على الواقعة، أكد المتحدث باسم الوزارة، أحمد خيري، عدم وجود أي أخطاء بالخرائط التي توجد في الكتاب المدرسي الخاص بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، يضع أن الكتاب المتداول وعليه علم إسرائيل في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي، تبين أنه «كتاب خارجي» يتبع إحدى دور النشر، وتمت إحالة الواقعة للتحقيق. وأشار إلى أنه تم إعداد تقرير من قبل مكتب مدير عام تنمية مادة الدراسات الاجتماعية عن الواقعة؛ للتأكد من صحة منح دور النشر ترخيصاً من الوزارة أو عدمه، وفي حال عدم حصول دور النشر على صلاحية التداول من الوزارة، سيتم إبلاغ شرطة الصفحات لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد دار النشر. فيما أكد رئيس قطاع التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، رضا حجازي، أن «الكتاب الخارجي المشار إليه لم يُمنح صلاحية التداول

بماكان بلاده إرسال قوات إلى سوريا، في حال اتخاذ الأمم المتحدة قراراً في هذا الشأن. وقال المبعوث الروسي ألكسندر لافرتيف لصحافيين بعد محادثات في أستانة مع الأطراف الثلاثة الراعية لمبادرات بين ممثلي المعارضة والمعارضة السوريين، روسيا وإيران الداعمتين للنظام، وتركيا الداعمة للمعارضة، أن الاتفاق سيتم اليوم، وتابع في ختام اليوم الأول من الجولة السادسة من محادثات أستانة «نحن قريبون جداً من توقيع اتفاق حول كل مناطق خفض التوتر الأربع».

السلطات الجزائرية تضع ضوابط للأذان بقرار هو الأول من نوعه

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:
أصدرت السلطات الجزائرية، قراراً يُحدد ضوابط أذان الصلاة في المساجد، من نوعه، حيث يفرض تحسين الصوت وضبط مكبرات المساجد. وصدر القرار الذي يُحدد كيفية الأذان وصيغته، في العدد الأخير للمجلة الرسمية، التي تنشر المراسيم والقرارات الحكومية، ووقعه وزير الشؤون الدينية محمد عيسى. ووفق القرار فإنه يُراعى في الأذان تحسين الصوت، وضبط مكبرات الصوت في المسجد بشكل يحصل به السماع من دون إفراط، كما نص على أنه «لا يجوز رفع الأذان صلاة الجمعة، والصلاوات الخمس قبل دخول الوقت شرعي، ووفقاً للرواية الرسمية للمواقيت الشرعية المعدة من طرف وزارة الشؤون الدينية؛ غير أنه يُرفع الأذان لصلاة الفجر نصف ساعة قبل رفع الأذان الثاني». وأشار القرار إلى أن وزير الشؤون الدينية، سيصدر لاحقاً بطاقة فنية، تحدد على الخصوص الضوابط التقنية المتعلقة بجمالية الأذان، ومكبرات الصوت، وتعتمد طبيعة الأذان، ونوعه على علم يُطلق عليه المختصون «القمامات الموسيقية»، وتاريخهم. وهذه هي المرة الأولى، التي تُقر فيها السلطات الجزائرية وضع ضوابط بشأن الأذان، حيث تمنح حالياً الحرية

المؤذنين، وأئمة المساجد في اختيار نوع الوصلات الصوتية التي يؤدون بها الأذان، وكذلك مستوى مكبرات الصوت في المساجد. وفي نيسان/ أبريل الماضي، دعا وزير الشؤون الدينية محمد عيسى، المؤذنين في المساجد إلى «العمل بإخلاص وأن يكون المؤذن دقيقاً عند دخول وقت الصلاة، وتجميل صوته ما استطاع بلا تمطيط ولا مبالغة». وقال وزير الشؤون الدينية السابق، توب عبد الله غلام الله، في 2013، إنه وجه تعليمات للمساجد تخص «احترام مواقيت رفع الأذان وسماة رفعه أو تخفيضه»، لكن ذلك لم يتم احترامه بشكل كامل». وتصدر وزارة الشؤون الدينية، بشكل دوري، مجلة رسمية حول مواقيت الدعوة للصلاة، لكن لوحظ سابقاً وجود فوارق في توقيت الأذان من مسجد إلى آخر في البلاد، حسب تصريحات لسؤلين. وفي 2015، شهدت الجزائر جدلاً بعد دعوة نشطاء علمانيين إلى تدخل السلطات لتخفيض صوت الأذان في المساجد، خاصة ليلاً، بشكل أثار غضب الشباب المتدينين خاصة من التيار السلفي، الذين استهجنوا هذه الدعوة، لكن وزارة الشؤون الدينية التزمت بالصمت. ويبلغ عدد المساجد في الجزائر حالياً أكثر من 15 ألف مسجد، فيما لايزال قرابة 5 آلاف قيد الإنشاء. وأغلبها تم بناؤه في حملات تطوعية للمسكان، فيما تتولى الحكومة تمويل تسييرها وأجور موظفيها. (الأنضول)

تركيا تجدد تحذيراتها... وقلق على أوضاع المدنيين في المناطق المتنازع عليها بارزاني يدرس مقترحا دوليا بديلا عن الاستفتاء... ومخاوف من حرب أهلية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:



بارزاني يشارك في تجمع جماهيري أقيم في قضاء زاخو في محافظة دهوك

تسلم رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود بارزاني، أمس الخميس، مقترحا بديلا عن الاستفتاء من ممثلي أمريكا وبريطانيا والأمم المتحدة، وأكد عزمه على بحث المشروع مع القيادة السياسية الكردستانية والرد عليه قريبا. واجتمع أمس مع ممثل الرئيس الأمريكي في التحالف الدولي، ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بريث ماكغورك، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كويبيج، والسفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليومان، ممثل الحكومة البريطانية في العراق وفرانك بيكر. وذكر بسلام صادر عن الاجتماع أن الوفد الدولي قدم مقترحا بديلا عن استفتاء إقليم كردستان إلى رئيس الإقليم مسعود بارزاني، مشفورا إلى أن «بارزاني تسلم البديل ووعده بالرد عليه في القريب العاجل بعد مشاوره القيادة السياسية الكردية».

وقال ماكغورك، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل: «قدما لرئيس إقليم كردستان، المشروع الذي يريده كجديل عن الاستفتاء».

وأكد «فرض التحالف الدولي لإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان وعدم دمه»، وواصل: «لن يتكشف في الوقت الحالي عن تفاصيل ذلك المشروع، مضافا «نحن بانتظار أن يناقش بارزاني ذلك المشروع المقترح مع القيادات الكردية والرد عليها».

وأضاف أن «المقترح البديل عن الاستفتاء الذي تم تقديمه لبارزاني، يعالج الكثير من المشاكل بين بغداد وأربيل ويخدم مصلحة الجانبين»، مطالبا القيادات الكردية بالرد على المقترح البديل بأسرع ما يمكن.

و بين أن «نتائج الاستفتاء لها عواقب وخيمة على الشعب الكردي في حال إجرائه وأن التحالف الدولي لن يسانده»، مؤكدا أن «الاستفتاء لن يتمتع بأي دعم دولي».

أمس بارزاني، فأكد خلال تجمع جماهيري أقيم في قضاء زاخو في محافظة دهوك أنه «بلغ الدول العظمى أن الكرد سوف يتخلون عن الاستفتاء مقابل بديل أفضل»، مضيفا أنه «لم يعد هناك وجود لسايكس بيكو ولوزان وشعب كردستان هو من سيرفر مصيره».

وأضاف أن «إقالة محافظ كركوك نجم الدين كريم أنهت الشراكة مع بغداد»، مؤكدا أن «تصعيد البرلمان العراقي يطغى طريق المفاوضات مع الحكومة المركزية».

وتابع «لا يوجد توازن ولا توافق ولا شرارة مع بغداد بعد فشل جميع المحاولات معها»، مضيفا «نحن لا نهدد احدا.. من يتعدى على كردستان فإليها مفتوح».

وأضاف «ألا يوجد بديل سنذهب إلى الاستفتاء فليكن ما يكون»، مشفورا إلى أن «الأغلبية السياسية قطعت رواتب البشيرمكة وصرفت مليون دولار للحشد الشعبي».

و بين أن «حرق الأعلام ليس من قيمتنا وأخلاقنا»، موضحا أنه «يجب حماية كافة الأيمان والطوائف في كردستان».

وأشار إلى أن الدستور العراقي يؤكد على الحفاظ على عراق اتحادي حر وليس إجباريا، مضيفا أنه «يوجد إرادة الشعب الكردي فإن الاستقلال مضمون»، حسب تعبيره.

في السياق، عزز الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامه بارزاني، عن مخاوفه من خطوة ما وصفه «بتهديد البرلمان وبعض ممثلي الشعب الكردي».

وقال النائب عن الحزب من النواب ماجد شكتالي لـ«القدس العربي»، إن «قرار البرلمان الأخير (بشأن رفض استفتاء

الإقليم) احتوى على تهديد واضح؛ وهذا أمر خطير، تجاه مكون مهم من مكونات الشعب العراقي».

وتكشف عن وجود «متمثلين من الشعب العراقي، هددوا باتخاذ خطوات قد تكون عسكرية»، مشفورا في الوقت ذاته إلى أن «الكتل الكردستانية تطالب بتجميد إلغاء قرار البرلمان، وإلا فستكون الخيارات أمامها مفتوحة لاتخاذ مواقف أخرى».

لكنه أكد أيضا أن الأكراد «مع الحوار حتى آخر لحظة، وأن إجراء الاستفتاء لا يعني الانفصال مباشرة، وستبقى الحوارات المباشرة مع بغداد في كل الحالات».

وتزداد المخاوف من احتمالية تصاعد حدة المواقف بين بغداد وأربيل بشأن استفتاء إقليم كردستان العراق المزمع إجراؤه في 25 أيلول/سبتمبر الجاري، وإنجرارها إلى «تصعيد مسلح» بين الطرفين، وسط دعوات «داخلية وخارجية» إلى اعتماد الحوار في حل الخلافات.

وحذر الأمين العام لمنظمة «بهر» الشعبية، هادي العامري، من حرب أهلية حتمية، في حال استمرار التصعيد بشأن استفتاء إقليم كردستان، فيما دعا إلى «منع الانزلاق» نحو ذلك.

وقال، خلال افتتاح مهرجان ديني في محافظة النجف، «في خضم الانتصارات؛ يؤرقنا ويحزننا ما يحصل اليوم في موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان (...) أتمنى أن ينظر الجميع إلى الموضوع نظرة جديده، وأن يحاولوا بكل الوسائل المتاحة لمنع الانزلاق للحرب الأهلية».

وأضاف: «لا توجد أسوأ من الحرب الأهلية (...) أدعو الإقليم والحكومة الاتحادية ودول الجوار والمنطقة والعمل لأن يقفوا موقفا واضحا وصرحا لمنع الانزلاق للحرب الأهلية».

ورأى العامري أهمية «بذل كل الجهد في سبيل أن لا يحصل الاستفتاء، وأن لا تحصل الانعكاسات السلبية له (...) ندعو إلى إخوة في إقليم كردستان للحوار، الزعيم الشيعي رئيس نبار الحكمة الوطني، عامر الحكيم، دعا بارزاني إلى عدم إغلاق أبواب الحوار والحلول العملية لحل أزمة الاستفتاء».

وقال، أمام حشد في النجف «أنشأ الأخ مسعود بارزاني أن لا يخلق الأسياب أمام الحوار والحلول العملية المناقشة موضوع المشاكل لأن إجراء الاستفتاء خطوة خاطر بالسلم المجتمعي في العراق».

العربي»، إن «البرلمان خول رئيس الوزراء حيدر العبادي باتخاذ جميع الوسائل المتاحة له للمحافظة على وحدة البلاد وإيقاف الاستفتاء».

وأضاف أن «تصويت البرلمان يمثل رأي الشعب العراقي، الذي أفاد بأن الاستفتاء غير دستوري وغير قانوني»، لافتا في الوقت عينه إلى أنه «في حال استمر الكرد في عملية إجراء الاستفتاء - وأتمنى عليهم تغليب لغة العقل، فسيخسرون الامتيازات التي كانوا يحصلون عليها سابقا من الحكومة العراقية».

إصرار إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء المهيد للانفصال، لم يكن تأخيره على الداخل العراقي وحسب، بل امتد إلى المجتمع الدولي، والدول الإقليمية، من بينها تركيا.

واعتبرت وزارة الخارجية التركية، أمس الخميس، أن إصرار إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء بشأن الانفصال عن العراق، «سيكون له ثمن بكل تأكيد».

وأعربت الخارجية التركية في بيان عن ترحيبها برفض مجلس النواب العراقي الاستفتاء (أمس الأول الأربعا)، واعتباره خطوة لا تتوافق مع الدستور.

وأوضحت أن «تركيا تعتبر قرار مجلس النواب العراقي حول الاستفتاء، إصرارا من بغداد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية»، مبيحة أن «نقطة تدعم هذا القرار بقوة».

وأكد البيان أن «إصرار إدارة الإقليم على إجراء الاستفتاء، رغم دعوات تركيا والمجتمع الدولي لإلغائه، أمر يدعو للقلق».

وجدت الخارجية التركية دعوتها إلى إدارة الإقليم الكردي، «للعول عن قرار الاستفتاء، والتصرف بحكمة»، معربة في الوقت عينه عن «استعداد أنقرة للعمل من أجل تحسين العلاقات بين الإقليم الكردي والحكومة المركزية في بغداد، بناء على مبدأ الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية وتحقيق الفائدة المتبادلة».

إلى ذلك، أبدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان، قلقها، على أوضاع المدنيين في المناطق المتنازع عليها وخاصة المختلطة منها، محذرة من ارتفاع وتيرة التوتر الأمني على خلفية استمرار التصعيد بشأن موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان.

وقال المتحدث الرسمي باسم المفوضية علي البياتي، في بيان صحفي، إن المفوضية لديها «مخوف من وقوع مواجهات عسكرية محتملة بين الأطراف المختلفة بشأن موضوع الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها»، مشفورا إلى «وجود معلومات عن ارتفاع وتيرة التصعيد الأمني في تلك المناطق التي ما تزال بعضها حواضن للعصابات الإرهابية أو واقعة بالقرب منها».

وحسب البيان في حال حدوث أي احتكاك أو صدام فيضهد ضحيتهما المدنيون الأبرياء ومن جميع الأطراف دون استثناء»، محذرا من «خطورة استمرار التصعيد بشأن الأزمة الحالية الخاصة بإجراء الاستفتاء في إقليم كردستان».

ودعا البيان «جميع الأطراف المختلفة في تأييدها ورفضها للاستفتاء إلى التمسك بالقانون وسياسي يامتياز» الدستور في حل الخلافات من أجل تجنب المدنيين أي كارثة إنسانية قد تحدث في حال استمرار التصعيد العسكري الذي يندرج بديادة لحرب أهلية لا تعتمد عقبا».

وأضاف أن «إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها أمر يستقر العراقيين، وأن الإصرار على إجراء الاستفتاء في هذه المناطق خطوة في الاتجاه المعاكس وتخاطر بالسلم المجتمعي وخاصة أن هذه المناطق تشكل مساحة تعادل مساحة الإقليم بنسبة 100 %».

وتكرن أن «لا حل للمشاكل مع الأكراد إلا بالحوار، وعلى شعب كردستان أن يعي حقيقة أن قوته وحياته إنما تكون ضمن العراق الموحد، والأمة العراقية الواحدة، وأن قوة كردستان من قوة العراق، ونحصر على إعطاء الشعب الكردي حقوقه ضمن العراق الواحد وحفظ سيادته ووحده».

وطالب بتشكيل جبهة وطنية عراقية كبيرة للدفاع عن العراق والتصمس بالوحدة الوطنية، قائلا: «نقدر عاليا موقف بعض الدول الإقليمية والمجتمع الدولي التي دعت إلى وحدة وسيادة العراق».

كذلك، رأى تحالف القوى (الكتلة السياسية الممثلة للمكون السني في مجلس النواب العراقي) أن الإقليم «سيخسر، كل الامتيازات في حال قرر إجراء الاستفتاء».

وقال النائب عن التحالف عبد الكريم عيطان لـ«القدس

الإقليم) احتوى على تهديد واضح؛ وهذا أمر خطير، تجاه مكون مهم من مكونات الشعب العراقي».

وتكشف عن وجود «متمثلين من الشعب العراقي، هددوا باتخاذ خطوات قد تكون عسكرية»، مشفورا في الوقت ذاته إلى أن «الكتل الكردستانية تطالب بتجميد إلغاء قرار البرلمان، وإلا فستكون الخيارات أمامها مفتوحة لاتخاذ مواقف أخرى».

لكنه أكد أيضا أن الأكراد «مع الحوار حتى آخر لحظة، وأن إجراء الاستفتاء لا يعني الانفصال مباشرة، وستبقى الحوارات المباشرة مع بغداد في كل الحالات».

وتزداد المخاوف من احتمالية تصاعد حدة المواقف بين بغداد وأربيل بشأن استفتاء إقليم كردستان العراق المزمع إجراؤه في 25 أيلول/سبتمبر الجاري، وإنجرارها إلى «تصعيد مسلح» بين الطرفين، وسط دعوات «داخلية وخارجية» إلى اعتماد الحوار في حل الخلافات.

وحذر الأمين العام لمنظمة «بهر» الشعبية، هادي العامري، من حرب أهلية حتمية، في حال استمرار التصعيد بشأن استفتاء إقليم كردستان، فيما دعا إلى «منع الانزلاق» نحو ذلك.

وقال، خلال افتتاح مهرجان ديني في محافظة النجف، «في خضم الانتصارات؛ يؤرقنا ويحزننا ما يحصل اليوم في موضوع الاستفتاء في إقليم كردستان (...) أتمنى أن ينظر الجميع إلى الموضوع نظرة جديده، وأن يحاولوا بكل الوسائل المتاحة لمنع الانزلاق للحرب الأهلية».

وأضاف: «لا توجد أسوأ من الحرب الأهلية (...) أدعو الإقليم والحكومة الاتحادية ودول الجوار والمنطقة والعمل لأن يقفوا موقفا واضحا وصرحا لمنع الانزلاق للحرب الأهلية».

ورأى العامري أهمية «بذل كل الجهد في سبيل أن لا يحصل الاستفتاء، وأن لا تحصل الانعكاسات السلبية له (...) ندعو إلى إخوة في إقليم كردستان للحوار، الزعيم الشيعي رئيس نبار الحكمة الوطني، عامر الحكيم، دعا بارزاني إلى عدم إغلاق أبواب الحوار والحلول العملية لحل أزمة الاستفتاء».

وقال، أمام حشد في النجف «أنشأ الأخ مسعود بارزاني أن لا يخلق الأسياب أمام الحوار والحلول العملية المناقشة موضوع المشاكل لأن إجراء الاستفتاء خطوة خاطر بالسلم المجتمعي في العراق».

رئاسة الإقليم؛ الخطوة فشل آخر للشراكة وخرق للدستور

البرلمان العراقي يقيل محافظ كركوك... وأربيل تدين وترفض

وقال النائب عن الكتل الكردستانية عرفات كرم، في مؤتمر صحفي عقده تحت قبة مجلس النواب، بحضور النواب عن جميع الكتل الكردستانية، أنه «في الوقت الذي نحاول تفعيل الحوار بين كردستان والعراق، نرى عدم مراعاة البرلمان لهذا الأمر باتخاذ قرارا مسبقا ولم يبرع مطالب الكتل الكردستانية بالتأجيل إلى يوم السبت».

وأضاف أن «هذا القرار يخالف القانون وسياسي يامتياز» مشفورا إلى أن «إقالة محافظ كركوك ليست من صلاحيات مجلس النواب بل مجلس المحافظة حصرا».

وتابع كرم أن «هذه خطوة سياسية خرقه الدستور ومخالفة للاتفاقيات المبرمة بين الكرد والعراق بعد عام 2003، ومرضا بالقول إن الهدف من هذا القرار واضح جدا وهو «إلغاء زيارة الوفد الكردستاني إلى بغداد من أجل التحاور».

إلى ذلك، عبّر النائب أربيز عبد الله رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، خلال المؤتمر، عن قلقه «تجاه القرارات التي اتخذها مجلس النواب مؤخرا بالتصويت على رفض الاستفتاء» وإقالة المحافظ كركوك، مشفورا إلى أنه «لم يبق هناك أي شراكة وتوافق في العراق».

المحافظة هو الوحيد المختص في سحب الثقة والإقالة. وقال، في بيان صحفي، صدر عن مكتبه الإعلامي، إن «مجلس محافظة كركوك الحالي لا ينطق عليه قانون المحافظين غير المنظمة بإقليم المرقم 21، بل هو يعمل وفق قانون (بربري) رقم 34 الذي حدد تعيين وإقالة المحافظ حصرا من قبل مجلس محافظة (كركوك) الذي يعمل بالقانون هذا وما زال يعمل به».

وأشار إلى أن «تصويت مكون معين على إقالة المحافظ جاء بعد موافق نجم الدين كريم التي يؤمن بها اهالي كركوك (...) ورفض علم كردستان إلى جانب علم العراق ودعوته لشراكة كركوك في عملية الاستفتاء».

وطبقا للبيان فإن محافظ كركوك «ياق» في مهامه، وإن قرار «البرلمان العراقي باطلا ولا يعني لكركوك شيئا، ولا لحافظ كركوك المستمر بخدمة موطني المحافظة».

كذلك، عبّرت الكتل الكردستانية، عن رفضها الشديد تجاه القرار الذي اتخذ مجلس النواب العراقي بإقالة كريم من منصبه، فيما عبّرت القرار «غير قانوني وسياسي» ويهدف لتعميق الأزمات وإلغاء زيارة الوفد الكردستاني إلى بغداد من أجل التحاور لحل الخلافات والقضايا العالقة.

الأكثرية والأقلية»، كما لفت إلى أن «شعب الإقليم الكردي، بصورة عامة، وجماهير كركوك، بشكل خاص، لن يلتزموا بقرار مجلس النواب».

وتابع أن «مجلس المحافظة غير المنظمه بالشراكة مع الحكومة المركزية، لم يمنح الثقة من مجلس النواب حتى يقوم المجلس بسحبها منه، بل تم انتخابه من قبل مجلس المحافظة ومواطني كركوك، والقرار يعود إليهم وليس إلى مجلس النواب».

هوشيار زبيري، وهو مستشار قريب من رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قال إن «ليس من حق» البرلمان العراقي كرم، «بعد ذلك تصويت البرلمان على إقالته بطعن من رئيس الوزراء، حيدر العبادي».

وتابع: «الحافظ يشغّل منصبه بالانتخاب وإن مجلس المحافظة هو الهيئة الوحيدة المخولة بإقالته».

ويأتي قرار الإقالة بعد أن وافقت محافظة كركوك، الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي، على المشاركة في استفتاء على استقلال إقليم كردستان من العراق إجراؤه يوم 25 سبتمبر/أيلول.

كريم، نفسه اعتبر قرار إقالته «باطلا». وأكد أن مجلس

اقتراح رئيس الوزراء، على أن يكون ذلك وفقاً لواحد من بين «أربعة أسباب» هي «عدم الزاמה أو استغلال المنصب الوظيفي، والتسبب في هدر المال العام، وفقدان احد شروط العضوية، والإهمال أو التقصير المتعمدين في أداء الواجب والمسؤولية».

وقال مقرر مجلس النواب، نيازيم معمار أو غلو، عن المكون التركيماشي، لـ«القدس العربي»، «قدمت طلبا إلى رئاسة مجلس النواب العراقي في نيسان/أبريل الماضي، موقعا من 124 نائبا، يتضمن سحب الثقة عن محافظ كركوك».

وأضاف إن «هيئة رئاسة مجلس النواب أرسلت كتابا رسميا إلى رئاسة الوزراء، لرفض المصادقة على الطلب»، مبيحا أن «كتابا ورد إلى المجلس من رئاسة الوزراء اليوم (أمس الخميس) يطلب فيه التصويت على قرار إقالة المحافظ، وتم ذلك»، وسارعت رئاسة كردستان إلى رفض القرار. وقال المتحدث باسم رئاسة الإقليم، أوميد صباح، في بيان إن «رئاسة الإقليم تدين بشدة وترفض قرار مجلس النواب إقالة محافظ كركوك».

وأضاف أن «هذه الخطوة فشّل آخر للشراكة، وخرق للدستور، وتجاوز لمبادئ التوافق، والعودة إلى مبدأ

بغداد - «القدس العربي»:

صوت مجلس النواب العراقي، أمس الخميس، بالأغلبية، على إقالة محافظ كركوك، نجم الدين كرم من منصبه، في جلسة شهدت مقاطعة النواب الأكراد.

وقدّم البرلمان جلسة الاعتدال في الـ18 من فصله التشريعي الحالي، برئاسة رئيس مجلس سليم الجبوري وحضور 173 نائبا، حسب بيان لإعلام مجلس النواب.

وسبق التصويت إعلان مكتب رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، تسلمه طلبا من مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي يطلب فيه التصويت على إقالة محافظ كركوك.

وقال النائب في بيان صحفي، «تسلمنا اليوم (أمس) الخميس، طلبا من مكتب رئيس مجلس الوزراء يطلب فيه التصويت على إقالة محافظ كركوك نجم الدين كرم».

وأضاف إن «ذلك جاء استنادا إلى المادة (7/ ثامنًا 2) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم 21 لسنة 2008 المعدل».

وتعطي المادة (7 - ثامنًا 2) من القانون، الأحقية لمجلس النواب بإقالة المحافظ بالأغلبية المطلقة، بناء على

مجهولون يقتلون 3 أشقاء داخل منزلهم في الموصل بدعوى انتمائهم للتنظيم

انطلاق رتل يضم قيادات «الدولة الإسلامية» وعوائلهم نحو الأراضي السورية

بنشوب حريق وتدمير عدد من الكرنفانات المخصصة للاجتماعات، مبيحا أن «الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا».

وكان العديد من القيادات العراقية من بينهم رئيس الوزراء حيدر العبادي وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وآخرون قد طلبوا بإغلاق مكاتب الحشد الشعبي في المحافظات ونقل مستودعات الأسلحة خارج المدن.

وفي محافظة بابل جنوب العراق، قال مصدر أممي، إن شرطيًا قتل واصيب 10 آخرون بجروح من بينهم بينهم عناصر أمن هجوم سيارة مفخخة استهدفت حاجزا أمنيا شمالي المحافظة.

وقال الملازم أول احسان خالد من شرطة محافظة بابل إن «انتحاريا كان يقوم بمفخة مفخخة حاول اجتياز حاجز امني للشرطة عند مدخل قضاء المسيب شمالي محافظة بابل في ساعة متأخرة من ليلة أمس».

وأوضح أن «عناصر الحاجز الأمني طلبوا من سائق العجلة التزجل لتفتيشها، لكنه رفض وبعد محاولة إطلاق النار عليه فجر السيارة عند مدخل الحاجز»، مؤكدا أن «شرطيًا قتل واصيب 10 بجروح بينهم مدنيون».

واستعدت القوات العراقية مناطق شمالي بابل تشرين الثاني/أكتوبر 2014 بعد معارك متواصلة لأ أسابيع ضد مسلحي تنظيم «الدولة» ولازوال منطقة نزوحا جماعيا إلى محافظات كربلاء والنجف والديوانية جنوبي البلاد.

منزل صيرفي وسرقوا أكثر من 5 آلاف دولار وحلى ذهبية.

وقال الملازم في الشرطة المحلية في الموصل، فواز نايل الجبازي، إن «مسلحين مجهولين هاجموا منزلا في حي المسكر (شمالي الموصل) وقتلوا 3 أشقاء بالبرصاص».

وأضاف «تحقيقاتنا الأولية تفيد أن الضحايا الثلاثة كانوا منتتمين لتنظيم الدولة».

وأشار إلى أن «مجهولين القوا، قنابل حارقة على منزل يشتبه بانهاء أحد أبنائه إلى تنظيم الدولة، في حي النور (شرقي الموصل)».

وتابع «فيما أقدم مسلحون على اقتحام منزل صيرفي بحي الانتصار (شرقي الموصل) وسرقوا 5500 دولار فضلا عن حلى ذهبية تعود لزوجة الصيرفي».

إلى ذلك، أفساد مصدر أممي عراقي بأن قصفا صاروخيا مجهول المصدر استهدف موقعا للحشد الشعبي (قوات شيعية موالية للحكومة) في منطقة الجادرية وسط بغداد.

وتعد الهجوم الصاروخى هو الأول من نوعه الذي يستهدف مواقع «الحشد الشعبي» المنتشرة في بغداد. وقال النقيب في شرطة بغداد، زهران الخضر إن «ثلاث قنائل هاون استهدفت فجر اليوم موقعا للحشد الشعبي بمنطقة الجادرية وسط بغداد»، مؤكدا أن «مصدر إطلاق الصواريخ وأوضح أن «الهجوم الصاروخى تسبب

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر عسكري عراق، أمس الخميس، بانطلاق رتل يضم قيادات تنظيم «الدولة الإسلامية»، وعوائلهم في مدن غرب الأنبار باتجاه الأراضي السورية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية إن «معلومات استخباراتية أكدت تحرك رتل لداعش الارهابي، يضم العديد من عائلات التنظيم من مدينتي عانته وراود غربي العراق باتجاه الأراضي السورية».

وأضاف أن «الرتل وحسب المعلومات يضم عددا من القيادات الارهابية من الجنسيات الأجنبية، اتجهت نحو الأراضي السورية، إثر الاستعدادات الكبيرة التي ينفذها الجيش العراقي لتحرير المدن الغربية من قبضة التنظيم» مشفورا إلى أن الرتل ضم عوائل التنظيم المنظر.

وأوضح أن «التنظيم المنظر يعيش في حالة ذعر كبيرة في المدن الغربية من العراق، في ظل التحشيدات العسكرية العراقية، التي يرافقها طيران مكثف للتحالف الدولي والعراقي، مع مضاعفة الغارات الجوية ضد الارهابيين وفي الموصل، اقدم مسلحون مجهولون، على تصفية 3 أشقاء شمالي الموصل بزعم انهيم يتنمون لتنظيم «الدولة» فيما تم القضاء زجاجات حارقة على منزل آخر، بينما سطا لحصص مسلحون على

عصابات في بغداد تختطف مواطنين عبر استدراجهم من نساء

ويديه مربوطتين إلى الخلف بقوة، ولا يعرف أين هو.

واصل، «لاحقا جرت اتصالات بين الخاطفين المجهولين ونويه استمرت شهرا كاملا لينتهي الأمر بالاتفاق على إطلاق سراحه مقابل خمسين ألف دولار أمريكي، بعد أن طلب الخاطفون من ذويهم أن لا يطالبوا بالسيارة ولا يكلفوا أنفسهم عناء تقديم بلاغ للجهاز الأمنية لإنقاذ ابنتهم، هذا إن أرادوا بقاء على قيد الحياة، لأنهم فوق سلطة أجهزة الدولة العراقية، كما أخبره أحد الخاطفين».

والد علي، الذي كان على اتصال مع الخاطفين، قال لـ«القدس العربي»: «بعد تأمين المبلغ كاملا، طلب الخاطفون مني أن أحضر إلى مكان بالقرب من مدينة الشعلة غرب بغداد عند الساعة الحادية عشرة ليلا، وأن أضع المبلغ المالي في حاوية كعب الفوايات، حيث يوجد بالقرب من المكان إشارة باللون الأصفر، وبعد رمي الـ50 ألف دولار داخلها طلبوا مني الانتظار خارجا، وألا أتحرك حتى أتلقى اتصالا ثانيا يبدئي إلى أين أتوجه».

وزاد، «فعلا اتصلوا بي، وقالوا أترك المكان فورا وتوجه إلى شارع فرعي مسجد ابنك هناك، وفعلا وصلت المكان المذكور ووجدت أربع إلى ثلاث سيارات مظلة لا تحمل لوحات تسجيل، حيث فتح أحدهم بوابة إحدى المركبات الخلفية، ورمى علي على الأرض وانطلقت السيارات مسرعة باتجاه الخط السريع».

وفي ظل تزايد عمليات الخطف في العاصمة بغداد، وغالبية تلك العمليات تستخدم سيارات سوداء، من دون لوحات مشابهة لتلك التي يستغلها منتسبو الحكومة والأجهزة الأمنية والعديد من فصائل الميليشيات «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي»:

تعيش العاصمة العراقية بغداد أوضاعا أمنية متدنية، بعد تكرار حالات اختطاف مواطنين على يد عصابات مسلحة، بواسطة نساء لا تتجاوز أعمارهن 19 عاما، يستدرجن الشبان بأساليب عديدة، وبعد عملية الخطف، يتم مسامحة ذوي الضحايا على مبالغ مالية طائلة، وغالبا ما يُقتل بعد دفع الفدية.

الشباب على الدوري، ويعمل سائق أجرة في بغداد، تعرض لعملية اختطاف قبل شهر ونصف من الآن، واطلق الخاطفون سراحه بعد دفع فدية مالية.

وأوضح لـ«القدس العربي»: «كيف استطاعت فتاة تبلغ من العمر 18 عاما استدراجهم إلى منزل في أحد أحياء منطقة الجهاد الشعبية غربي العاصمة، بعد أن صدعت معه من مدينة العامرية في بغداد، متذرة بتقل أمها الصابة بعرض السرطان إلى المشفى لتدهور وضعها الصحي».

وتابع: «بعد وصولنا المنزل المصنود، خرجت من المنزل ثلاثة أشخاص يحملون سكاكين بشكل مبالغ، وحاول أحدهم التركوب خلفي لطعني لأنّه لم يستطع بينما الرجلان الآخران كانا يحاولان إنزالني من السيارة بعنف في وضح النهار وأمام أنظار سكان الحي، وأنا أصرخ أنقذوني، هؤلاء عصابة للخطف، لكن أيا منهم لم يترك سائكا لتجديتي خوفا على حياتهم من ردة فعل الخاطفين».

و بين أن الخاطفين هددوا بالقتل إذا لم يُعفى عن الصراخ، وقام أحدهم برش مادة متدرة على وجهه، وبعدها فقد الوعي ولم يشعر بشيء، إلا أنه كان مصعوب العينين ورأسه مغطى بكيس

القوات الأمنية ليست مزودة بمدركات وأسلحة حديثة... وتوقعات بتنفيذ المزيد

تجدد العمليات «الإرهابية» في سيناء؛ تقصير أمني وانتقام ورد على تقارب «حماس» والقاهرة



صور نشرها تنظيم «الدولة» (ولاية سيناء) لهجمات ضد الجيش المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

تجددت عمليات استهداف قوات الجيش والشرطة المصرية في سيناء خلال الأونة الأخيرة، بعدما كرر النظام المصري تأكيداً على السيطرة شبه التامة على شبه الجزيرة، ما يدفع للتساؤل حول سبب عودة الهجمات التي تشهدها منطقة شمال سيناء، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وقال الجيش المصري إن اثنين من جنوده وخمسة مسلحين قتلوا، أول أمس الأربعاء، في اشتباك في محافظة شمال سيناء، وقال المتحدث العسكري إن الاشتباك وقع عندما «قام أحد العناصر التكفيرية، مرتدياً حزاماً ناسفاً، بمحاولة اقتحام أحد الارتكازات الأمنية للقوات المسلحة» مستغلاً ضعف الرؤية الناتج عن شجيرة مائية.

وأضاف، في بيان في صفحته على فيسبوك «تم مقتل الإرهابي الرندي للحزام الناسف والتعامل المباشر مع باقي العناصر التكفيرية مما أسفر عن مقتل عدد خمسة وإصابة اثنين من العناصر الإرهابية... نتج عن العملية استشهاد عدد اثنين من جنودنا».

والأثنين الماضي، قتل 18 من رجال الشرطة المصرية، جراء انفجار عبوات ناسفة شديدة الانفجار أسبغت قافلة أمنية في مدينة العريش شمال سيناء، مما أسفر كذلك عن إصابة خمسة آخرين،

أشرف أبو، قال لـ«القدس العربي» إن السبب الأساسي في تجدد العمليات المسلحة في سيناء واستمرارها خصوصاً في الأونة الأخيرة هي «التفاهات» الحاصلة بين حركة المقاومة الإسلامية «حماس» والنظام المصري، وأشار إلى أن نجاح «العدو» معنا فشل النظام المصري، معتبراً أن نجاح الجماعات المسلحة تابع من أن لها أجدنة سياسية ضد التقارب.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

النظام، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وأوضح أن «الحمدين أحد أهم عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه عقب ميايته لتنظيم الدولة إلى «ولاية سيناء»، إذ أنه الرجل الثاني ومسؤول التدريب والتسلح، وهو قريب أبو أنس الأنصاري الذي كان مسؤول التنظيم قبل القائد الحالي أبوهاجر الهشيمي، الذي تم قتله في فبراير الماضي»، مشيراً إلى أن قتل الحمدين مثل ضربة قوية للتنظيم.

ويبين أن «العملية الإرهابية الأخيرة تعد عملية انتقامية لقتل القيادي المذكور، خطط لها منذ مقتل سلامة الحمدين قبل نحو 20 يوماً».

وتابع: «رغم الانحسار في الأرقام الرسمية للعمليات الإرهابية وأعداد الضحايا من القوات المسلحة والشرطة، إلا أن هناك أوجه قصور في العمليات الأمنية في سيناء».

وتابع: «أغلب العمليات المسلحة منذ مارس/أذار من العام الماضي ضد قوات الشرطة، باستثناء عمليتين ضد قوات الجيش، وذلك ناتج عن القصور أجهزة الشرطة التي تشتهب إدارتها بين المرور والأمن العام والمباحث، علاوة على عدم تزويد القوات الأمنية بمدركات وأسلحة حديثة تقيه من الاستهداف، وكثرة احتكاك قوات الشرطة بالمواطنين والأحياء العامة في سيناء، ولذلك فالشرطة هي الحلقة الأضعف».

كما أظهرت الصور عدداً من قتلى الشرطة المصرية، وكذلك مجموعة من المدرعات التي دمرتها العملية الانتحارية، إضافة إلى بنادق آلية وطلقات رصاص، استولوا عليها من الدورية، ونشر التنظيم صوراً للانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بسيارة نقل كانت محملة بالمتفجرات.

عضو اللجنة الشعبية للعريش والسياسي المعني بالشأن السنواوي، نشر تنظيم «ولاية سيناء» أول أمس الأربعاء، صوراً للعملية الأخيرة التي استهدفت عناصر من الشرطة المصرية، في منطقة التلول غرب مدينة العريش، ورأح ضحيتها نحو 18 شرطياً بينهم ضباط.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

النظام، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وأوضح أن «الحمدين أحد أهم عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه عقب ميايته لتنظيم الدولة إلى «ولاية سيناء»، إذ أنه الرجل الثاني ومسؤول التدريب والتسلح، وهو قريب أبو أنس الأنصاري الذي كان مسؤول التنظيم قبل القائد الحالي أبوهاجر الهشيمي، الذي تم قتله في فبراير الماضي»، مشيراً إلى أن قتل الحمدين مثل ضربة قوية للتنظيم.

ويبين أن «العملية الإرهابية الأخيرة تعد عملية انتقامية لقتل القيادي المذكور، خطط لها منذ مقتل سلامة الحمدين قبل نحو 20 يوماً».

وتابع: «رغم الانحسار في الأرقام الرسمية للعمليات الإرهابية وأعداد الضحايا من القوات المسلحة والشرطة، إلا أن هناك أوجه قصور في العمليات الأمنية في سيناء».

وتابع: «أغلب العمليات المسلحة منذ مارس/أذار من العام الماضي ضد قوات الشرطة، باستثناء عمليتين ضد قوات الجيش، وذلك ناتج عن القصور أجهزة الشرطة التي تشتهب إدارتها بين المرور والأمن العام والمباحث، علاوة على عدم تزويد القوات الأمنية بمدركات وأسلحة حديثة تقيه من الاستهداف، وكثرة احتكاك قوات الشرطة بالمواطنين والأحياء العامة في سيناء، ولذلك فالشرطة هي الحلقة الأضعف».

كما أظهرت الصور عدداً من قتلى الشرطة المصرية، وكذلك مجموعة من المدرعات التي دمرتها العملية الانتحارية، إضافة إلى بنادق آلية وطلقات رصاص، استولوا عليها من الدورية، ونشر التنظيم صوراً للانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بسيارة نقل كانت محملة بالمتفجرات.

عضو اللجنة الشعبية للعريش والسياسي المعني بالشأن السنواوي، نشر تنظيم «ولاية سيناء» أول أمس الأربعاء، صوراً للعملية الأخيرة التي استهدفت عناصر من الشرطة المصرية، في منطقة التلول غرب مدينة العريش، ورأح ضحيتها نحو 18 شرطياً بينهم ضباط.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

النظام، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وأوضح أن «الحمدين أحد أهم عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه عقب ميايته لتنظيم الدولة إلى «ولاية سيناء»، إذ أنه الرجل الثاني ومسؤول التدريب والتسلح، وهو قريب أبو أنس الأنصاري الذي كان مسؤول التنظيم قبل القائد الحالي أبوهاجر الهشيمي، الذي تم قتله في فبراير الماضي»، مشيراً إلى أن قتل الحمدين مثل ضربة قوية للتنظيم.

ويبين أن «العملية الإرهابية الأخيرة تعد عملية انتقامية لقتل القيادي المذكور، خطط لها منذ مقتل سلامة الحمدين قبل نحو 20 يوماً».

وتابع: «رغم الانحسار في الأرقام الرسمية للعمليات الإرهابية وأعداد الضحايا من القوات المسلحة والشرطة، إلا أن هناك أوجه قصور في العمليات الأمنية في سيناء».

وتابع: «أغلب العمليات المسلحة منذ مارس/أذار من العام الماضي ضد قوات الشرطة، باستثناء عمليتين ضد قوات الجيش، وذلك ناتج عن القصور أجهزة الشرطة التي تشتهب إدارتها بين المرور والأمن العام والمباحث، علاوة على عدم تزويد القوات الأمنية بمدركات وأسلحة حديثة تقيه من الاستهداف، وكثرة احتكاك قوات الشرطة بالمواطنين والأحياء العامة في سيناء، ولذلك فالشرطة هي الحلقة الأضعف».

كما أظهرت الصور عدداً من قتلى الشرطة المصرية، وكذلك مجموعة من المدرعات التي دمرتها العملية الانتحارية، إضافة إلى بنادق آلية وطلقات رصاص، استولوا عليها من الدورية، ونشر التنظيم صوراً للانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بسيارة نقل كانت محملة بالمتفجرات.

عضو اللجنة الشعبية للعريش والسياسي المعني بالشأن السنواوي، نشر تنظيم «ولاية سيناء» أول أمس الأربعاء، صوراً للعملية الأخيرة التي استهدفت عناصر من الشرطة المصرية، في منطقة التلول غرب مدينة العريش، ورأح ضحيتها نحو 18 شرطياً بينهم ضباط.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

النظام، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وأوضح أن «الحمدين أحد أهم عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه عقب ميايته لتنظيم الدولة إلى «ولاية سيناء»، إذ أنه الرجل الثاني ومسؤول التدريب والتسلح، وهو قريب أبو أنس الأنصاري الذي كان مسؤول التنظيم قبل القائد الحالي أبوهاجر الهشيمي، الذي تم قتله في فبراير الماضي»، مشيراً إلى أن قتل الحمدين مثل ضربة قوية للتنظيم.

ويبين أن «العملية الإرهابية الأخيرة تعد عملية انتقامية لقتل القيادي المذكور، خطط لها منذ مقتل سلامة الحمدين قبل نحو 20 يوماً».

وتابع: «رغم الانحسار في الأرقام الرسمية للعمليات الإرهابية وأعداد الضحايا من القوات المسلحة والشرطة، إلا أن هناك أوجه قصور في العمليات الأمنية في سيناء».

وتابع: «أغلب العمليات المسلحة منذ مارس/أذار من العام الماضي ضد قوات الشرطة، باستثناء عمليتين ضد قوات الجيش، وذلك ناتج عن القصور أجهزة الشرطة التي تشتهب إدارتها بين المرور والأمن العام والمباحث، علاوة على عدم تزويد القوات الأمنية بمدركات وأسلحة حديثة تقيه من الاستهداف، وكثرة احتكاك قوات الشرطة بالمواطنين والأحياء العامة في سيناء، ولذلك فالشرطة هي الحلقة الأضعف».

كما أظهرت الصور عدداً من قتلى الشرطة المصرية، وكذلك مجموعة من المدرعات التي دمرتها العملية الانتحارية، إضافة إلى بنادق آلية وطلقات رصاص، استولوا عليها من الدورية، ونشر التنظيم صوراً للانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بسيارة نقل كانت محملة بالمتفجرات.

عضو اللجنة الشعبية للعريش والسياسي المعني بالشأن السنواوي، نشر تنظيم «ولاية سيناء» أول أمس الأربعاء، صوراً للعملية الأخيرة التي استهدفت عناصر من الشرطة المصرية، في منطقة التلول غرب مدينة العريش، ورأح ضحيتها نحو 18 شرطياً بينهم ضباط.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

النظام، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وأوضح أن «الحمدين أحد أهم عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه عقب ميايته لتنظيم الدولة إلى «ولاية سيناء»، إذ أنه الرجل الثاني ومسؤول التدريب والتسلح، وهو قريب أبو أنس الأنصاري الذي كان مسؤول التنظيم قبل القائد الحالي أبوهاجر الهشيمي، الذي تم قتله في فبراير الماضي»، مشيراً إلى أن قتل الحمدين مثل ضربة قوية للتنظيم.

ويبين أن «العملية الإرهابية الأخيرة تعد عملية انتقامية لقتل القيادي المذكور، خطط لها منذ مقتل سلامة الحمدين قبل نحو 20 يوماً».

وتابع: «رغم الانحسار في الأرقام الرسمية للعمليات الإرهابية وأعداد الضحايا من القوات المسلحة والشرطة، إلا أن هناك أوجه قصور في العمليات الأمنية في سيناء».

وتابع: «أغلب العمليات المسلحة منذ مارس/أذار من العام الماضي ضد قوات الشرطة، باستثناء عمليتين ضد قوات الجيش، وذلك ناتج عن القصور أجهزة الشرطة التي تشتهب إدارتها بين المرور والأمن العام والمباحث، علاوة على عدم تزويد القوات الأمنية بمدركات وأسلحة حديثة تقيه من الاستهداف، وكثرة احتكاك قوات الشرطة بالمواطنين والأحياء العامة في سيناء، ولذلك فالشرطة هي الحلقة الأضعف».

كما أظهرت الصور عدداً من قتلى الشرطة المصرية، وكذلك مجموعة من المدرعات التي دمرتها العملية الانتحارية، إضافة إلى بنادق آلية وطلقات رصاص، استولوا عليها من الدورية، ونشر التنظيم صوراً للانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بسيارة نقل كانت محملة بالمتفجرات.

عضو اللجنة الشعبية للعريش والسياسي المعني بالشأن السنواوي، نشر تنظيم «ولاية سيناء» أول أمس الأربعاء، صوراً للعملية الأخيرة التي استهدفت عناصر من الشرطة المصرية، في منطقة التلول غرب مدينة العريش، ورأح ضحيتها نحو 18 شرطياً بينهم ضباط.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

النظام، وهو ما عجزه مراقبون ومحللون معنيون بالشأن السنواوي إلى التقصير الأمني والانتقام لقتل قياديين في تنظيم «الدولة الإسلامية» (ولاية سيناء) من جهة، والتقارب بين حركة «حماس» والنظام المصري من جهة أخرى.

وأوضح أن «الحمدين أحد أهم عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي غير اسمه عقب ميايته لتنظيم الدولة إلى «ولاية سيناء»، إذ أنه الرجل الثاني ومسؤول التدريب والتسلح، وهو قريب أبو أنس الأنصاري الذي كان مسؤول التنظيم قبل القائد الحالي أبوهاجر الهشيمي، الذي تم قتله في فبراير الماضي»، مشيراً إلى أن قتل الحمدين مثل ضربة قوية للتنظيم.

ويبين أن «العملية الإرهابية الأخيرة تعد عملية انتقامية لقتل القيادي المذكور، خطط لها منذ مقتل سلامة الحمدين قبل نحو 20 يوماً».

وتابع: «رغم الانحسار في الأرقام الرسمية للعمليات الإرهابية وأعداد الضحايا من القوات المسلحة والشرطة، إلا أن هناك أوجه قصور في العمليات الأمنية في سيناء».

وتابع: «أغلب العمليات المسلحة منذ مارس/أذار من العام الماضي ضد قوات الشرطة، باستثناء عمليتين ضد قوات الجيش، وذلك ناتج عن القصور أجهزة الشرطة التي تشتهب إدارتها بين المرور والأمن العام والمباحث، علاوة على عدم تزويد القوات الأمنية بمدركات وأسلحة حديثة تقيه من الاستهداف، وكثرة احتكاك قوات الشرطة بالمواطنين والأحياء العامة في سيناء، ولذلك فالشرطة هي الحلقة الأضعف».

كما أظهرت الصور عدداً من قتلى الشرطة المصرية، وكذلك مجموعة من المدرعات التي دمرتها العملية الانتحارية، إضافة إلى بنادق آلية وطلقات رصاص، استولوا عليها من الدورية، ونشر التنظيم صوراً للانتحاري الذي قام بتفجير نفسه بسيارة نقل كانت محملة بالمتفجرات.

عضو اللجنة الشعبية للعريش والسياسي المعني بالشأن السنواوي، نشر تنظيم «ولاية سيناء» أول أمس الأربعاء، صوراً للعملية الأخيرة التي استهدفت عناصر من الشرطة المصرية، في منطقة التلول غرب مدينة العريش، ورأح ضحيتها نحو 18 شرطياً بينهم ضباط.

وتابع: «لا نتحمل قصور الأجهزة، فالسلحون وصلوا للغرب العريش وبالتحديد مدينة بشر العبد على بعد 60 كيلومتراً من قناة السويس، وهي جماعات وهابية، تستهدف ضرب تقارب حماس مع الأجهزة الأمنية المصرية، وخصوصاً مثلما حدث في هجوم منطقة «البرث» الذي راح ضحيته أكثر من 30 قتيلاً بينهم قائد قوات

حملة وطلب إحاطة في البرلمان تضامناً مع معتقلي النوبة

تاريخ العمل بهذا الدستور، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون، وتعمل الدولة على وضع وتنفيذ مشروعات تعيد سكان النوبة إلى مناطقهم الأصلية وتتميتها خلال عشر سنوات، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون، وحسب البيان «أهالي النوبة ببناء على تلك السادة، قد طالبوا بالعودة إلى ضفاف بحيرة ناصر، ومطالبة القيادة السياسية بإنشاء مدينة عليا لإعادة إعمار النوبة، وإلغاء القرار الجمهوري رقم 444 والصادر في الجريدة الرسمية يوم الأربعاء الموافق 3 ديسمبر/كانون الأول 2014، والتي تضمن القطعة التي تم نزعها»، وطلب النائب بـ«دراسة الأمر بصورة شاملة والوقوف على أبعاده وملاصقته تفصيلياً، وموضوعياً، ودستورياً، واتخاذ ما يلزم من إجراءات من أجل الحفاظ على حقوق شريحة عريضة وأصيلة من أبناء الشعب المصري ألا وهي أهالي النوبة، وطلب بالرد على الطلب كتابياً».

الاجتماعي، وهم يحملون دوقاً كتب عليها «الحرية لعقلي الدوف». والدف مش جرمية». وتقدم محمد فؤاد، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى علي عبد العال، رئيس المجلس، أمس، موجاً إلى شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء بشأن مطلب أهالي النوبة.

وقال في بيان إن «مطلب أهالي النوبة التي تحركوا للإعلان عنها يوم الأحد الموافق 3 سبتمبر/أيلول الجاري، بعد تجمع عدد من أبناء النوبة ثالث أيام العيد من أجل تنظيم مسيرة «يوم التجمع النوبي» تهدف إلى مطالبة الحكومة بتنفيذ المادة رقم 236 من الدستور».

وتنص هذه المادة، وفق البيان أن «تكفل الدولة وضع وتنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية، والعمرانية الشاملة للمناطق الحدودية والحرومة، ومناطق الصعيد، ومطروح، والمنطق النوبة، وذلك بمشاركة أهاليها في مشروعات التنمية وأولوية الاستفادة منها، ومراعاة الأنماط الثقافية، والبيئية للمجتمع المحلي، خلال عشر سنوات من

مساع حقوقية لملاحقة مسؤولين مصريين بقانون أمريكي

عن التعذيب والاختفاء القسري والقتل والاعتداء الجنسي والابتزاز والرشوة». وأوضح أن المعلومات جاءت من تقارير مباشرة عن الضحايا ومحاميه وصحافة التحقيقات وتقارير المنظمات غير الحكومية، ويطلب الائتلاف إدارة ترامب بغرض عقوبات أو حظر للسفر على مجموعة من المسؤولين.

اشتملت قائمة جمعها الائتلاف، الذي تاتي على رأسه منظمة «هيومن رايتس ووتش» و«هيومن رايتس فيريست»، تنسيق أعماله على أسماء قادة شرطة وممثلين للدعاة العام وقادة أجهزة أمنية في البحرين والصين ومصر والسعودية والمكسيك ودول في آسيا الوسطى، حيث تعرض سجناء للتعذيب أو الإعدام أو ماتوا وهم رهن الاحتجاز.

يأتي هذا بعد تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي، لصالح مشروع يقرح خفض المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر، بسبب «انتهاكات حقوق الإنسان»، الذي يقضي بتقليص المساعدات العسكرية بمقدار 300 مليون دولار، وخفض المساعدات الاقتصادية من 112 مليوناً إلى 75 مليوناً، كما أنه بعد أيام قليلة من تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الذي رصد حالات انتهاكات لحقوق الإنسان في أماكن الاحتجاز المصرية، مشيراً إلى أن «التعذيب الواسع النطاق والنهجي من قبل قوات الأمن يرقى لمستوى الجريمة ضد الإنسانية».

إحباط تهريب آثار من المتحف القبطي وسط القاهرة

فور انتهاء التحقيقات. ويقع المتحف القبطي، وسط القاهرة، في منطقة تسمى «جمع الأديان» داخل أسوار حصن «بابليون» الشهير، الذي يعتبر من أشهر وأضخم الآثار الباقية للإمبراطورية الرومانية في البلاد.

وشهد المتحف القبطي، الذي تأسس عام 1910، عملية ترميم وتجديد واسعة استغرقت 3 سنوات، وتكلفت نحو 30 مليون جنيه (1.6 مليون دولار أمريكي) وتم افتتاحه في عام 2006.

وقالت رئيسة قطاع المتاحف المصرية (حكومي)، إيهام صلاح، إن النيابة المصرية سنتولى التحقيقات، وإن الجهات الأمنية قامت باستلام القطع الأثرية كإجراء (مضبوطات) وسيتم تسليمها للمتحف القبطي مجدداً

القذرات التدريبية المشتركة»، وأوضح البيان أن «حماسة الصداقة 2» يعد أحد بطائف، غربى السعودية، مناورات «فصيل 10» بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية المصرية.

مصر والسعودية تنفذان مناورات جوية مشتركة

وفي عام 2013، شهدت قاعدة الملك فهد الجوية بطائفت، غربى السعودية، مناورات «فصيل 10» بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية المصرية.

وفي بيان ثان، أعلن الجيش المصري، بدء فعاليات التدريب المصرى الروسى المشترك «حماسة الصداقة 2» في مدينة نوفوسيبسك، جنوب غربى روسيا.

وقال البيان «يستمر التدريب حتى 22 سبتمبر/أيلول الجاري، بين وحدات المظلات المصرية وقوات الإنزال الروسية بمشاركة أكثر من 600 مقاتل لكلا البلدين».

أحباط تهريب آثار من المتحف القبطي وسط القاهرة

فور انتهاء التحقيقات. ويقع المتحف القبطي، وسط القاهرة، في منطقة تسمى «جمع الأديان» داخل أسوار حصن «بابليون» الشهير، الذي يعتبر من أشهر وأضخم الآثار الباقية للإمبراطورية الرومانية في البلاد.

وشهد المتحف القبطي، الذي تأسس عام 1910، عملية ترميم وتجديد واسعة استغرقت 3 سنوات، وتكلفت نحو 30 مليون جنيه (1.6 مليون دولار أمريكي) وتم افتتاحه في عام 2006.

وقالت رئيسة قطاع المتاحف المصرية (حكومي)، إيهام صلاح، إن النيابة المصرية سنتولى التحقيقات، وإن الجهات الأمنية قامت باستلام القطع الأثرية كإجراء (مضبوطات) وسيتم تسليمها للمتحف القبطي مجدداً

مصر والسعودية تنفذان مناورات جوية مشتركة

وفي عام 2013، شهدت قاعدة الملك فهد الجوية بطائفت، غربى السعودية، مناورات «فصيل 10» بين القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية المصرية.

وفي بيان ثان، أعلن الجيش المصري، بدء فعاليات التدريب المصرى الروسى المشترك «حماسة الصداقة 2» في مدينة نوفوسيبسك، جنوب غربى روسيا.

وقال البيان «يستمر التدريب حتى 22 سبتمبر/أيلول الجاري، بين وحدات المظلات المصرية وقوات الإنزال الروسية بمشاركة أكثر من 600 مقاتل لكلا البلدين».

ويشمل التدريب «التعرف على الخواص الفنية والتكتيكية للأسلحة والمعدات وآليات القيادة والسيطرة واكتساب المهارات، كما يتم تنفيذ عدد من



أرشيفية لعمال سودانيين يعملون في أحد المناجم



طلب روسي للأردنيين بالاستعداد جدياً لمرحلة «التصالح» مع الأسد

غرفة «الموك» على الحدود مع سوريا قد تغلق قريباً... و«واشنطن تخلي المنطقة ومصالحها تضمناها موسكو»

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

طرحت أسئلة كثيرة حول فعوى وهدف زيارة وزير

الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى العاصمة

الأردنية عمّان وتوقف فيها لساعات عدة متحدثاً بصراحة من دون أن يزور دمشق أو حتى تل أبيب في وقت تبدو خيارات الأردن في الربع الساعة الأخير على المستوى الإقليمي أقرب إلى لعبة الكلمات المقاطعة.

ووسط الحديث عن قرب تقليص عدد القوات الأمريكية في الأردن من 15 ألف جندي إلى 3500 في وضع استراتيجي جديد وفقاً لتقارير داخلية عميقة تماماً بالنسبة لعمّان فيما نقل البريطانيون أيضاً عدتهم وعتادهم عسكرياً بعد انتهاء مبررات ومسوغات

الوجود الثقيل على الحدود مع سوريا لأغراض تأمين منظومة الدفاع عن الأردن من الإرهاب الموجود داخل سوريا، بدا واضحاً أن موسكو في طريقها لإغلاق غرفة «الموك» الشهيرة على الحدود مع سوريا بعدما أصبحت الراعية المطلقة لكل ما له علاقة بالشأن السوري حيث قدم لافروف ومستشاروه بوضوح وبشكل صريح للأردنيين ملامح خريطة الطريق عندما تطرق الحديث حول الملف السوري تحديداً، ويستعد الأردنيون جيداً لهذا الخيار.

ولذلك يتصدر تحذير ملك الأردن عبد الله الثاني في خطاب جديد مساء الأربعاء مسألة تنظيم «الدولة الإسلامية» مجدداً حيث يرى الملك عن استعداد «لمواجهة الإرهاب وعصابات داعش» إذا ما فكرت في الاتجاه جنوباً نحو الأردن بحكم الضغط عليها داخل سوريا وبعدد الحسم في العراق. وهذه صخاف موجودة

«لوقف نزيف الدماء ومأساة أهلنا... وتمهيداً لحل سياسي في أستانة -6»

قيادي في المعارضة السورية لـ «القدس العربي»: نطمح للوصول إلى مناطق خفض تصعيد شاملة

دمشق – حلب – «القدس العربي»

من هبة محمد وعبد الرزاق النهنهان:

قال قيادي في المعارضة السورية المسلحة أن النقاشات التي تجري في العاصمة الكازاخستانية أستانة حول سوريا تمهيدية وبناءة، حيث نطمح للوصول إلى مناطق خفض تصعيد شاملة تنهي مأساة أهلنا وتوقف نزيف الدماء وتمهد لحل سياسي لا يكون الاسد ومن معه ضمنه.

وأضاف المصدر أن الوفد العسكري لقوى الثورة شارك في اجتماع «أستانة 6» أكد على تمسكه بنؤايت الثورة ورحيل الاسد خلال لقائه مع السفير الفرنسي وال مندوب البريطاني، وأكد أن اجتماعاً مغلقاً أيضاً جرى قبل قليل بين الوفد العسكري لقوى الثورة مع مساعد وزير الخارجية

الأمريكي والوفد المرافق له للتباحث حول مناطق خفض التصعيد، حيث جدد الوفد العسكري لقوى الثورة تأكيدِه للجانب الأمريكي تمسكه السورين برحيل الاسد ورفض تقسيم سوريا ومحاصرتها بين الدول.

وأشار إلى أن محادثات «أستانة 6» ستتركز على مناطق خفض التصعيد في جميع أنحاء سوريا، لافتاً إلى أنهم يرون أن الاتفاقات الجزئية والمناطقية إضعاف للثورة وقواها، ونعمل على دمج كل الاتفاقيات ومناطق تخفيض الصراع تحت اطار عملية أستانة 6».

وأفاد مصدر آخر من الهيئة العليا للمفاوضات بأنه عقدت على هامش مؤتمر الاستانة اجتماعات مغلقة بين الوفد العسكري لقوى الثورة السورية مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي والوفد المرافق له للتباحث حول مناطق خفض التصعيد، وما يجري من عمليات عسكرية في الداخل

وثائق سرية تكشف فشل إدارة ترامب في تقديم مبررات

قانونية للهجمات الأمريكية الصاروخية في سوريا

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

حاولت ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العثور على تفسيرات قانونية امام مجموعة المراقبة والنقاد لتفسيير الضربة الصاروخية ضد النظام السوري في أبريل / نيسان الماضي ولكن الاجابات التي قدمتها كانت غير كاملة، وبموجب قرار من المحكمة، اصدرت الحكومة مؤخرًا وثائق معدودة سرية تتناول العملية.

الوثائق التي واقت ادارة ترامب على نشرها بعد أمر المحكمة كانت غير مفيدة على الاطلاق حيث تحدثت وبقية اصدرها مجلس الامن القومي عن النشاء الكثير الذي عبر عنه العديد من التشريعين وقادة العالم على الضربة الصاروخية التي أمر بها ترامب حينما أطلقت الولايات المتحدة 59 صاروخًا من طراز (توماهوك) في 6 ابريل / نيسان على قاعدة الشعيرات الجوية السورية ردا على استخدام النظام للأسلحة الكيميائية في خان شيخون .

وقد قدمت مجموعة مراقبة تدعى «مشروع حماية الديمقراطية» ، وفقا لمعلومات قدمها الموقع الاستخباري «انترسيبت» ، طليا لوكالات اتحادية متعددة للحصول على وثائق تحدد الاساس القانوني للهجوم، ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة الخارجية الطلب على الفور فسا كان من المجموعة الا الحصول على حكم من احد القضاة جاء فيه بان هناك حاجة ملحة للافراج عن المعلومات وان ادارة ترامب يجبب ان تقدم اجابات في اقرب وقت ممكن.

وردت ادارة ترامب على قرار المحكمة عبر تقديم 60 صفحة من الوثائق، لا يتضمن أى منها إى مبرر قانوني يتجاوز ما تضمنته تصريحات البيت الأبيض، وتضمن

تصرفت مع عمّان بتفويض أمريكي وأصبحت بمثابة الوكيل عن لسان النظام السوري.

موسكو أيضاً تتكفل بكل ماله علاقة بإيران وتجه نحو علاقات أعمق مع تركيا اردوغان فيما يبدو حضورها القوي في المنطقة مناسباً تماماً للأوروبيين وتحديدا الألمان الذين يوجدون بكثافة أمنياً واستخباراتيا إلى جانب الفرنسيين في عمق معادلة دمشق ومن دون اعتراض إيران وعبر التنسيق مع روسيا.

في الوقت نفسه يطالب الروس الأردنيين بالاستعداد جديا لمرحلة «التصالح» مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد ومستوى الاستعداد قيد الجدل والنقاش وحتى الخلاف حتى داخل الحكومة الأردنية لأن عمّان وهي تلك النواق الموضوعي العديد تريد أن تفهم مسبقاً سقف أي مصالحة أو حوار مع نظام بشار وعلى

«القدس العربي» في أستانة -6»

العربي»: «نحن نرى إيران عدو ولا زالت بعض الفصائل تقائلها حتى الان ونحن لا نرغب ولا نود ان تكون على الطاولة في أستانة ولا في أي مكان».
وأضاف: «نحن نثوق لتغيير النظام بعيدا عن تدخلها ومن معها من حزب الله والميليشيات الطائفية ولكن نعتقد ان الروس قد ادركوا ان كل مسا كانوا يقومون به لصالح إيران وبدون مقابل لذلك الروس سيقتربون من المعارضة في المرحلة المقبلة لذلك اعتقد ان إيران الخاسر الاول والوحيد حاليا ومن ثم سيلها بشار الاسد وعصابته».

اما موضوع المعتقلين برأي عضو هيئة التفاوض فهم «سيبقون صوت الالم الدائم ومعاناة اهلهم المستمرة وايضا لم تعد مسألتهم مسألة تفاوضية بل هي أممية لها لجنة خاصة من فريق ديمستورا ومن قبلنا كهيئة عليا والان نتعالج من قبل تركيا وروسيا وقطعت فيه اشواط

السوري، وقال ان «ادلب ستأخذ الحيز الأكبر من المناقشات من أجل إيجاد حل لما هي فيه حاليا وخاصة من الجانب التركي والروسي، حيث من المحتمل ان يصر الجانب التركي على أن لا يكون للروس واليرانيين او نظام الاسد أي تواجد أو دور في ادلب وما حولها على الحدود السورية التركية، فيما يريد الإيرانيون أن يكون لهم دور كبير في بلدات وقرى ريف دمشق والغوطة وكذلك في البادية السورية وجنوب دمشق على الحدود السورية الأردنية وكذلك على الحدود اللبنانية».

وقال المتحدث «ان روسيا وإيران تريدان من الإستانة أن تشرعن لهما التقسيم، وبضمانات دولية ليتم تجزئة سوريا إلى مناطق نفوذ متلما يريد نظام الاسد حتى يبقى في الحكم وهذا هو هدفه الأول والأخير».
جاسر عبارة عضو الهيئة العليا للمفاوضات قال في اتصال مع «القدس



بدأت أمس اجتماعات أستانة 6 على وقع قصف غواصات روسية لصواريخ كالبير في اتجاه دير الزور

المياه شرق جبل التردّة 3، جنوب شرق مدينة دير الزور، ووقعوا قتلى وجرحى في صفوف مسلحي تنظيم داعش.

جبهة الرقة

ميدانياً وفي معارك مدينة الرقة حققت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) تقدماً على حساب تنظيم الدولة الإسلامية داخل المدينة في شمال سوريا، حيث باتت تستطيع على ثلثي مساحة المدينة، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن وتمتكت من السيطرة على حي التكنة الواقع في وسط المدينة بعد معارك عنيفة ضد تنظيم داعش وغارات مكثفة من التحالف الدولي «بقادة اميركية.

ودفعت المعارك وفق المرصد «المدنيين للزحف من حي التكنة إلى حي البو الجاور والمناطق الواقعة تحت سيطرة داعش في القسم الشمالي من المدينة».

وبذلك، باتت قوات «قسد» وفق عبد الرحمن «تسيطر على سبعين في المئة من مساحة مدينة الرقة» التي تعد معقل الجهاديين في سوريا.

وتخوض هذه القوات منذ حزيران/يونيو بدعم من التحالف الدولي، معارك عنيفة داخل مدينة الرقة لطرط مقاتلي التنظيم منها، ودفعت المعارك داخل مدينة الرقة عشرات آلاف المدنيين إلى الفرار. وتقدر الأمم المتحدة ان نحو 25 ألفا ما زالوا محاصرين داخل احياء سيطرة الجهاديين، لكن المرصد يقول ان عددهم اقل من عشرة الاف مدني بعد فرار كثيرين مع تقدم المعارك، وأعبو عبد الرحمن عن اعتقاله بشأن «المعركة في الرقة تدخل مراحلها الأخيرة»، لافتاً إلى ان «إنهاء المعركة يرتبط بإرادة التحالف تحقيق ذلك باعتبار أن الطيران هو العامل الأساسي والحاسم في المعركة، ضد الجهاديين؟

ويقدر عبد الرحمن عدد مقاتلي التنظيم الموجودين في المدينة بضعف مئات، بعد مقتل عدد منهم وفرار آخرين في المعارك، وأشار كذلك إلى «خسائر بشرية بشكل يومي في صفوف قوات سوريا الديمقراطية في المعارك وجراء الانغام التي زرعاها داعش ورضاص القناصة».

ويتصدى تنظيم الدولة الإسلامية في الأونة الاخيرة حصار مطبق فرضه التنظيم على غرب المدينة ومطارها العسكري منذ مطلع العام 2015، وباتت تسيطر على 65 في المئة من مساحة المدينة، كما أطلقت قوات سوريا الديمقراطية السبت هجوماً يستهدف الجهاديين في ريف دير الزور الشرقي بدعم من التحالف الدولي.

الصينية على هامش اجتماعات قمة «بريكس»، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن «الحديث عن هزيمة ساحقة للتنظيم ممكن فقط إثر هزيمته في مدينة دير الزور شرقي سوريا».

دير الزور

ارتكب الطيران الروسي مجزرة قتل وأصيب فيها عشرات المدنيين بقربية جديد بكارة في ريف دير الزور الشرقي (شمالى البلاد)، جراء استهداف المنطقة بثلاث غارات جوية.

فقد استهدف الطيران الحربي الروسي تجمعاً للمدنيين بالقرب من حافلة لتوزيع الخبز، مما أسفر عن مقتل 13 مدنياً من بينهم أطفال ونساء إضافة لعشرات الجرحى والمصابين بعضهم في حالة خطيرة.

وأكد ناشطون لـ «القدس العربي» أن القصف الروسي بالصواريخ والغارات لا يزال مستمراً على ريف دير الزور منذ أيام، واصفين ما يحدث في دير الزور بالإبادة.

وتشهد مناطق عدة في مدينة دير الزور وريفها شرقي البلاد منذ أيام، حالة نزوح جماعى للسكان بسبب القصف المكثف للطيران الروسي والسوري الذي تسبب في وقوع أكثر من 100 قتيل خلال ثلاثة أيام فقط حسب نشطاء.

من ناحية أخرى تفقد رئيس أركان الجيش السوري العماد علي عبد الله أيوب المواقع المتقدمة لقواته في محافظة دير الزور شرق سوريا اسم الخميس ، بعد استعادتها من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بداية الاسبوع الجاري.

وقال بيان لرئاسة الاعران السورية، حصلت وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) على نسخة منه: «فقد العماد أيوب وحدات الجيش في سلسلة جبال التردّة وحامية مطار دير الزور العسكري، الذي فاع الجيش السوري الحصار عنه الحصار عنه يوم الأحد الماضي، بعد عمليات عسكرية تكبد فيها تنظيم داعش الإرهابي خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد».

وكسرت القوات الحكومية السورية والقوات الموالية لها الحصار المفروض على مدينة دير الزور منذ حوالي 3 سنوات، وحققت تلك القوات تقدماً من محورين، الأول من الجهة الجنوبية الغربية القادمة من محافظة الرقة، والآخر من طريق تدمر - دير الزور، حيث سيطرت تلك القوات على قرى وبلدات كجاب وهريشة والشسلا والمالحة وجبال التردّة، إضافة إلى تأمين محيط المطار العسكري وقربة الجفرة.

وكان وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريخ وصل بداية الاسبوع الجاري إلى مدينة دير الزور، وهو أول مسؤول سوري يصل المدينة بعد كسر الحصار عنها .

وفي مدينة دير الزور أيضاً قال مصدر عسكري سوري إن الجيش السوري سيطر على محطة غاز نيشان ومحطة ضخ

حلب – دمشق – «القدس العربي»:

أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية مقتل العشرات من قوات النظام والميليشيات الموالية لها، في منطقة عقيربات في الريف الشرقي لحافظة حماة السورية، في وقت قصفت غواصات روسيتان قوات تنظيم الدولة «داعش» في دير الزور بصواريخ «كالبير» ، ويأتي ذلك وسط تقارير عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 70 في المئة من مدينة الرقة، بينما ارتكب الطيران الروسي مجزرة قتل وأصيب فيها عشرات المدنيين في ريف دير الزور الشرقي.

وفي حين ذكرت مواقع إعلامية موالية أن قوات النظام سيطرت على قرى عدة من التنظيم شرقي حماة، قالت وكالة أنعاق إن 14 عنصراً من قوات النظام والميليشيات الموالية لها – قتلوا، وجرح آخرون جراء محاولتهم لاقتحام قرية حمادة عمر في ناحية عقيربات آخر معاقل التنظيم في شرقي حماة.

وكانت مصادر محلية أفادت أمس بأن تنظيم الدولة استطاع سيطرته على قرية الخنفة في منقطة عقيربات بعد هجوم واسع على مواقع قوات النظام السوري والميليشيات الأجنبية الداعمة لها، في حين أطلق ناشطون سوريون الأربعاء حملة إعلامية تحت مسمى (انقذوا مدنيي عقيربات)، يهدف لتسليط الضوء على معاناة المدنيين المحاصرين في ناحية عقيربات التي يسيطر عليها تنظيم الدولة في ريف حماة الشرقي، حيث طالبوا الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بحمل مسؤولياتها تجاه المدنيين المحاصرين هناك.

قصف روسي

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، اسم الخميس، عن تدمير عدد من المواقع لتنظيم «داعش» في ريف مدينة دير الزور الجنوبي الشرقي في سوريا بـ7 صواريخ «كالبير» مجهزة

أطلقها غواصتان روسيتان حربيتان.

ووضحت الوزارة في بيان أن «الغواصتين (فيليكى نوفقورود) و(كوليبيسو) الموجودتين في الجزء الشرقي من المتوسط، استهدفتا بدقة مواقع مهمة لتنظيم داعش» حسبما ذكرت قناة «روسيا اليوم»، على موقعها الإلكتروني اليوم، وأضاف البيان أن «الصواريخ استهدفت مراكز قيادة ومخازن أسلحة وخزيرة»، وأشار البيان إلى أن «الصواريخ اجاززت في طريقها إلى الأهداف مسافات تراوح بين 500 و670 كم».

وفي معرض رده عن سؤال حول نهاية وشيكة لـ «داعش»، خلال مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق بمدينة ششيان

دعت الإدارة الأمريكية إلى الإعلان عن اعتماد حل الدولتين واعتبار الاستيطان غير شرعي

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعلن رفضها المطلق للحلول الانتقالية وما يسمى «التحسينات الإنسانية»



الرئيس محمود عباس

صارخا للمقدسات ومحاولة خبيثة تستهدف فرض السيطرة الأمنية للاحتلال على مقدسات الشعب الفلسطيني. وأدانت اللجنة التنفيذية قرار الحكومة الإسرائيلية بمنح المستوطنين في مدينة الخليل صلاحية تشكيل مجلس بلدي بموازة سلطة بلدية الخليل باعتباره تعديا سافرا على صلاحيات بلدية الخليل ونقل جزء من هذه الصلاحيات للمستوطنين، وما يترتب على ذلك من خلق أجسام بلدية موازية من شأنها تغيير معالم البلدة القديمة في المدينة وتشجيع المستوطنين على التصادي في انتهاكاتهم واعداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين في المدينة وزيادة معاناتهم. وطلبت المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» ومؤسسات حقوق الإنسان بضرورة التحرك لحماية قرارها بالحفاظ على التراث الإنساني في المدينة وحمايته من عبث المستوطنين في البلدة القديمة. وتوقفت أمام سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وزيارات مبعوثيها إلى المنطقة، والقائه المرقب بين الرئيس الأمريكي دونالد

وسياسة التطهير العرقي الصامت وهمد البيوت ومصادرة الأراضي، وطلبت الأمم المتحدة وأمينها العام باتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير تكفل توقف إسرائيل عن التصرف باعتبارها دولة فوق القانون الدولي ودفعها نحو احترام التزاماتها التي باتت تهدد فرص التقدم نحو تسوية سياسية شاملة وموازنة للصراع. ودعت المجتمع الدولي إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. ونكرت الأمم المتحدة ومؤسساتها وجهتها وخاصة مجلس الأمن الدولي وأجهزتها في توفير الحماية لضحايا إرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. وتوقفت أمام الوضع في مدينة القدس، وحذرت من خطورة زج الأوقاف الإسلامية بهائل الحاكم الإسرائيلية ومن استخدام السلطات الإسرائيلية هذه الحاكم لممارسة الإرهاب ضد الأوقاف. وحذرت من القرار الصادر عن محكمة صلح في القدس، بإغلاق مكاتب دائرة أوقاف القدس داخل ساحات المسجد الأقصى. وأكدت إدانتها ورفضها القرار باعتباره انتهاكا

رام الله - «القدس العربي»:

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً لها أول أمس الأربعاء في رام الله، وتوقفت أمام أعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكدت تمسكها بالقانون الدولي والشريعة الدولية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، ويحل جميع قضايا الوضع الدائم (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه، الأمن والأسرى، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة كأساس وحيد لتسوية سياسية للحلال الفلسطيني والعربي - الإسرائيلي من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، وأكدت في الوقت نفسه رفضها المطلق للحلول الانتقالية وبما يشمل ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة أو الدولة بنظامين أي نظام «البرتايد» أو الحكم الذاتي الموسع، الذي يكرس ويعيق الاحتلال، وكذلك الحل الإقليمي وما يسمى التحسينات الإنسانية. وحذرت من استمرار النشاطات الاستعمارية الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض

وزير الداخلية لا يملك صلاحية سحب الإقامة الدائمة من المقدسيين القواسمى لـ «القدس العربي»: قرار المحكمة العليا يطرح الكثير من التساؤلات

الولاء» للدولة، وأشار في قراره إلى أن الغرض من قانون الدخول إلى إسرائيل ليس تطبيقه على أولئك الموجودين بالفعل في البلاد، بل على أولئك الذين يترقبون أبوابها. واتضح أن رايه هذا رئيسة المحكمة العليا القاضي مريم نور، ونائب رئيس المحكمة السابق سليم جبران، ورئيسة المحكمة القادمة استر حيوت والقضاة يورام دانتسيغر، ودفا باراك - إيرين. وأضاف في قراره أنه «في حالة سكان القدس الشرقية فإن شدة الضرر الناجم عن إلغاء تصريح الإقامة الدائمة وإبعادهم هو أصعب بكثير من إلحاق الضرر بالمقيمين الدائمين «العاديين» الذين حصلوا على تصاريحهم في سياق إجراءات الهجرة. الصلة بين سكان القدس الشرقية ومكان إقامتهم ليست معيارا يوازى صلة المقيم الدائم التي اشترى إقامته وفقا لإجراءات الهجرة. فالمتكثرون منهم ولدوا ونشأوا وعاشوا في القدس الشرقية وكانوا يعيشون هناك منذ عقود، وكذلك أبائهم وأحيانا أجدادهم». وأضاف فولجمان أن إلغاء المكنة الدائمة لمقيم في القدس الشرقية «يشكل انتهاكا بالغ الخطورة للحقوق الأساسية». وحدد القاضي فولجمان أن «الاستنتاج التحليلي هو أن التصريح عليه (وزير الداخلية) لا يملك صلاحية إلغاء تصريح الإقامة الدائمة لسكان القدس الشرقية باذعاء خرق الولاء».

رام الله - «القدس العربي»:

الغت المحكمة العليا الإسرائيلية قرار وزير الداخلية في عام 2006، سحب مكنة الإقامة الدائمة في القدس الشرقية من أربعة فلسطينيين بسبب عضوية ثلاثة منهم في المجلس التشريعي الفلسطيني، وشغل الرابع منصب وزاري في الحكومة الفلسطينية. وكان وزير الداخلية في حينه روني بشارون قد اتخذ قراره باذعاء أن الأربعة «خرقوا الولاء لدولة الاحتلال». وحددت المحكمة العليا بغالبية ستة قضاة مقابل ثلاثة، أن وزير الداخلية لم يملك صلاحية سحب مكناتهم، ومع ذلك فقد قررت المحكمة تعليق قرار الإقرار لمدة نصف سنة في تسمح للمكثست بسن قانون يسمح بإلغاء مكنة الأربعة. ويشار إلى أن الفلسطينيين الأربعة هم خالد ابو عرفة محمد أبو طير ومحمد عمران وطوح واحمد محمد عطون. وكان أبو طير وطوح وعطون قد انتخبوا في 2006 ضمن قائمة «الإصلاح والتغيير» لعصوية المجلس التشريعي الفلسطيني، فيما تم تعيين أبو عرفة الذي لم ينافس في الانتخابات، ووزيرا في الحكومة الفلسطينية. وبعد أربعة أشهر من ذلك أبلغهم وزير الداخلية في حينه بارون أنه قرر سحب مكنة الإقامة الدائمة منهم. واقترح عليهم إلغاء الإقرار إذا استقالوا من الحكومة والمجلس التشريعي، إلا أنهم رفضوا الاقتراح. وفي حزيران 2006 تم إلغاء مكنة إقامتهم في القدس باذعاء كونهم «نفساء» مركزين في مؤسسات تنظيم حماس الإرامية. ويقيم أبو عرفة وطوح حاليا في رام الله، فيما تعتقل إسرائيل أحمد عطون ومحمد أبو طير إدرايا. وكانت ادعاءات أن اعتقلت الأربعة بعد فترة وجيزة من الانتخابات، فالتمسوا إلى المحكمة العليا ضد قرار سحب الإقامة منهم. وفي آب 2008 أعلنوا أنهم ليسوا أعضاء في المجلس التشريعي والحكومة الفلسطينية. وفي أعقاب ذلك توجهوا إلى وزير الداخلية وطلبوه بإعادة إقامتهم الثابتة في القدس، إلا أن وزير الداخلية في حينه منير شريط رفض طلبهم في كانون الثاني 2009. وفي 2010 ادعت إسرائيل أمام المحكمة، أنه بعد إطلاق سراح الأربعة عادوا للمنشاط في حماس، وادعت أنهم يشكلون خطرا على سلامة الجمهور. وفي السنوات التالية رفض وزراء الداخلية إيلي يشاي وجدعون ساعر وسيلفان شالوم تغيير القرار.

وقال المتكثرون أن وزير الداخلية لا يملك صلاحية سحب إقامتهم الدائمة بتهمة خرق الولاء، وقالوا إن قرار وزير الداخلية بمنع من معايير غريبة وغير محتملة، لأن سحب الإقامة يمنع من خضرة جذرية لا تتناسب مع أفعالهم. واتضح إلى ادعاءاتهم هذه جمعية حقوق المواطن ومركز عدالة القانوني. وفي المقابل ادعت دولة الاحتلال أنه لم يقع أي خطأ في قرار سحب الإقامة الدائمة منهم، وبررت ادعاءاتها أن الإقامة الدائمة لا تتوقف على الوجود الجسدي في إسرائيل، وإنما تشمل أيضا ارتباطه بالدولة بما في ذلك «الولاء الأساسي» لها. وكتب القاضي عوزري فولجمان، الذي كتب الرأي المركزي حسب ما نقلت صحيفة «هآرتس»: أن قانون الدخول إلى إسرائيل لا يسمح لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة لمقيم في القدس الشرقية بسبب «خرق

الملك يطالب الإتحاد الأوروبي بوقف إصدار البيانات التي لا تخدم الفلسطينيين ولا تغير الوضع الراهن على الأرض

وجمهورية فنلندا، وخاصة في مجال التعليم وعلى حرص الحكومة الفنلندية على تطوير برامجها في قطاع غزة وفي المناطق المصنفة «ج». وفي السياق تسلم الملكة النصارك الجديد لدى دولة رئيس مكتب تمثيل مملكة النصارك الجديد لدى دولة فلسطين نثالي فينبرغ، ورُحِب الملكة بالسفيرة الجديدة وأطلعها على آخر التطورات السياسية في الأرض الفلسطينية، وتوجهات القيادة الفلسطينية على الصعيد الإقليمي والدولي لتحشد الدعم لدولة فلسطين وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي اليومية، واستمرار إسرائيل سياساتها الاستيطانية المخالفة لتاعة قرارات الشرعية الدولية والتي تدمر مبدأ حل الدولتين.



رياض المالكي

وأشار إلى الحراك الدبلوماسي الفلسطيني العربي لدعم الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن للحصول على دولة كاملة العضوية. كما أكد حرص القيادة الفلسطينية على إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية بالتنسيق مع الأشقاء في مصر. وعلى صعيد العلاقات الثنائية، شكر الملكة الدعم الذي تقدمه النصارك للشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، والعمل على توسيع التعاون ليشمل الجانب السياسي أيضا من خلال المشاورات السياسية. وأكدت فينبرغ على استمرار بلادها بتقديم الدعم للشعب الفلسطيني، وعلى حرصها على تحقيق السلام الشامل في المنطقة. كما شددت على أنها ستبذل المزيد من الجهود لتطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة، وأخيرا، تمنى الملكة لكل من السيدة هيكلين والسيدة فينبرغ التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة لدى دولة فلسطين، مشيرا إلى أن وزارة الخارجية والمغتربين بكافة قطاعاتها على استعداد لتقديم التسهيلات كافة لإنجاح مهامها.

رام الله - «القدس العربي»:

طالب رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، الإتحاد الأوروبي بوقف إصدار البيانات والتصريحات التي لا تخدم الفلسطينيين ولا تغير الوضع على الأرض. وقال «نتوقع من الإتحاد الأوروبي مزيدا من الخطبوات اللازمة فيما يخص البناء الاستيطاني والاستيلاء على الأرض الفلسطينية من قبل حكومة أسرائيلية ماضية في تدمير مبدأ حل الدولتين وتتعامل فوق القانون دون وجود رادع». وعبر عن أسفه من صمت المجتمع الدولي الذي يتغاضى عن تصرفات إسرائيل وسلكها المخالف كافة الموثق والأعراف الدولية والقرارات الأممية والتي كان آخرها قرار 2334 الداعي لوقف النشاطات الاستيطانية في الأرض المحتلة، داعيا المجتمع الدولي أن يكون أكثر عدلا وانصافا، واستهجن الملكة الصمت الدولي حيال ذلك، مؤكدا رفض الشعب الفلسطيني أن يبقى رهما وظم فظا لعنصري يؤدي إلى مزيد من العنف والدمار. وجاء ذلك خلال استقبال وزير الخارجية في مقر الوزارة سفير جمهورية فنلندا لدى دولة فلسطين آنا كاياسا هيكلين، وتسلم نسخة من أوراق اعتمادها بحضور مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية السفير أمل جادو.

ودرطق الملكة إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية في الأرض المحتلة وتصريحات وزرائها اليمينيين والمناذية مزيد من الإحتقان والبناء والمصادرة والتي كان آخرها تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقال «لنأنا نبني لنقوى والمستوطنات ستبقى» إضافة لتصريحات كل من بينيت وليبرمان الداعية للشبي نفسه، بل وأكثر من ذلك، سياسة الترانسفير التي اصبح يدافع لها الكثيرون من أقطاب حكومة اليمين الإسرائيلي.

وأطلع الوزير هيكلين على نتائج المحادثات مع الوفد

باراك يقدم الاستشارة لبنك سويسري يدعم الاستثمار في إيران

أجزاء مختلفة من العالم - والاستفادة من الفرص في هذه الأماكن. انه يقدم الشورة بشأن هذه المسائل ويقف الأبواب «وفقا لبيان نشره باراك في السابق، فإنه يدير حساسيا في البنك السويسري، الذي يدير حسابات لعملاء في حساباتهم مليون دولار أو أكثر». وكشف فخص أجرته «يسرائيل هيوم» أن موظفين في بنك «جوليس بار»، شاركو إمبرارة خاصة، مع شريك دولي أخرى في منتدى أوروبا - إيران، الذي عقد منذ 2014 مؤتمرا سنويا للربط بين ممثلي الحكومة الإيرانية ورجال الأعمال الإيرانيين بشركات الأعمال الأوروبية، من أجل تعزيز التجارة والاستثمار بعد رفع العقوبات، أي العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران عادة توقيع اتفاق فيينا، وعقد الاجتماع الأول للمنتدى في لندن في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، من أجل كانت فيها المحادثات بشأن الاتفاق النووي جارية على قدم وساق، وهدف الاجتماع إلى «إعداد وتقييم فرص الاستثمار والتجارة بعد رفع العقوبات، وحظى بترحيب رسمي من مكتب الرئيس الإيراني روحاني. وأوضحت الصحيفة أنه قد حضر هذا الاجتماع عدد من رجال الأعمال الإيرانيين الذين كانوا متوطنين أو على صلة في ذلك الوقت بالمشاسطات الإشكالية للنظام الإيراني، ومن المهم التأكيد بأن منتدى أوروبا - إيران، يضم عشرات الشركات الأوروبية والدولية المهتمة بالإمكانات الاقتصادية لسوق

الناصر - «القدس العربي»:

كشفت مصادر في إسرائيل، أمس، أن رئيس حكومتها وزير أمنها الأسبق يعمل في تقديم استشارة لخصف سويسري يدعم التجارة والاستثمار في إيران، وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» «إن إيهود باراك عاد منذ تقاعد من السياسة، في مارس/ آذار 2013 إلى القطاع الخاص، وعزز نشاطه التجاري في مجموعة واسعة من المجالات، بما في ذلك الاستثمارات الاستراتيجية للشركات العالمية الكبيرة. وتوّه انه في يوليو/ تموز 2013، بعد حوالي أربعة أشهر من ترك الحياة السياسية، بدأ باراك بتقديم المشورة للبنك السويسري الكبير «جوليس بار» Julius Bar كاستشار كبير للمدير العام للبنك بوليس كولاودي. ومنذ ذلك الوقت، وحتى اليوم، كان باراك واحدا من مجموعة صغيرة مكونة من أربعة مستشارين دوليين للبنك، يجتمعون مرة كل ستة أشهر. باراك هو مستشار للنضيا الجيوسياسية للمدير العام لبنك جوليس بار، قال مدير بعثة البنك في إسرائيل، ستيفان كامب، صحيفة «دي مارك» الإسرائيلية في فبراير/ شباط 2014، وحسب أقوال كامب: «من المهم للجهات المالية أن تعرف من شخص من الداخل والذي كان لسنوات عديدة في العالم السياسي، ما الذي يحدث وراء الكواليس، ما هي المناقشات الطروحة على جدول الأعمال وما يحدث في

الناصر - «القدس العربي»:

أجزاء مختلفة من العالم - والاستفادة من الفرص في هذه الأماكن. انه يقدم الشورة بشأن هذه المسائل ويقف الأبواب «وفقا لبيان نشره باراك في السابق، فإنه يدير حساسيا في البنك السويسري، الذي يدير حسابات لعملاء في حساباتهم مليون دولار أو أكثر». وكشف فخص أجرته «يسرائيل هيوم» أن موظفين في بنك «جوليس بار»، شاركو إمبرارة خاصة، مع شريك دولي أخرى في منتدى أوروبا - إيران، الذي عقد منذ 2014 مؤتمرا سنويا للربط بين ممثلي الحكومة الإيرانية ورجال الأعمال الإيرانيين بشركات الأعمال الأوروبية، من أجل تعزيز التجارة والاستثمار بعد رفع العقوبات، أي العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران عادة توقيع اتفاق فيينا، وعقد الاجتماع الأول للمنتدى في لندن في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، من أجل كانت فيها المحادثات بشأن الاتفاق النووي جارية على قدم وساق، وهدف الاجتماع إلى «إعداد وتقييم فرص الاستثمار والتجارة بعد رفع العقوبات، وحظى بترحيب رسمي من مكتب الرئيس الإيراني روحاني. وأوضحت الصحيفة أنه قد حضر هذا الاجتماع عدد من رجال الأعمال الإيرانيين الذين كانوا متوطنين أو على صلة في ذلك الوقت بالمشاسطات الإشكالية للنظام الإيراني، ومن المهم التأكيد بأن منتدى أوروبا - إيران، يضم عشرات الشركات الأوروبية والدولية المهتمة بالإمكانات الاقتصادية لسوق

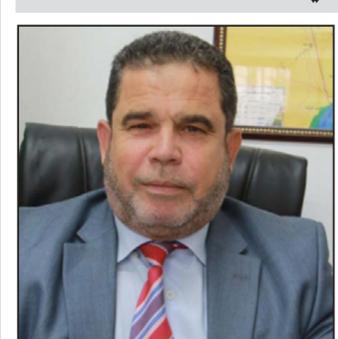
«دولة كبيرة عطلت طلب عضويتنا» فلسطين تنفي سحب طلب الانضمام لـ «السياحة العالمية»

العام الذي قوبل بالارتياح من قبل الدول الناصرة لدولة فلسطين، على أساس الاحتفاظ بحق دولة فلسطين بإعادة تفعيل الطلب في الاجتماع المقبل للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية. وفيما يتعلق بتصريحات الخارجية الإسرائيلية بأن تأجيل التصويت على الطلب الفلسطيني جاء نتيجة لضغوط الإسرائيلية والأمريكية، أكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية ودولة إسرائيل لا تملكان من المصادقية والتأثير ما يذكر لكي تدعيا نجاحا لا تستحقانه، وإذا ما كان هناك من ضغط وتهديد فيعود لدولة أخرى التي سمعها من الدول الأعضاء، وتأثيرها لتعطيل قبول العضوية في هذه المرحلة، عبر الضغط على المنظمة ذاتها والعديد من الدول الأعضاء، وهنا تؤكد الوزارة أن «مركزنا لعضوية هذه المنظمة وغيرها مستمرة».

رام الله - «القدس العربي»:

أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية توضيحا بخصوص تأجيل التصويت على انضمام فلسطين لعضوية منظمة السياحة الدولية. وقالت الوزارة إنه تبين لها وخلال اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية المنعقدة في جمهورية الصين الشعبية، وبعد القيام بتقديرات توافق الدول الأعضاء، والأخذ بعقتر الأمن العام للمنظمة الذي استند في مقترحه على المواقف التي سمعها من العديد من الدول الأعضاء، لتأجيل طلب دولة فلسطين للدورة المقبلة من أجل الحفاظ على زخم دفع القائم وبالنسبة لعليه.

قال إن «تقاهات القاهرة» شكلت إسعافا للحالة الفلسطينية البردويل: المصالحة المجتمعية حققت إنجازات واختراقات هامة ولجنة التكافل ماضية في عملها



صلاح البردويل

وأشار النائب البردويل أن المصالحة المجتمعية طالما تحققت «ستؤسس لوحدة وطنية وحل لكثير من القضايا العالقة على المستوى السياسي بين حركة فتح وحماس وبين الكل الفلسطيني».

يشار إلى أن لجنة التكافل التي بدأت عملها مشكلا من حركة حماس، ومن نواب محسوبين على محمد دحلان القيادي المفضل من حركة فتح، وكذلك ممثلين عن حركة الجهاد الإسلامي والجمعي الديمقراطية، من دون مشاركة حركة فتح في إقرارها الرسمي. وقامت للجنة خلال الفترة الماضية بدفع تعويضات مالية لأسر ضحايا سقوطها خلال أحداث الانقسام الدامية التي شهدتها مناطق قطاع غزة قبل في عامي 2006 و2007، وتحديد قبل سيطرة حماس على غزة، حيث قدمت الأموال من قبل الإمارات العربية المتحدة التي لجأ دحلان للإقامة فيها منذ فصله من حركة فتح. وأوضح النائب البردويل أن هناك تسوية لعدد من الحالات ممن سقطوا خلال أحداث الانقسام، لافتا إلى أنه سيصار إلى تسوية حالات أخرى مقبلة، أملا أن تتم تسوية معظم هذه القضايا وأن تحدث حالة من الارتياح الشعبي الفلسطيني.

ون تقاهات القاهرة التي أبرمتها حركة حماس مؤخرا في مصر مع دحلان، قال إن تلك التقاهات شكلت نوعا من أنواع الإسعاف للحالة الفلسطينية وتمت برعاية صصرية، موضحا أنها «تمس الحالة الإنسانية أكثر من أي شيء آخر». وأضاف «تعتقد إذا استمرت اللجنة على هذا الشكل سيكون لها تأثير إيجابي في الواقع الفلسطيني».

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور صلاح البردويل، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن المصالحة المجتمعية هي أحد ملفات المصالحة المهمة التي تم التوقيع على بنودها في القاهرة عام 2011، وأنها حققت إنجازات واختراقات مستمرة في عملها. وأوضح البردويل وهو من نواب حماس في المجلس التشريعي، أن هذا الملف «يعد من أكثر الملفات حساسية وحيوية»، كونه يمس «النسيج الاجتماعي الفلسطيني» الذي تضرر بسبب الأحداث المؤسفة أثناء الانقسام. وقال في تصريح صحافي وزعته كتلة حماس أن لجنة المصالحة المجتمعية المنبثقة عن اتفاق القاهرة قطعت «شوطا كبيرا» بوضع الأسس لهذه المصالحة ومامضية في عملها حتى تحدث حالة ارتياح شعبي فلسطيني». وأضاف لجنة المصالحة المجتمعية المنبثقة عن مشروع التكافل الاجتماعي قامت باستئناف دور هذه اللجنة وبحضور فصائل فلسطينية، مبينا أنه تم إحداث اختراقات وإنجازات مباشرة وهامة في هذا الملف، وهناك سرعة وحالة رضا بين الناس». وأوضح أن هناك «رضا كبيرا لدى كل ألوان الطيف الفلسطيني»، مشيرا إلى أن معظم الفصائل الفلسطينية تشارك في هذا الجهد في لجنة التكافل والمشاريع المنبثقة عنها أو لجنة المصالحة المجتمعية.

أبو يوسف أكد أن أي «فيتو» أمريكي سيدفع الفلسطينيين للتوجه لخطة «الاتحاد من أجل السلام»

مصادر سياسية لـ «القدس العربي»: الوقت الحالي لا يسعف القيادة لتقديم طلب عضوية كاملة في الأمم المتحدة و 16 مشروع قرار لا تزال قائمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وعلمت «القدس العربي» أن اتصالات عربية أجريت باتجاه رام الله، طلبت من الرئيس محمود عباس التروي قليلا في ملف العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، بهدف ترك مساحة تحرك أمام الإدارة الأمريكية، في المرحلة المقبلة. وحسب العروض حاليا، فإن الإبراء الأمريكية وعدت بزيادة وتيرة تحركاتها السياسية في المنطقة، بهدف دفع عجلة السلام وإطلاق مبادرة جديدة، بعد انتهاء أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المقرر أن يجري أيضا على هامش اجتماعات الجمعية العامة، عقد لقاءات أمريكية فلسطينية.

هذا وعلمت «القدس العربي» أن ذلك الأمر لن يشمل 16 مشروعاً فلسطينياً بينها 13 مشروعاً سياسياً سيقدّمها الجانب الفلسطيني للجمعية العامة من أجل التصويت لصالحها خلال الأيام المقبلة، وفي هذا السياق قال الدكتور واصل أبو يوسف، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن عملية تقديم طلب للحصول على عضوية كاملة تمر من خلال ترتيبات معينة في مجلس الأمن، جرى اتباعها في مرة سابقة.

وأوضح أن الأمر يتم من خلال تأمين الحصول على موافقة 9 من أصل 15 دولة عضواً، من دون وجود «فيتو» ضد القرار، الذي يحتاج أيضاً لوجود مشروع قرار «مقدم لذلك.

لكن عضو اللجنة التنفيذية قال لـ «القدس العربي»: إن وجود «فيتو» أمريكي، حال قدم المشروع وحاز على موافقة تسع دول، لن يستطيع وقف المطالب الفلسطينية المشروعة.

علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية رفيعة أن للسدة الزمنية المتوقعة لن تسعف القيادة الفلسطينية لتقديم طلب للحصول على عضوية كاملة لدولة فلسطين في مجلس الأمن، وأن ترتيبات هذا الموضوع سيجري نقاشها في مرحلة لاحقة، تشمل زمة قرارات ضمن «معركة سياسية» مع الاحتلال، دون إلغاء القرار الذي اتخذ سابقاً.

وبات من المؤكد بسبب ضيق الوقت الحالي، والحراك القائم من قبل الإدارة الأمريكية، أن لا يتم تقديم طلب عضوية كاملة لدولة فلسطين، ليجري عرضه على مجلس الأمن الدولي، خلال الانتقاء الحالي للجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب ما أكدت المصادر السياسية التي تحدثت لـ «القدس العربي»، حيث قالت إن الأمر هذا يحتاج إلى تنسيق عربي-أول، واتصالات حثيئة من دول غربية وصديقة، في غرار المرة السابقة، التي أفضل فيها الضغط الأمريكي الحصول على تأييد تسعة أعضاء في مجلس الأمن من أصل 15.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية طلبت بشكل واضح خلال الجولة الأخيرة لبعوثها قبل أسابيع، من السلطات الإسرائيلية عدم اللجوء حالياً لهذا القرار، من أجل إتاحة مساحة أمامها للحراك لإطلاق عملية سياسية جديدة تقود في نهايتها إلى دولة فلسطينية.



الدكتور واصل أبو يوسف

وكشف النقاب أنه حال قدم المشروع و«القدس العربي» سيصير إلى الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار ما يعرف باسم «الاتحاد من أجل السلام»، للحصول على طلب العضوية الكاملة «تجاوز الفيتو».

وهناك قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 377، أيه، يسمى قرار «الاتحاد من أجل السلام»، ينص على أنه في أية حالة يحقق فيها

الخاصة الطارئة وأشعار أبو يوسف إلى أن الذهاب إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن يحتاج إلى «عمل سياسي كبير» يشمل عدة اتجاهات، تبدأ بالتحرك عربياً ودولياً.

وأكد أبو يوسف أن ذلك يحتاج إلى ترتيب كامل للأوراق الفلسطينية، من خلال حمل ملف العضوية وتجريم الاستيطان في محكمة الجنايات الدولية، وذلك ضمن «معركة سياسية شاملة»، وطلب عضو اللجنة التنفيذية بضرورة الاتفاق على إنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، ووضع استراتيجية وطنية شاملة، تشمل الاتفاق على «القائمة الشعبية».

ويتردد أن يتم تقديم طلبات العضوية لنحو عشرين منظمة دولية في وقت مقبل، كانت اللجنة السياسية لمنظمة التحرير قد اتخذت قراراً بشأنها، وتحتاج إلى اعتماد من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أعلنت أمس تأجيل تقديم طلب انضمام فلسطين لمنظمة السياحة العالمية، لاقفاً إلى أن ذلك راجع لتقديرات مواقف الدول الأعضاء، مع الأخذ بمقترح الأمين العام للمنظمة الذي استند في مقترحه على المواقف التي ستمهها من العديد من الأعضاء، وأوضحت أنه جرى الاتفاق على تأجيل طلب دولة فلسطين للدورة المقبلة من أجل الحفاظ على زخم الدعم القائم والبناء عليه.

يشار إلى أن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، قال في تصريحات سابقة إن 16 مشروع قرار أعدوا

الجانب الفلسطيني لإقرارها في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، المقرر في 20 من الشهر الجاري، وأوضح منصور أن من بينها 13 مشروع قرار سياسي، سيتم تقديمها، أبرزها: حول القدس، واللاجئين، وإعادة التأكيد على قرار (194)، ورفع الحصار الظالم عن غزة، ومشروع قرار حول الاستيطان، وآخر عن الحل السياسي من كافة جوانبه، وفق الشرعية الدولية.

وقال منصور إن الرئيس محمود عباس سيتناول في خطابه المقرر في أعمال الجمعية العامة، قضايا عديدة، أبرزها تقييم الوضع السياسي للعام المنصرم، والآفاق والإمكانات لإحياء عملية سياسية مجدية، وأوضاع الشعب الفلسطيني، خاصة أن خطاب الرئيس يأتي في الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي، والشؤون.

وكانت الأمم المتحدة منحت فلسطين صفة «دولة مراقب غير عضو» في عام 2012، بعد تصويت تاريخي في الجمعية العامة، حيث صوتت لصالح الطلب الفلسطيني 138 دولة، فيما عارضته 9 دول وامتنعت 41 دولة عن التصويت. وجاء ذلك بعد تدخل أمريكي حال دون قدرة الفلسطينيين على تأمين تسعة أصوات، لتعزير المشروع للتصويت في مجلس الأمن.

وأصبحت من وقتها فلسطين «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، وهو ما مكّنها من الحصول على عضويات عدة مؤسسات دولية، أبرزها المحكمة الجنائية الدولية.

صمود قرية «المقاومة الشعبية من داخل الكهوف» بعد أن هدمها الاحتلال أكثر من مرة

نشطاء يدعمون عودة سكان «خربة صارورة» المهجرين إلى أراضيهم

الخليل - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



نشطاء يرقصون الديكة فحين يعود سكان «خربة صارورة» إلى أراضيهم

قوات الاحتلال تقوم إما بالهدم أو المصادرة بمنع تطور الخدمات وممارسة مزيد من الضغط على تجير السكان على المغادرة.

وقال سامي عوض أحد القائمين على القرية ومدير مؤسسة هولي لاند ترست في بيت لحم في حديث مع «القدس العربي» بالنسبة إلى هجر الاحتلال الإسرائيلي أهلها في عام 1998، ما اضطر أهلها إلى الرحيل عنها واتخاذ الكهوف في تلك المنطقة مأوى لهم. عادت الحياة من جديد بعد أن برز قليل من الأسر في قلوب سكان الكهوف، مع وصول مجموعة من نشطاء المقاومة اللاعنفية في فلسطين ونشطاء سلام اجانب وإسرائيليين وبناء قرية تحت اسم صمود لدعم سكان الكهوف والعمل على إعادتهم إلى أراضيهم التي هجروا منها قسراً.

ففي التاسع عشر من شهر أيار/ مايو الماضي وصل عدد من النشطاء الفلسطينيين والدوليين والإسرائيليين وأقاموا عدة خيام وسط الكهوف المنتشرة في محيط خربة صارورة المهجرة التابعة لمدينة بيت جنوب الخليل، وأطلقوا عليها اسم قرية «صمود» التي تدعم صمود السكان الأصليين الذين اتخذوا من الكهوف منازل لهم بعد تشريدتهم من القرية رغماً عنهم.

التهجير الأول نفذته سلطات الاحتلال بحق عشرات العائلات الفلسطينية التي كانت تعيش في القرية على النمط البدوي الفلسطيني، وكانت الحجة التي توصلت بها سلطات الاحتلال استخدامها هي أن المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة ومنطقة إطلاق نار غير آمنة» لكن الهدف الحقيقي هو الاستيلاء على الأرض الفلسطينية لصالح الاستيطان.

وتبلغ مساحة خربة صارورة قرابة مئتي دونم، هاجمها الاحتلال في عام 1998 وتم نقل سكانها إلى خربة مجاورة، وتعتبر كافة الخرب المنتشرة في جنوب بيت ولسافرما البدوية، حياة بدائية دون أية خدمات سواء من الطرق أو الكهرباء والماء والخدمات الطبية، إلا أن السلطة الفلسطينية وعدداً من الدول المانحة يقدمون بين الحين والآخر عدة خدمات لسكان المنطقة، وسرعان ما تصل

ويقيم النشطاء وسكان الكهوف الأصليون عدة نشاطات ليلية بشكل يومي، وخلال ساعات النهار، سواء الأهازيج الوطنية المصاحبة للديكة الفلسطينية الشعبية، أو نقاش عام لكتاب، أو لفكرة معينة لتشراكة السكان مهموم وبت مزيد من الأمل بداخلهم.

الرئيسية هي إعادة سكان خربة صارورة إلى أراضيهم الأصلية، وأضاف «سندباد» بتتفيذ الخطة على مراحل وإعادة العائلات الواحدة تلك الأخرى، وستواصل المراقبة في الكهوف وفي خيام قرية صمود لدعمهم في حال عاود الاحتلال مهاجمتهم.

ولم استغلال الأبار الأثرية القديمة الموجودة في المنطقة من أجل الري، كما تم تطوير الكهف الذي يحوي مركزاً مجتمعياً وإضافة مكتبة صغيرة لخدمة الأطفال والشباب.

وأكد أحد النشطاء لـ «القدس العربي» أن الخطة

ويبلغ عدد سكان القرية الأصليين قرابة المئة وثمانين فرداً، وكانت البداية هي التواصل مع السكان والاستماع إلى تجاربهم الصعبة مع المستوطنين اليهود وجيش الاحتلال، ثم إعطاء دفعة معنوية بأن الجميع معهم وهم ليسوا وحدهم في هذه العرصة، وأن الهدف هو إعادتهم لأراضيهم الأصلية في أقرب وقت ممكن.

وقام النشطاء بزراعة أكثر من قطعة أرض من المنطقة باشجار الزيتون واللوزيات وبعض الرزوزات الأخرى

قرار قضائي بحبس صحافية غزية على خلفية «تحقيق استقصائي» يثير سخفاً كبيراً... وقائد «حماس» في غزة يتدخل

موقع «فيسبوك» يقول «الشرفاء هم من يدفعون ضريبة الحقيقة»، وكتب آخر «العمل الاستقصائي ليس جريمة بل هو الكشف عن الجريمة والفساد»، كذلك كتبت دكتور الإعلام محسن الأفريحي، وهو يعقل على القرار «في محاكمة هاجر محمد حرب، الصحافي ليسوا فسوق القانون، كلام جميل وسليم ولكن أين موقع القاسدين من القانون».

في حين كتب الناشط الحقوقي مصطفى إبراهيم، معلقاً على الحكم، يقول «الحكومة في غزة والقضاء والنيابة العامة مطالبون بالاعتذار للمحامية هاجر محمد حرب، كيف تحاكم صحافية لغائباً، وكيف استطاعت النيابة العامة تقديم لائحة الاتهام في قضية رأي عام وتحقيق يكشف الفساد في وزارة الصحة، وفي ملف من أهم الملفات التحقيقات الطبية».

وأضاف «كيف استطاع القاضي إصدار حكم إدانة بحق صحافية في قضية اكتشف عن الفساد».

«الفساد» في قضايا الرأي العام وحرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات يجب أن أساسية، وحبس الصحافيين ومحاكمتهم يجب أن لا يكون في الحكم.

وقال «في فلسطين هناك غياب وعي معرفي في النيابة العامة والقضاء لطبيعة عمل الصحافيين وعدم إدراك بالثقافات الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير والضمانات الخاصة بها».

هذا وقد شملت التعليقات التي كتبها النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، دعوات لحاكمه القاسدين، كما جرى تأسيس هاشتاغ بعنوان «الحرية للصحافية هاجر حرب».

وفي ظل اطلاع حملة التضامن للصحافية حرب، كتشفت مصادر خاصة تحدثت لوقع «الرسالة من» القرب من حركة حماس، أن الوحدة القانونية في مكتب رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، تتابع الصحافية هاجر حرب.

وأوضحت المصادر أن الوحدة القانونية تتابع إمكانية الاستئناف على الحكم الصادر بحق الصحافية حرب، مع حفظ الحقوق العامة لجهات الادعاء، وحماية الحريات الصحافية بما لا يتعارض مع الأصول القانونية والمسؤولية المجتمعية والوطنية.

الذي قال في تصريحات سابقة أنه لم يتلق أي مبلغ مالي من إصدار التحوية، نافية التهم التي وجهت له في التقرير، وقال إن تصريحاته اجترئت.

وخلال اليومين الماضيين، ومع صدور الحكم بحق الصحافية حرب، عادت القضية إلى الواجهة من جديد، فبداية الأمر استنكرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بشدة الحكم ووصفته بـ «الجائر»، وقالت إنها تنظر إليه بـ «خطورة بالغة»، كونه مثل «سابقة خطيرة»، ودعت حركة حماس التي تدبر قطاع غزة، للترافع عن هذا الحكم الذي وصفته بـ «الجائر» ووقفه وأنه لا يمكن، باعتباره يشكل انتهاكاً واضحاً لحرية الرأي والتعبير وحرية الحصول على المعلومات ونشرها.

وأكدت نقابة الصحافيين وقوفها الكامل مع الصحافية حرب في هذه القضية، منددة على مواصلة جهودها مع كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية والاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب من أجل إنهاء القضية بشكل كامل وكأنها من لم تكن.

وأعلنت رفضها المطلق لهذا الحكم التعسفي، خاصة أن الصحافية حرب غادرت غزة للعلاج من مرض السرطان، وقالت إن أسرتها ضمدت بهذا الحكم، الذي لم تراخ فيه «الحقوق والظروف الإنسانية، للزلمة حرب».

وأكد المكتب الإقليمي الكومي في غزة، موقعه القانوني على حرية الرأي والتعبير وضمان حرية ممارسة العمل الإعلاني ضمن الأطر القانونية النافذة له، معقياً على قرار الحكم الصادر بحق حرب في بيان صحافي بالقول «كما نأمل ألا تصل الأمور لهذا الحد».

ودعا الصحافية حرب لاستئناف الحكم المختصة وتقديم كل ما لديها من إثباتات أو أدلة الخاصة بتقصير النيابة العامة في التحقيق مع الصحافيين، فحجت مواقع التواصل الاجتماعي بتعليقات حادة، من قبل المتابعين لل ملف، الذين تضامنوا مع الصحافية حرب.

وكتب أحد المعلقين على صفحة هاجر حرب على

غزة - «القدس العربي»:

فجر الحكم الصادر من إحدى محاكم مدينة غزة، ضد الصحافية هاجر حرب، الوجود حالياً خارج القطاع في رحلة علاج، بالسجن لمدة ست سنوات ورفع غرامة مالية، على خلفية «تحقيق تلفزيوني» أعدته قبل أشهر، موجة غضب شديدة بين الصحافيين ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن التحقيق وقتها كان عن «فساد في ملف العلاج الطبي في الخارج»، وسط خشية بأن يكون هذا الحكم مقدمة لقطع الطريق أمام أي أعمال صحافية توجه انتقادات للجهات الحكومية، وهو ما دفع قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار للتدخل من أجل معالجة الأزمة.

وعلى غير المتوقع، أصدرت إحدى محاكم قطاع غزة، حكماً بالسجن لمدة ستة أشهر ورفع غرامة مالية قدرها (1000 شيكل) «الدولار الأمريكي يساوي 3.5 شيكل»، بحق الصحافية هاجر حرب، وذلك على خلفية قيامها بنشر «تحقيق استقصائي»، بعنوان «الفساد في ملف العلاج الطبي في الخارج»، وهي الإهارة للمتخصصة في تحويل المرضى الذين لا يوجد لهم علاج في غزة للخارج.

وقد صدر الحكم بحبس الصحافية حرب تلفزيوني غيابياً، حيث توجد في رحلة علاج منذ أشهر في الأردن للعلاج من مرض السرطان الذي أصابها مؤخراً.

وتعود أصل الحكاية، إلى التقرير التلفزيوني الذي أعدته الصحافية حرب، حين قامت بإهداء نقاب لخطوة وجهها، وتحوّل برفقة أمبرا محفلة في أزقة أحد الشافي، حيث قالت إنها حصلت عن طريق دفع مبلغ مالي لأحد الأطباء، على نموذج ساعدها في الحصول على تحويلة طبية في أحد مشافي القدس، خلفاً للوائح المعمول بها، لتفتح بذلك الباب وقتها على صراعها أمام السكان والجهات الحقوقية والنشطاء لتوجيه انتقادات حادة للنظام الطبي، خاصة وأن أمر الحصول على تحويلة كهذه يمر للمريض العادي بطرق عدة، تحتاج منه بذل المزيد من الجهد.

وشمل التقرير قيامها ببيت تسجيل صوتي للطبيب الذي حصلت منه على التحويلة الطبية،

أبو عزيز الشيخ الفلسطيني والتتر... ملحمة مستمرة

الناصرة - «القدس العربي»:

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم قرية العراقيب في النقب داخل أراضي 48 للمرة الـ 118، واعتقلت شيخها وعميدها صياح الطوري (65) الذي لا يكمل ولا يميل في الدفاع عنها ويعيد بناء ما تهدمته جرافات التجهيز.

وتدعي السلطات الإسرائيلية أن الطوري انتهك قراراً للمحكمة وقام بتحرقها، حسب ما أوضح نجله عزيز أسن.

وقال أبو عزيز الطوري لـ «القدس العربي» قبل اعتقاله ضمن الحديد سابق، إنه لا يراهن على السار الشعبي والصمود على أرضه لإفساح مساحات ترحيل وتهجير والعراقيب لإثبات ملكيته على الأرض، ويتابع بلهجة وثقة «لا أعول كثيراً على المسار القضائي لأننا فاقدون الثقة بالعدل وهذه الدولة حتى لو لم تحكم بالعدل لدينا أمل بالله بأن ينسحق على من فيها».

استنكر أن إسرائيل شنت حملتها الأولى على العراقيب وهو طفل عندما كتفت حملات التهجير بعد 1967، ويؤكد أن في حوزته أكثر من دليل على ملكيته الأرضي من ملكها عائلة أبو عزيز شراء تاريخية، ويشدد رفضه مساومته على أرضه بتعويضه مالياً أو تبديلها بأرض في مكان آخر ويضيف: «لن أرحل ولو عرضوا على عنصرة دونات عن كل دونم فهي ليست منطقة عسكرية وغير مخصصة للصالح العام وأنا سأبقى كيف أتك أرضي وأقيم في أرض الغريب».

والتدليل على تشييده وأقاربه بالعراقيب بكل ثمن توجه لأحفاد الصغار المتخلفين حوله، سعيد أحمد وربع فاقابوا على سؤال بالتدليل القطع من يرفضون الانتقال لدبية رهط وغيرها فيريد حازماً: «والله لو فرقوها ذهباً ما سكتا في الدبية»، وعن سسر صموده في أرضه رغم اقتلاع الزيتون وهدم منزله يقول إنه وأقاربه اعتادوا على سياسات التعذيب والممارسات الوحشية الإسرائيلية ويضيف «مصومون على البقاء فالحياة لن يصمد»، يشار إلى أن جرافات الهدم الإسرائيلية قد اقتلعت 4500 شجرة زيتون تملكها عائلة أبو عزيز كان يبدأ يقطع ثمارها عام 1999 بعدما رهاها بـ «دموع العين» واستجلب الما من مناطق ثانية لوتها، بالزامن عبر عضو الكنيست من «البيت اليهودي» بيئسلين سوتريتش، عن سعادته لتبني قرية «الاتحاد القومي» مشروعة السياسي الدير لترحيل الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر، ويتلخص مشروعه الملقب بـ «خطة الحسم» بتصفية القضية الفلسطينية من خلال فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة وتكثيف الاستيطان وحل السلطة الفلسطينية وتشجيع الفلسطينيين على الهجرة خارج فلسطين التاريخية.

يشار إلى أن «الاتحاد القومي» هو أحد مركبات حزب «البيت اليهودي» الذي يرأسه وزير التعليم نفتالي بينت، وقد بارك الخطة بتبنته رسمية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو معاً من أمريكا الالائنية.

وتقرح الخطة على الفلسطينيين ثلاثة بدائل، الأول أن يتنازل الفلسطينيون عن الحقوق



أبو عزيز الطوري

والتقت صحيفة «هآرتس» عن سموتريتش قوله أمس إن نتنياهو لن يمنح الفلسطينيين السيطرة على الحدود والأجزاء البرية والبحرية، كما أنه لا يعطيهم جيشاً، ولا يوجد لهم الحق بالتصويت، وتابع: «أنا أكثر أخلاقية من اليسار، أنا على استعداد أن يبقى الفلسطينيون هنا والعيش بحياة طيبة، مع عنصرة أضعاف حقوق مقارنة مع أي اقتراح آخر على الطاولة، أما أنتم اليسار المرکز فقدمون لهم الحياة تحت احتلال حماس أو كيان فاسد آخر»، كما تهدف الخطة لشطب الرواية الجماعية للفلسطينيين مع فرض الرواية الإسرائيلية وإتقاع ذهنية الفلسطيني بأنه لن تقام ولا بأي حال من الأحوال أي دولة أو سيادة عربية على «أرض إسرائيل».

المعتقلون: تصدينا لكل محاولات إخضاعنا لمصلحة أجنادات خارجية أو داخلية وعياً منا بسلامة الوطن

محكمة الجنايات في الدار البيضاء ترفض طلبات إطلاق السراح المؤقت لقادة حراك الريف



توقيعات جديدة في المغرب بسبب حراك الريف وسط استمرار الاحتجاجات

الشهادة، وتشيتهم ببراءةتهم من التهم الموجهة اليهم من طرف النيابة العامة واستنكارهم الشديد للتهم الملققة لهم في غياب تام لإدانة

مخيل له على استنكار الإضراب المفتوح عن الطعام الملن سابقا ابتداء من أمس الخميس 14 أيلول/ سبتمبر 2017 تحت شعار «الحرية أو

الذي كنا قد بدأناه يوم 17 تموز/ يوليو 2017، وقد تم بها قطع الشك باليقين فيمن يشك في وطنية المعتقلين» فانهم «عازمون بإصرار لا

منذ الشرارة الأولى لاندلاع بؤفاة شهيد الحركة محسن فكري الذي كان ضحية فساد السياسات العمومية، حيث تبني حراك الريف نهج السلمية للدفاع عن حقوقه والحفاظ على الأنفس والمتلكات، كما أن مطالبه لم تخرج عن الصيغة الاجتماعية التي تتوخى بناء جامعات ومستشفيات، وخلق فرص الشغل، وتحسين دور الإدارة العمومية، ومحاسبة لوبيات الفساد عملا بالبلد الدستوري ربط المسؤولية بالحاسبة.

أكد المعتقلون أن «حراك الريف تصدى لحاولات الركب عليه كلها سواء في مصلحة أجنادات داخلية أو خارجية و عيا منه بمصلحة الوطن وسلامته، وتجلي هذا في صياغة ملف مطلبية واضح وترحيبه الدائم بالحوار»، إلا أنه تفاجأ بـ «الاختطاف والاعتقالات التعسفية والذم اللاقانوني للمنازل الذي طال أبناء الريف، وتعذيب المعتقلين جسديا ونفسانيا منذ الاعتقال حتى مقر الفرقة الوطنية بالدار البيضاء، حيث تم تحرير الحاضر تحت التعذيب والإكراه، وتلفيق تهم ثقيلة من قبيل المؤامرة والمس بالسلامة الداخلية للدولة... الذين بعد أن أبان المعتقلون عن وطنية عالية جعلت يستطع قاضي التحقيق إسقاطها بعد صدور قرار الإحالة التي رضخ فيها لضغوط النيابة العامة».

وقال المعتقلون في بلاغهم الذي أرسل له «القدس العربي» إنه «نظرا لهذه التطورات الخطيرة بعد صدور قرار الإحالة وبعد غياب أية مبادرة جادة لحل ملف الريف، خصوصا بعد أن أبان المعتقلون عن وطنية عالية جعلت في عدم التصعيد وتاجيج الأوضاع في الشارع، حيث تم تعليق الإضراب المفتوح عن الطعام

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

رفضت المحكمة التي يتابع أمامها قادة حراك الريف، طلبات السراح المؤقت، فيما تؤكد خوضهم معركة الإمعاء الخاوية الذي نفته السلطات المغربية ويتوقع أن تؤدي هذه المعركة التي تتزامن من المحاكمات إلى تصعيد الاحتجاجات التي ستأخذ يوم الخميس المقبل

شكلا إلكترونيا على الصعيد الدولي. وقررت غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، صباح أمس الخميس رفض طلبات السراح المقدمة جميعها لمصلحة مجموعة نيبيل أحميقي القيادي الثاني في «حراك الريف» المكونة من 21 متابعيا كان دفاع معتقلي «حراك الريف»، قد تقدم بها يوم الثلاثاء الماضي، خلال أولى جلسات محاكمة مجموعة نيبيل أحميقي ومن معه.

وقالت هيئة الدفاع إن ملتمس السراح المؤقت قدم لغاثة 17 معتقلا من نشطاء الحراك الذين يتابعون في حالة اعتقال، في حين هناك أربعة آخرون قرر قاضي التحقيق سابقا متابعتهم في حالة سراح.

وبعد نفي مندوبية السجون ببيان تقارير عن إقدام قادة حراك الريف المعتقلون أي سجن عااشة في الدار البيضاء على خوض إضراب عن الطعام، حتى تحقيق مطالبهم.

وقال المعتقلون في الجناح 8 «مجموعة 31 في بلاغ وجه «إلى أحرار المغرب الصامد، وإلى أحرار الريف الشماخ والى شهدائه الأبرار، وإلى كل أحرار العالم، إن مسار حراك الريف» كان واضح الأهداف والنهج

قالت إن المغرب يقبع في المرتبة 133 على جدول التصنيف العالمي لحرية الصحافة

منظمة مراسلون بلا حدود: على السلطات المغربية إسقاط الاتهامات جميعها الموجهة للمهداوي ونخشي على حياته

الزميل حميد المهداوي الذي رفع عقوبة حبسه من ثلاثة أشهر إلى ستة نافذة». وأضافت في بلاغ صدر أمس الخميس إنها «أد تعبر عن قلقها الشديد إزاء هذا الحكم الذي استندت إلى محاكمة الزميل بالقانون الجنائي عوض قانون الصحافة والنشر خصوصا أن الأفعال التي توجب بها منصوص على عقوبتها في قانون الصحافة والنشر وأن استبداله في هذه القضية بالقانون الجنائي كان يهدف تشديد العقوبة».

وأضافت «إن النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن تعلن تضامنها المطلق واللا مشروط مع الزميل المهداوي، فإنها تطالب بإسقاط محاكمته على أساس قانون الصحافة والنشر، وإطلاق سراحه فوراً ووضع حد لسلسلة المتابعات التي تحركت دفعة واحدة، ووقف الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دخله ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على الحكم الذي أصدرته في حقه محكمة الاستئناف بالحبسية، الذي وصفه بالباطل.

وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفاجأت بالحكم القضائي الاستئنافي الصادر في حق

الذي أصدرته في حقه محكمة الاستئناف بالحبسية، الذي وصفه بالباطل. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفاجأت بالحكم القضائي الاستئنافي الصادر في حق

الذي أصدرته في حقه محكمة الاستئناف بالحبسية، الذي وصفه بالباطل. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفاجأت بالحكم القضائي الاستئنافي الصادر في حق

الذي أصدرته في حقه محكمة الاستئناف بالحبسية، الذي وصفه بالباطل. وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفاجأت بالحكم القضائي الاستئنافي الصادر في حق

الرباط – «القدس العربي»:

قررت السلطات المغربية نقل الصحافي حميد المهداوي مدير موقع «بديل» من سجن الحسيمة إلى سجن عكاشة في الدار البيضاء بعد الحكم عليه يوم الثلاثاء الماضي بسنة سجن نافذا.

وقال موقع بديل إن المهداوي نقل يوم الأربعاء وأن أسرته، لم تخبر بموضوع هذا التنقل إلا عن طريق المهداوي، الذي اتصل مع زوجته يخبرها بأنه سيتم ترحيله مرة أخرى لسجن عكاشة برغم أن طبيببة سجن الحسيمة عاينت وضعه الصحي وأكدت خطوطه كما حددت له موعدا من أجل نقله صوب طبيب آخر خرج المؤسسة السجنية للوقوف بشكل دقيق على المضاعفات الطبية التي خلفها وسيلخففها الإضراب المفتوح عن الطعام الذي دخله ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على الحكم الذي أصدرته في حقه محكمة الاستئناف بالحبسية، الذي وصفه بالباطل.

وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية إن «النقابة الوطنية للصحافة المغربية تفاجأت بالحكم القضائي الاستئنافي الصادر في حق

مسؤول إسباني: ندرس إلغاء دخول سكان منطقة تطوان إلى سبتة من دون تأشيرة

الرباط – «القدس العربي»:

قال مسؤول إسباني إن بلاده تدرس إلغاء دخول سكان منطقة تطوان إلى مدينة سبتة من دون تأشيرة وذلك بعد سلسلة حوادث عرقها الحدود بين المدينة وبقية الأراضي المغربية.

وكشف خوان إغناسيو زويديو، وزير الداخلية الإسباني، أمام لجنة الداخلية في برلمان بلاده، عن أنه يتفاوض مع المغرب من أجل الوصول إلى حل نهائي لوضعية حملات الضائع بمعبر سبتة، بعد وفاة نساء في «تارخال» من جراء التدافع.

وقال منير «Ceutaldia»، الإسباني إن خوان إغناسيو زويديو أشار إلى أن هذه المفاوضات وجدلهم حول تهم إمكان مراجعة الإغفاء من التأشيرة للولوج إلى سبتة، المنضوح للمغاربة المقيمين في إقليم تطوان حتى يدخلوا الثغر بسلاسة، وطلب وزير الداخلية الإسباني من البرلمانين عدم الحديث حول هذا الأمر إلى حين الوصول إلى اتفاق مع السلطات المغربية، وبلغ حل نهائي «لمصلحة التجارة في سبتة والمناطق الجاورة لها».

وقال عمراشن، إن تعامل قاضي التحقيق معه كان جيدا وكتب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «أنهيت جلسة الاستنطاق التفضيلي مع السيد قاضي التحقيق عبد القادر الشنتوف بمحكمة الإرهاب بسلا، رفقة السادة المحامين محمد الطيال، نعيمة السلاف، محمد صادق، طارق السباعي، وفي انتظار قرار المحكمة خلال الأيام المقبلة أشكر السيد القاضي على حسن تعامله والسادة المحامين على ماآزرتهم لي، والله الموفق»، واعتقل عمراشن في حزيران/ يونيو الماضي بسجن سلا، قبل أن يحصل على السراح المؤقت تزامنا مع وفاة والده، بعد حملة هاتفية تلقاها عمراشن من شخص مجهول، ادعى أنه صحافي، وسأله عن تورطه في محاولة إدخال السلاح للمغرب سنة 2011 لأغراض إرهابية، قبل أن يرد عليه عمراشن بنهتكم بأن الأمر قد حدث بالفعل وأنه يتبع أوامر الظواهري

ومقابل أسئلة قاضي التحقيق ظل عمراشن متشبها ببراءته، كما أكد أن جوابه بالتورط في محاولة إدخال السلاح كان في إطار التهمك ردا على سؤال مستفز. إلى ذلك، ينتظر عمراشن قرار الشنتوف بعد انتهاء قاضي التحقيق بسواء بعدم المتابعة، أو بالمتابعة، وجهه».

الرباط – «القدس العربي»:

قالت مصادر حقوقية إن المرضى عمراشن، أحد أبرز نشطاء حراك الريف مثل الأربعاء أمام قاضي الإرهاب في سلا من أجل الاستنطاق بسجنا نافذا في إطار هذه المحاكمة الثانية، التي أجل موعدا إلى 2 تشرين الأول/ أكتوبر. وأشارت إلى أن «مدير موقع بديل يعتبر شخصية بارزة على الشبكات الاجتماعية، حيث يعرف بمواقفه الناقدة للنظام المغربي وظهوره بانتظام في أنشطة فيديو على موقع يوتيوب للتعليق على القضايا الراهنة في المغرب، إذ تم رفع عشرات الشكاوى ضدّه بتهمته الشهيرة، فقد واجه في يوليو/تموز 2015 حكما بالسجن لمدة أربعة أشهر مع إيقاف التنفيذ وغرامة مالية بعد أن نشر في مايو/أيار 2014 سلسلة من المقالات حول تعذيب الناشط كريم لشكار في أحد مراكز الشرطة في الحسيمة، وفي يونيو/حزيران 2016، حكم عليه مرة أخرى بسبب مقال يتهم فيه وزير العدل بلتقي تعويضات مالية مبالغ فيها».

ولفتت المنظمة إلى أن المغرب يقبع في المرتبة 133 على جدول التصنيف العالمي لحرية الصحافة لمنظمة مراسلون بلا حدود لسنة 2017.



جانب من الحدود

استغراب من تحول النزاع الشخصي إلى إحدى قضايا الدولة

موريتانيا: انشغال مستمر بالمعركة المحتدمة بين الرئيس وابن عمه المعارض بوعماتو

لندن – «القدس العربي»:

تناسى الموريتانيون قضايا أزمته السياسية وخصوصياتهم حول الاستفتاء وجدلهم حول تعديل الدستور، لينشغلوا بالمرعة الكبرى المحتدمة حاليا بين الرئيس محمد ولد عبد العزيز وابن عمه وسنده السابق محمد ولد بوعماتو المقيم منذ سنوات في مدينة مراكش المغربية.

وزاد هذه المعركة حدة، اندلاعها مع قرب استهلال عام 2018 عام التحضير الحاسم للانتخابات الرئاسية عام 2019 التي هي أول فرصة لتجربة إمكان التناوب على السلطة بواسطة صناديق الاقتراع بين الرئيس الحالي المنتهي ولايته وخلفه الذي لم يتحدد بعد. ومع أن الخلاف بين الرجلين أو «المحدمين» و«ابني العمومة»، كما يسميها المودون، يعود لأكثر من سبع سنوات إلا أن ظهور ما اعتبرته الحكومة «وإرثا»، على أن تصويت مجلس الشيوخ اللوريتاني في آذار/مارس الماضي ضد

على المعاملة غير اللائقة التي عاملهم به صاحب المزارج المتقلب وحكومته وحزبه، ولا تدخل لأموال ولد بوعماتو في الموضوع، ومن الساذج جدا أن نتحدث عن مبلغ لم يصل إلى مليوني أوقية تم تقديمه لغفانة وشيخة أقامت فعلا من بعد تصويت الشيوخ بـ«لا»، على أنه دليل على تلقي الشيوخ لأموال طائلة من رجل الأعمال ولد بوعماتو.

الأموال من رجل الأعمال محمد ولد بوعماتو يعد خيانة للوطن إن كان المتلقي معارضا، ولا بأس به إن كان المتلقي مواليا، ويرغم كل ما قيل عن عطايا ولد بوعماتو، فقد أثبتت الترسريات والتحقيقات أن رجل الأعمال محمد ولد بوعماتو كان بخيلا جدا عندما يتعلق الأمر بتقدير يد العون إلى المعارضة، وأقصد هنا بالمعارضة المنتدى ومجلس الشيوخ الذي أصبح يصف في ندوة لصاحب المزارج بأنه مؤسسة معارضة». وزاد «بعد الاستيلاء على حاسوب محمد الدياب مدير أعمال بوعماتو، وهاقف السيناتور ولد غدة، فلا يزال المبلغ الذي يتم الحديث عنه أقل من مليوني أوقية، كانت عبارة عن مساعدة مُنحت لشيخة وفنانة أقامت سهرة سياسية وثقافية وفنية كلفت ما يزيد على خمسة ملايين أوقية».

وضمن اهتمام الكتاب والدونين بهذا النزاع، أوضح القيادي المعارض محمد الأمين ولد الفاصل «أنه من المفارقات العجيبة، أن تلقى

وتحدثت أوساط إعلامية موريتانية عن تسليم الحكومة الموريتانية مذكرة للحكومة المغربية طلبت فيها حكومة نواكشوط، قبل أيام من حكومة الرباط تسليم رجل الأعمال بوعماتو للقضاء الموريتاني.

وفي هذه الناحية تؤثر هذه القضية سلبا في العلاقات الموريتانية المغربية المتوترة منذ سنوات، حيث أخرج هذا الطلب حكومة الرباط، ورفضت حكومة موريتانيا اعتماد محمد شبار الذي اقترحه المغرب سفيرا بناكشوط.

والرقيب أن رجل الأعمال محمد بوعماتو كان أكبر داعم للجنرال السابق والرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز، حيث أنه استخدم ماله بالمليارات وعلاقاته الدولية الواسعة لتزوير الانقلاب العسكري الذي دبره الجنرال محمد ولد عبد العزيز في آب/أغسطس 2008 ضد سيدي ولد الشيخ عبد الله أول رئيس مدني منتخب.

«النداء» يعتبره مكسبا تاريخيا للبلاد و«النهضة» ما زالت مترددة حوله

البرلمان التونسي يصادق على قانون «المصالحة» والمعارضة تتجه للطعن في دستوريته

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

صادق البرلمان التونسي بالأغلبية المطلقة على قانون «المصالحة الإدارية»، وسط احتجاجات وتراشق بالالتهامات بين الائتلاف الحاكم والمعارضة، وهو ما اعتبره حزب نداء تونس «مكسبا تاريخيا للبلاد، فيما لم تيد حركة النهضة توافقا كاملا حول القانون المذكور، في حين أكدت المعارضة أنها تتجه للطعن بدستوريته.

وفي جلسة سادات فيها الغرضى والتشنج، وافق 117 نائبا على مشروع قانون «المصالحة الإدارية» الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي في وقت سابق، فيما رفضه تسعة نواب (بينهم خمسة من حركة «النهضة»). كما تحفظ نائب آخر من «النهضة» على القانون.

وأصدر حزب نداء تونس، الحاكم بياناً اعتبر فيه أن المصالحة على قانون المصالحة الإدارية هي «مكسب تاريخي لا يوجد فيه منتهى ومهزوم بيل فقط منتهصر وحيد هو تونس»، مشيراً إلى أن القانون المذكور «يفتح المجال أمام مرحلة جديدة في تاريخ تونس عنوانها المصالحة والتكاتف والوحدة بين التونسيين جميعاً في بساطها في بناء بلدهم، كما تحيي حركة نداء تونس بقية التكتل البرلمانية التي صوتت لفأشروع مشروع المصالحة الإدارية بوعي وطني رفيع ومسؤول يبعث مجددا رسالة إلى العالم عن إبداع واستثنائية النموذج التونسي في الذهاب بالانتقال الديمقراطي نحو مربع المصالحة والوفاق الوطني بعيداً عن منطقتي العنف والافتقار والفساد».

حركة «النهضة» التي صوتت أغلب أعضائها لمصلحة قانون «المصالحة»، أكدت على لسان نائب رئيسها النائب علي العريض أن تونس في حاجة إلى مصالحة عادلة وجامعة حتى تنفرد للتركيز على قضايا الحاضر والمستقبل وتتجاوز التجاذبات على الماضي والاقتسام على الترتيبات في البرامج الحالية والمستقبلية (...). وتكلفة تأخر المصالحة الشاملة والعدالة كبيرة على الوطن،» بينما محمد بن سالم ومثنية إبراهيم عن رفضهم لهذا القانون، حيث اعتبرت



أعضاء في البرلمان التونسي يصوتون بأغلبية على قانون «المصالحة الإدارية»

لمصادقة عليه، تحت اسم قانون «المصالحة الإدارية». من جهة أخرى، هددت المعارضة التونسية بالطعن في دستورية القانون الذي قالت إنه يبييض الفساد وتصعيد الاحتجاجات ضده في الشارع، حيث أكد غازي الشواشي

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تقدم عام 2015 بمشروع قانون «المصالحة الاقتصادية والمالية» الذي لقي معارضة شديدة في ذلك الوقت، قبل أن يتم إجراء تعديلات جديدة عليه ليعد طرحة مجدداً على البرلمان

إبراهيم أن الشعب التونسي لا يحتاج لقانون مصالحة بقدر حاجته لمن يقدم له خدمات، مشيرة إلى أن البرلمان في حال صادق على قانون المصالحة «سيخون إرادة الشعب التونسي».

الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» إن المعارضة تمكنت حتى الآن من جمع 35 توقيعاً لتشكيل عريضة ستقدمها إلى هيئة مراقبة دستورية مشروعات القوانين بهدف الطعن بدستورية القانون المذكور، معبراً عن «ثقتهم» بقبول الهيئة للطعن المقدم ضد القانون على اعتبار أنه «قانون مفوض ومخالف للقوانين والدستور التونسي».

وأضاف عماد الداني النائب عن حزب «تونس الإرادة»: «سزروا قانون الفساد بالقوة، ومزنا لهم معيشتهم، وستكون المرارة الكبرى يوم ننجح في الطعن في دستورية القانون، وتحرك الشارع ضد عصاة السراق». وتنتظر الهيئة المذكورة في «دستورية مشروعات القوانين بناء على طلب من رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة أو ثلاثين نائبا على الأقل يرفع إليها في أجل أقصاه سبعة أيام تاريخ مصادقة المجلس على مشروع القانون المعنون فيه أو الطعون في أحد أحكامه (الفصل 18 من القانون المتعلق بإحداث الهيئة عام 2014).

ويعتقد أن ينتفع من القانون الجديد نحو 1500 موظف حكومي يشتهر بارتكابهم مخالفات تتعلق بالفساد المالي والإداري، ويؤكد الائتلاف الحاكم أن القانون سيساهم بدعم الاقتصاد المتعثر في البلاد، فيما تسرى المعارضة أنه يهدد لتبييض الفساد عبر التصالح مع مسؤولي نظام بن علي.

هيئات تونسية مستقلة تنتقد تصريحات للسبسي وتعتبرها «تراجعا عن الديمقراطية»

وكان السبسي قد اعتبر، في حوار خاص الأسبوع الماضي مع جريدة «الصحافة» الحكومية، الهيئات الدستورية المستقلة التونسية تعمل «دون أي رقابة، وتحت عنوان الاستقلالية تمارس صلاحيات مطلقة»، وشدد على تحول «الهيئات والمؤسسات السيادية مجلس نواب الشعب إلى مجرد أجهزة لتزكية قرارات هذه الهيئات»، ونبه قائده السبسي، وفق نص الحوار، إلى أن «هذا (عمل الهيئات) ضرب لبدأ فصل السلطة، وتعد على الدولة وبدعة لا نجد لها مثيلا خارج تونس»، وأقر الدستور التونسي في الباب السادس، تحت عنوان «الهيئات الدستورية المستقلة»، هيئات دستورية مستقلة، منها هيئة الاتصال السمي البصري وهيئة حقوق الإنسان وهيئة متفاحة الفساد.

والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (دستورية، مستقلة)، والهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب (مستقلة). واعتبرت الهيئات المذكورة، تصريحات السبسي، «مؤشرا خطيرا يهدد مسار البناء الديمقراطي في تونس، ودعت إلى اليقظة والتضامن ضد هذه التوجهات الخطيرة»، وقال البيان «أن طرح رئيس الجمهورية (السبسي) لمسألة امتناع هذه الهيئات عن الخضوع للرقابة على نشاطها لم يكن في محله»، مؤكدة أنها «تسعى إلى العمل طبقا للمعايير المعتمدة ووفق القوانين الجاري العمل بها»، ودعت الهيئات الوقعة على البيان، مجلس نواب الشعب (البرلمان)، والأحزاب السياسية، والمجتمع المدني، والنقابات إلى «اليقظة والتضامن ضد هذه التوجهات الخطيرة».

تونس - من عادل الثابتي: - اعتبرت هيئات تونسية مستقلة، ثلاث منها دستورية، أسس الخميس، تصريحات الرئيس الباجي قائد السبسي، لإحدى الصحف اليومية المحلية، مؤخرا، «تراجعا واضحا عن الخيارات الديمقراطية»، وكانت المؤسسات تشير إلى ما قاله السبسي بأن الهيئات الدستورية المستقلة التونسية تعمل «دون أي رقابة»، وتحت عنوان الاستقلالية تمارس صلاحيات مطلقة.

إلغاء قانون يمنع زواج التونسية من غير المسلم

تونس - د ب أ: قررت تونس أسس الخميس إلغاء القوانين جميعها المانعة زواج المرأة التونسية من غير المسلم بعد جدل استمر أشهر.

وأضاف مصدر من رئاسة الجمهورية بأن القوانين كلها تم إلغاؤها اليوم في إشارة إلى منشور حكومي يعود لعام 1973 ويقضي بمنع زواج التونسية من غير المسلم. وفي المقابل، يشترط القانون الملغى إشهار الزوج غير المسلم اعتناق الديانة الإسلامية قبل إقراره بتونسية، وتطرح هذه القيود في الأغلب في الزيجات التي تربط بين تونسيات وأجانب. وكان الرئيس الباجي قائد السبسي أطلق دعوة في آب/أغسطس الماضي بهدف إلغاء تلك القيود القانونية بعد ضغوط مارسستها منظمات نسائية وحقوقية إلى جانب إعلانه تكوين لجنة للنظر في مسألة المساواة بين الجنسين في الميراث. ولا تزال هذه الدعوة تثير نقاشا لدى المراجع الدينية في البلاد فضلا عن صدور مواقف معادية لهذه الخطوة

من مراجع دينية في الخارج وفي مقدمتها مؤسسة الأزهر العريقة. وبخلاف القيود المفروضة على الزواج من غير المسلم فإن منشور 1973 أثار مشكلات كثيرة عند صالح ترسيم الحالة المدنية.

وقالت رئيسة الجمعية التونسية المساندة للأقليات ميمنة ثابت «يضع القانون في الاعتبار أن كل التونسيين مسلمون ويتعاقل عن وجود أقليات»، وأشارت إلى أن القانون يقف حائلا أمام الاعتراف بعقود الزواج التي أبرمتها نساء تونسيات مع غير المسلمين خارج الوطن ما يضع عدداً من مشكلات أمام الأزواج من هذا الصنف.

وقال الرئيس السبسي، في وقت سابق، إن المنشور أصبح يشكل عائقاً أمام حرية اختيار القرين وبالتالي فإن من المهم تسوية الوضعية القانونية للكثير من النساء المرتبطات بأجانب وما خلفه من مشاكل لا سيما وأن الفصل 6 من الدستور يقر بحرية المعتقد والضمير ويحمل الدولة مسؤولية حمايتهما.

الجزائر: الوزير السابق بوكروخ يصف حزب رئيس الوزراء بـ«الأبى غير الشرعي للثزوير»!

يوليو/حزيران 1998، عندما تحركت النيابة العامة «تلقائيا»، بأمر من الجنرال محمد بفتيش المستشار السابق للرئيس السابق اليامين زروال، فسماقتي الشرطة إلى المحافظة المركزية للجزائر العاصمة، حيث استجوبت طوال يومين عمّا زعم بأنه مساس بشخص الجنرال، وفي نهاية الأمر تم إطلاق سراحه، ظلما كان الحال أيضا سنة 1991 في محكمة بشر مراد رايس بعد أن رفعت وزارة الدفاع ضدي دعوى بتهمة «المساس بهيئة نظامية» وذكر أن «النظام لم يغفر لي حتى اليوم قضية بفتيشين»، بل نجح حتى بتحويلني في أعين الكثير من المواطنين السذج إلى مذهب في القضية بينما كنت أنا الضحية فيها».

أيضا أن رسالته قد لا تكون موجبة على القضاء، بل موجبة إلى الرأي العام، حتى يُحضره لتقبل عملية قمعي على أسس «قانونية».

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزة للجيش اغتلت الأربعة، إرهابيا وصفته بـ«الخطير»، وخلال عملية في إطار محاربة الإرهاب وحماية الحدود، وبفضل الاستعجال الأبطال للمعلومات، بمنقطة عن قزام أقصى جنوب البلاد، وأوضحت الوزارة في بيان نشرته في موقعها الرسمي على الانترنت مساء الأربعاء، أن الأمر يتعلق بإرهابي، الدعو (زعيد الله).

«التونسية» أخرى (نسبة إلى عصاية الإخوة دالتون في الرسوم المتحركة «لوكي لوك»، قد بدأت بـ«ركبة مائلة»، ومن المؤكد أنها لا يمكن أن تنتهي على خير. واستطرد الوزير السابق قائلا: لست أدري إن كان هذا التصريح مجرد صيحة صدرت عن هذا الخادم لوحده، أم أنها خطوة أولى من مخطط يهدف إلى إسكاتي بكل الوسائل، لكن على أية حال ومهما حصل فإني لن أسكت».

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الوزير الجزائري السابق نور الدين بوكروخ إن الأصوات التي ترتفع من هنا وهناك لتخوينه وتهديداته تجعله يصمت عن انتقاد الوضع السياسي، مشيراً إلى أن التجمع الوطني الديمقراطي (حزب رئيس الوزراء) الذي طالب بمقاضاته بسبب تصريحاته، هو الابن غير الشرعي للثزوير والنظام.

وأضاف في رد فعل نشره على صفحته بموقع فيس بوك إن الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي، الإبن غير الشرعي للثزوير الانتخابي و«للنظام»، طالب علنا بمقاضاته، وذلك بصوت ناطقه الرسمي، وفي القناة التلفزيونية نفسها التي استعملت لإطاحة رئيس الوزراء السابق عبد الجيد تبون، في إشارة إلى تصريحات شهاب صديق في قناة «النهار» (خاصة). واعتبر بوكروخ أن ما يحدث في مغامرة

الجيش الجزائري يعتقل إرهابيا خطيرا جنوب البلاد

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزة للجيش اغتلت الأربعة، إرهابيا وصفته بـ«الخطير»، وخلال عملية في إطار محاربة الإرهاب وحماية الحدود، وبفضل الاستعجال الأبطال للمعلومات، بمنقطة عن قزام أقصى جنوب البلاد، وأوضحت الوزارة في بيان نشرته في موقعها الرسمي على الانترنت مساء الأربعاء، أن الأمر يتعلق بإرهابي، الدعو (زعيد الله).

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن مفزة للجيش اغتلت الأربعة، إرهابيا وصفته بـ«الخطير»، وخلال عملية في إطار محاربة الإرهاب وحماية الحدود، وبفضل الاستعجال الأبطال للمعلومات، بمنقطة عن قزام أقصى جنوب البلاد، وأوضحت الوزارة في بيان نشرته في موقعها الرسمي على الانترنت مساء الأربعاء، أن الأمر يتعلق بإرهابي، الدعو (زعيد الله).

السلطات ترحل 146 مهاجرا غير شرعي إلى بوركينافاسو الأمم المتحدة: «عراقيل» أمام تحسين ظروف احتجاز المهاجرين في ليبيا



مهاجرون افارقة في مركز اعتقال في طرابلس

حقتهم في عمليات العبور هذه وأكثر من 2300. وفي سياق متصل أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أسس الخميس، أنها ساعدت في إعادة 146 مهاجرا غير شرعي من ليبيا إلى وطنهم الأصلي بوركينافاسو. وأضافت، عبر صفحتها بموقع «فيسبوك»، أن عملية إعادة، التي لم تحدد توقيتها جاءت بمساعدة الاتحاد الأوروبي، بعد أن تقطعت السبل بالمهاجرين في ليبيا. وأشار المنظمة إلى أن المهاجرين العائدين سيستقون مساعدة لإعادة الإدماج في بلادهم، من دون توضيح طبيعة تلك المساعدة. وتنتشر منذ أعوام، في مناطق عدة شمال غرب ليبيا تجارة تهريب البشر (الهجرة غير الشرعية)، لا سيما في مدن القره بوللي (60 كلم شرق طرابلس) وصبراتة (70 كلم غرب طرابلس)، حيث تنتقل منها قوارب الهجرة غير الشرعية باتجاه شواطئ أوروبا في رحلات لفي فيها مئات من المهاجرين العرب والأفارقة حقتهم.

ويتعاون الاتحاد الأوروبي مع حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فايز السراج، عبر تقديم الدعم المالي والتدريب، في محاولة لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا.

ووسخة تقصها التهوية مشيرة إلى ظروف «احتجاز في الأشد قسوة»، وقالت «إن الناس يعاملون مثل السلع المعدة للاستهلاك» مشيرة إلى حالات اغتصاب وإهانات.

وحتى فترة قريبة، كانت ليبيا نقطة انطلاق رئيسية لمهاجرين غالبيتهم من دول أفريقية يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. لكن منذ تموز/يوليو تراجع عدد محاولات العبور بشكل كبير.

وتلقى خفر السواحل الليبي تمويلا وتدريباً من الاتحاد الأوروبي لوقف التهريبين الذين يرسلون المهاجرين على متن قوارب متهاكلة وغير آمنة. إلا أن الفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين اتهم الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي بـ«غش النظر» عن الوحشية التي يتعرض لها المهاجرون الذين يتم نقلهم إلى مراكز الاحتجاز. وقال الحسين إن مئات الآلاف من الأشخاص يتعرضون لانتهاكات تشمل التعذيب والاستبعاد والاعتصاب. وقالت المسؤولية نفسها في منظمة الهجرة الدولية إن المنظمة تحاول إقناع الحكومة الليبية بإيجاد بدائل لاحتجاز النساء والأطفال. كما تشجع خفر السواحل الليبي على الالتزام بالمعايير

يفتح منتدى أمريكا والعالم الإسلامي في نيويورك الأحد أمير قطر يزور تركيا وألمانيا وفرنسا لبحث الأزمة الخليجية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في أنقرة أمس

وعلى هامش الجلسة، يتاح لعلماء بروكغز تقديم المزيد من الأفكار حول منتدى العالم الإسلامي الأمريكي، وهم سوف مختص، وشادي حامد، وشبلي تحمي، وتمارا كوفمان فيتس، وناتان ساكن.

التشهير، المدير السابق لمكتب الشركات المجتمعية، وزارة الأمن الداخلي، ونيلي لحدو، زميل أول في الإسلاموية السياسية، إيس- ميدل إيست، وريم ممتاز، صحافية، أبك، ويشرف على الجلسة إريك شميت، وكاتب أول، صحيفة «نيويورك تايمز».

في حين تتناول الجلسة العامة الرابعة «مكافحة الإرهاب»، ويتحدث فيها الجنرال جون إلين، المدير المشرك، مركز القرن 21 الدفاع والاستخبارات، السياسة الخارجية في بروكغز، وجورج سليم، نائب الرئيس الأول للبرامج، رابطة مكافحة

الافتتاحية للمنتدى. قطر سيزور دولا اتخذت موقفا رافضا للحصار المفروض على قطر، قبل أن يتوجه إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية شهر أيلول/سبتمبر، حيث يرجح أن يلقي أمير قطر خطابا يتطرق فيه إلى أزمة الحصار المفروض على بلاده منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

كما يرتقب أن يعقد أمير قطر سلسلة لقاءات في نيويورك مع رؤساء دول ومنظمات دولية، وعلى رأسها الأمين العام للأمم المتحدة، ضمن تحركات الدبلوماسية القطرية التي نجحت في استقطاب دعم دولي لافت من دول ومنظمات استتكرت الحصار المفروض على الدوحة، وما فتئت تطالب برفعه كمنطلق لحوار جدي.

ويتشارك في منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الدولية تتظمه مؤسسة بروكغز بالشراكة مع دولة قطر يومي 17 و18 سبتمبر/أيلول الجاري في نيويورك، في دورته الثالثة عشرة، قادة في مجالات السياسة والأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم الإسلامي (بما في ذلك المجتمعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط) والولايات المتحدة.

ويتناقش المنتدى هذا العام موضوع «الأزمة والتعاون»، وسيناقش الحاضرون في المنتدى خلال أربع جلسات عامة قضايا حول تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، والتصدي لتحديات تزايدت عند اللاجئين في جميع أنحاء العالم، والجهود الدولية لمكافحة التهديد الإرهابي، إلى جانب قضايا أخرى. وبالإضافة إلى الجلسات العامة، سيشترك المشاركون في المؤتمر في يوم كامل من الأفرقة العاملة المصممة للغوص بعمق أكبر في المسائل التي تونقت.

وقال بروس جونز، نائب الرئيس والمدير التنفيذي لـ «المونيتور»، لقد كان منتدى العالم الأمريكي الإسلامي لمدة 13 عاما فرصة للباحثين وصناع القرار الأمريكيين والأوروبيين للقاء والتفاعل مع العلماء وصانعي السياسات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي» برنامج السياسة الخارجية في مؤسسة بروكغز. «يسرنا هذا العام أن نخوض هذا الحدث على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لأن هذه التحديات هي حقا محور الأحداث العالمية، والمنتدى فرصة لتبادل صريح وحوار مدروس للمساعدة في رسم طرق أفضل لمعالجة بعض القضايا الرئيسية التي تواجهها اليوم».

واستنادا للبرنامج الأولي للمنتدى الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، فسيفتح المنتدى بكلمة ترحيبية يقدمها مريم جونز، نائب رئيس ومدير برنامج السياسة الخارجية، مؤسسة بروكغز. ثم يخاطب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الجلسة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

بدأ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الخميس، زيارة عمل إلى كل من الجمهورية التركية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والجمهورية الفرنسية.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن أمير قطر يستهل زيارته بالعاصمة التركية أنقرة، حيث يلتقي خلالها أخاه الرئيس رجب طيب أردوغان لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين، وتطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية بما فيها الأزمة الخليجية.

وسيجري تميم بن حمد آل ثاني، اليوم الجمعة في برلين، محادثات مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حول أفاق التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها، وأخر التطورات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأزمة الخليجية.

ويتبع الأمير ذلك بزيارة إلى العاصمة الفرنسية باريس، حيث يلتقي الرئيس إيمانويل ماكرون لإجراء محادثات تتناول سبل تعزيز مجالات التعاون المشترك بين البلدين، بالإضافة إلى الأزمة الخليجية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي سياق جولته الخارجية، يرتقب أن يشارك أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في افتتاح منتدى أمريكا والعالم الإسلامي الذي تنظمه مؤسسة بروكغز بالشراكة مع دولة قطر، يومي 17 و18 أيلول/سبتمبر الجاري في نيويورك.

وحسب البرنامج الأولي الذي وضعه معهد بروكغز، وتلق «القدس العربي» نسخة منه، سيلقي أمير قطر كلمة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الذي يجمع في دورته الثالثة عشرة قادة في مجالات السياسة والأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم الإسلامي (بما في ذلك المجتمعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط) والولايات المتحدة.

ويبحث اعتبار زيارات أمير قطر إلى تركيا وفرنسا وألمانيا بمثابة جولة تقدير للدول التي وفقت ضد الحصار المفروض على قطر منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي، فالسياسة الخارجية في بروكغز، وتلق «القدس العربي» نسخة منه، سيلقي أمير قطر كلمة في الجلسة الافتتاحية للمنتدى الذي يجمع في دورته الثالثة عشرة قادة في مجالات السياسة والأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم الإسلامي (بما في ذلك المجتمعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط) والولايات المتحدة.

وقال بروس جونز، نائب الرئيس والمدير التنفيذي لـ «المونيتور»، لقد كان منتدى العالم الأمريكي الإسلامي لمدة 13 عاما فرصة للباحثين وصناع القرار الأمريكيين والأوروبيين للقاء والتفاعل مع العلماء وصانعي السياسات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي» برنامج السياسة الخارجية في مؤسسة بروكغز. «يسرنا هذا العام أن نخوض هذا الحدث على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لأن هذه التحديات هي حقا محور الأحداث العالمية، والمنتدى فرصة لتبادل صريح وحوار مدروس للمساعدة في رسم طرق أفضل لمعالجة بعض القضايا الرئيسية التي تواجهها اليوم».

واستنادا للبرنامج الأولي للمنتدى الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، فسيفتح المنتدى بكلمة ترحيبية يقدمها مريم جونز، نائب رئيس ومدير برنامج السياسة الخارجية، مؤسسة بروكغز. ثم يخاطب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الجلسة

الافتتاحية للمنتدى. قطر سيزور دولا اتخذت موقفا رافضا للحصار المفروض على قطر، قبل أن يتوجه إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية شهر أيلول/سبتمبر، حيث يرجح أن يلقي أمير قطر خطابا يتطرق فيه إلى أزمة الحصار المفروض على بلاده منذ الخامس من يونيو/حزيران الماضي من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

المري أطلع المفوض السامي في الأمم المتحدة على حصيلة 100 يوم حقوق الإنسان القطرية تواصل فضح انتهاكات دول الحصار في المحافل الدولية

الإنساني وفضح انتهاكات دول الحصار في كافة المحافل الدولية. وسلم رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان للمفوض السامي أحدث تقارير اللجنة والإحصائيات خلال (100 يوم من الحصار على دولة قطر).

كما قدم أحدث الإحصائيات المفصلة لكافة الانتهاكات لشكاوى التي تلقفها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان من قبل المضربين، مؤكداً أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لن تالوا جهداً في مواصلة العمل لرفع العين عنهم والطلبية باسترداد حقوقهم الموقفة في تقارير اللجنة. وأشار إلى أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ بداية أزمة الحصار لم ولن تخرج عن مسارها

التي على بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان القطرية، أمس الخميس، أمير زيد بن سعد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وذلك على هامش مشاركة اللجنة في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في دورته (36)، في إطار تحركاتها الدولية الواسعة لكشف الانتهاكات المتزايدة جراء الحصار على دولة قطر.

وأكّد أنّ اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مازالت تتلقى وترصد المزيد من انتهاكات دول الحصار خاصة المتعلقة منها بالباحة والتعميم ولم تشمل الاسرى وممارسة الشعائر الدينية. واستعرض المري للمفوض السامي مساعي اللجنة وجهودها

الدوحة «القدس العربي»:

التي على بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان القطرية، أمس الخميس، أمير زيد بن سعد المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وذلك على هامش مشاركة اللجنة في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في دورته (36)، في إطار تحركاتها الدولية الواسعة لكشف الانتهاكات المتزايدة جراء الحصار على دولة قطر.

وأكّد أنّ اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مازالت تتلقى وترصد المزيد من انتهاكات دول الحصار خاصة المتعلقة منها بالباحة والتعميم ولم تشمل الاسرى وممارسة الشعائر الدينية. واستعرض المري للمفوض السامي مساعي اللجنة وجهودها

مجلس النواب أقر بالأغلبية مشروع قرار يمنع بيع الطائرات التجارية إلى طهران

عقوبات أمريكية على سبعة إيرانيين وكيانين ودراسة استهداف قوارب الحرس الثوري

أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وعلى صعيد متصل، بموضوع الاتفاق النووي، أفادت صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية أن حلفاء واشنطن الأوروبيين اقترحوا عليها الإبقاء على الاتفاق النووي مقابل تصعيد الضغط على إيران بهدف تدشين مفاوضات جديدة حول مشروع طهران التوسعي في المنطقة وبرنامجهما الصاروخي دون فتح ملف الاتفاق النووي.

ملحقات الاتفاق النووي، إن يصبح قانوناً في الولايات المتحدة بعد مصادقة مجلس الشيوخ وتوقيع الرئيس الأمريكي.

المزيد من القيود والضغط على برنامج الصاروخي الإيراني، وأن المقترح يتضمن خططا فاعلة لمنع تهريب إيران السلاح وقطع دعمها للمليشيات في العراق وسوريا واليمن. وأضاف أن المخطط يسمح للبحرية الأمريكية رصد وتفحص السفن الإيرانية التي يشتبه بها أنها تحمل الأسلحة إلى اليمن والبحرين.

تلرسون: نواصل تطوير سياستنا تجاه طهران

«أسوأ اتفاق تم التفاوض علىه على الإطلاق»، وقال تيلرسون في مؤتمر صحفي في لندن بعد الاجتماع مع نظيره البريطاني بوريس جونسون «إدارة ترامب تواصل مراجعة وتطوير سياستها تجاه إيران... لم يتخذ قرار بعد».

تلرسون، وزير الخارجية الأمريكي، وريكس تيلرسون، أمس الخميس إن حكومته تواصل تطوير سياستها تجاه إيران واستخدمت في الاعتبار التهديد الأوسع نطاقا الذي تشكله إجراءاتها النووية.

أفادت وكالة رويترز نقلاً عن مسؤولي رفيعي المستوى في الإدارة الأمريكية، أنه خلال الاجتماع الأخير لمجلس الأمن القومي الأمريكي يوم الجمعة، تم دراسة مقترح وزراري الدفاع والخارجية ومستشار الأمن القومي في البيت الأبيض الذي يسمح للبحرية الأمريكية باستهداف قوارب الحرس الثوري في مياه الخليج العربي، وأكدت المصادر أنه من المرجح أن يتم المصادقة على هذا المقترح، وخاصة من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بدعم ذلك، وأنه حتى قبل نهاية شهر أيلول/سبتمبر الحالي سيتم الإعلان عن تفاصيل هذه الخطة الجديدة.

مسؤول إيراني: السعودية طلبت منا التوسط لإنهاء حرب اليمن

لندن - «القدس العربي»:

قال حسين أمير عبد اللهيان كبير مستشاري رئيس البرلمان الإيراني إن السعودية وخلال اشتداد الحرب في اليمن أرسلت سرا وسيطاً إلى طهران سعياً لفتح حوار بين المملكة وجماعة الحوثي من أجل إنهاء الحرب اليمنية.

نواب البرلمان الأوروبي يحثون سو تشي على إدانة العنف ضد الأقلية المسلمة

نواب البرلمان الأوروبي يرفضون مساعدة من مجموعات جهادية في الخارج

بعد هجمات نفذها جيش إنقاذ روهينجا أركان على مراكز شرطة في نهاية آب/أغسطس، وتقول مجموعات حقوقية أن الجيش البورمي استخدم هجمات المتطرفين ذرية لمحاولة طرد روهينجا البالغ عددهم 1.1 مليون نسمة في بورما.

استمرار غياب مقال الكاتب فهمي هويدي... وحراك سياسي وإعلامي لمؤيدي السيسي لمنحه فترة ولاية إضافية وجبهة مدنية تعارض استمرار حكمه المجتمع المصري يعيش في ظل قوانين وإجراءات تحد من حريته... وتغيرات واضحة في خطاب حماس

القاهرة 5 - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأسس كانت مصر في مواجهة أسئلة قدرية حول الواقع المر والمستقبل المحفوف بالمخاطر والإرهاب وضيق الأغلبية الصامتة التي كانت تتمتع بنعمة الصراخ في زمن مبارك، فإذا بها اليوم في مواجهة سلطة تحصي عليها أنفاسها. وقد تصدرت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 14 سبتمبر/ أيلول العديد من القضايا، أبرزها حول أنشطة الرئيس السيسي وجولاته الخارجية وأنشطته الداخلية وافتتاحه عددا من المشروعات والمؤتمرات الاقتصادية. واهتمت الصحف بعدد من المشروعات التي من المقرر انطلاقتها قريباً، وأبرزها مشروع الضبعة النووي، ومصر تدعو مجلس الأمن لجلسة طارئة لبحث مأساة الروميخا، والأهم يتحرك لكشف ممارسات ميانمار. وأبرزت الصحف إحباط الجيش لهجوم إرهابي على كمين في رفح، واستشهاد مجنديين، فيما أعلنت وزارة الداخلية مقتل المنفذ الرئيسي لهجوم البدرشين. ومن تقارير أمس القضاء بحكم المؤيد على «اللبان» في رشوة مجلس الدولة. محافظ البنك المركزي يعلن: سددهنا 3 مليارات جنيه التزامات خارجية خلال شهرين.. باريس تحتفل بمرور 200 عام على اكتشاف أبو سمبل. وإلى التفاصيل:

انتخابات الرئاسة

محزن للغاية، كما توضح «الشعب» أن تكون تسريبات على درجة كبيرة من المصداقية، وتحليل دقيق للداخل المصري، يتم عن طريق الإعلام الغربي والصحفيوني، والمصري مازال يتحدث عن مصير اللي بفتح.. والتي هتفتي قد الدنيا، في محاولة منهم لإثارة الشعب المصري عن رؤية الصراع الدامي الذي يدور داخل دوائر العسكر. فتأكدنا لما نشرناه في تقارير سابقة، عبر صحيفة «الشعب»، نشر موقع «نيوز وان»، أن نظام العسكر، يعمل الآن على مد فترة حكم السيسي، بأي طريقة حتى لا تكون هناك انتخابات رئاسية في 2018، بينما يعيل بعض المعارضين إلى ترشيح شفيق أو سامي عنان، الذي تم الكشف أن جميع اتصالاته الحالية مراقبة بقوة. وأضاف الموقع: «انتخابات الرئاسة ثاني انتخابات عقب الانقلاب العسكري على الرئيس مرسي واعتقاله، ستجري في النصف الثاني من 2018 لكن الحلبة السياسية الآن مشتتة، ففي الخلفية حراك سياسي وإعلامي يؤدي إلى استياء الذين يعملون بشكل علني على منحه فترة ولاية إضافية تبلغ 4 أعوام أو إطالة فترة ولايته الحالية لعامين إضافيين، من خلال تعديل الدستور المصري»، وتابع: «مجموعة من الشخصيات السياسية المصرية أقامت جبهة مدنية تعارض استمرار حكم السيسي، وهو ما أعلنه المهندس ممدوح حمزة، على أن يكون الإعلان الرسمي عن تشكيلها في نهاية سبتمبر/أيلول الجاري؛ التي بدأت صياغة حملة سياسية أبرزها بؤدها هو الحفاظ على دولة مدنية بدون نظام حكم عسكري».

وأوضح الموقع أن «من بين البنود أيضاً وقف تدخل السلطة التنفيذية في منظومة القضاء، وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين من السجون، خاصة هؤلاء الذين اعتقلوا على خلفية معارضتهم لتسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية»، وأشار إلى أن الناشطين الذين يقفون وراء إقامة هذه الجبهة الجديدة، هم شخصيات سياسية محسوبة على نظام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك».

مسرحية مبتدأة

«الأجواء العامة لا تتبين عن انتخابات رئاسية تنافسية تتوافر فيها ضمانات الجدية والنزاهة، كان كل شيء على عاد اليربع الأول. فترة التنافس كما يرى عبد الله السنوسي في «الشروق» تلك أن تكون الغيت من القاموس، فكل مرشح محتمل موضوع لتسويق مسبق، تلك لغة تناقض ما سعت إليه مصر في ثورتين، جرى اختطافهما على التوالي، كما تناقض القيم الأساسية الحديثة، فالديمقراطية ليست مؤامرة والتنوع السياسي ليس وصفاً مشيناً والتغيير بالوسائل الديمقراطية ليس مستهجناً، في غياب المقومات الضرورية للتنافس يصعب أن يأخذ أحد في العالم الأمر على محمل الجدل، والبلد نفسه يوضع أمام معضلة مستحكمة لا سبيل للخروج منها، إذا ما أجريت الانتخابات بلا قواعد تضمن جديتها ونزاهتها وحيدة أجهزة الدولة، يستحيل تماماً أن تقتزن بنتائج أية شرعية تجديد الدماء في شرايين الحكم».

بنص الدستور «نظام الحكم يقوم على التعددية السياسية والحزبية وتداول السلطة»، المعنى أن مصادرة التثوق السياسي الطبيعي في المجتمع جريمة دستورية متكاملة الأركان. وإذا ما أجريت الانتخابات بلا منافسين جديين فإنها تتحول إلى استفتاء مقنع بعود بالبلد إلى ما قبل ثورة يناير/كانون الثاني، في مثل هذه الحالة يصعب توقع أي إقبال على صناديق الاقتراع، كالتى شهدتها مصر في جميع الانتخابات والاستفتاءات التي تلت الثورة».

يقدر جديداً يتدخل المواطنون العاديون حلبة المشاركة السياسية كإطار مباشر في تحمل المسؤولية، في الأونة الأخيرة كان ذلك أفك الإقبال الكثيف من أعضاء عدد كبير من الأندية الرياضية المصرية على التوقيت ضد «اللائحة الحكومية الأزمنة»، التي تقدمت بها اللجنة الأولمبية، خشية النيل من استقلال انديتهم ووضع يد الحكومة عليها. الأخطر من ذلك كله كرامة الاحتكام إلى صناديق الاقتراع وفق قواعد الديمقراطية الحديثة».

فيهاك من أقرر داخل ورقة البرلمان تعديد الولاية الرئاسية إلى ست سنوات بدلاً من أربع، حتى يمكن تأجيل الانتخابات لعامين، وهناك من تصور أن اغتيال شخصية المرشحين المحتملين كغيل بإخلاء الميدان من أي منافسة بين برامج رجال، بعد نحو أربع سنوات من حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي هناك ضرورة مراجعة تجربته، ولماذا تراجعت شعبيته على هذا النحو الذي لا يمكن إنكاره؟».

سجلنا مخز

في العالم، تكسون منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان في العالم، كما يشير أشرف البربري في «الشروق» مشوهة، وقد تكون موهلة من قطر وتركيا وإيران والأمريكا وإسرائيل وكوريا الشمالية، وقد تكون تقاريرها عن انتهاكات حقوق الإنسان في أمريكا ولسطين المحتلة وتركيا، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ومصر ميسبة ومدفوعة الأجر من النشيوهر التي تمولها، لكن تظل الحقيقة الأم بالنسبة لنا، وهي أن ملف حقوق الإنسان في مصر فيه العديد من نقاط الضعف. فنحن لا نحتاج إلى تقارير هذه «المنظمة المشبوهة»، لكي نعرف أن السلطة في مصر قررت حبس عشرات، وربما مئات المواقع الإخبارية، والبعض منها حاصل على كل التراخيص الحكومية اللازمة، والبعض منها ذو صبغة ليبرالية أو يسارية، فلا يمكن وصفه بدمع الإرهاب والتطرف، بدون قرار رسمي بهذا الحبس، لكي يمكن الطعن عليه أمام القضاء، بدون أن تضع السلطة في اعتبارها حق العشرات وربما مئات من العاملين في هذه المواقع في الحياة الكريمة، فالغلق باب زرقهم ولم تلتفت إليهم، ونحن لا نحتاج إلى هذه «المنظمة المشبوهة والموهلة من دول تكره مصر وتحقد عليها، لكي نعرف أن هناك الآلاف من الشباب والشيوخ محبوسون احتياطياً منذ سنوات على ذمة قضايا وانتهاكات مطاة، بدون حتى أن يحصلوا على حقهم في المحاكمة التي تقرر مصيرهم، ونحن لا نحتاج إلى «المنظمات المتأثرة على استقرار مصر وأمنها» لكي نعرف أن المجتمع بات يعيش في ظل مجموعة من القوانين والإجراءات التي تحد من حريته بدرجة كبيرة، بما يمثل شكلاً من أشكال العدوان على حقوق الإنسان».

حمزة وشركاه

يتعرض ممدوح حمزة أبرز معارضي السيسي لنقد بالغ شاركت فيه سحر جعارة في «الوطن»، «التمني أن نجد أكثر من مرشح يتنافسون في ماراتون «انتخابات الرئاسة»، في إطار احترام القانون والدستور.. حتى أعلن عن قيام الدكتور ممدوح حمزة، الناشط السياسي، بتشكيل جبهة المعارضة ضد السياسة الحالية، بالتعاون مع عدد من الرموز اللقوى السياسية لتشكيل «مجلس رئاسي» تحت مسمى «جبهة التضامن للتغيير»، أو أي اسم آخر».

مشكلة حمزة أنه يتعاطى مع السياسة بمنطق «المقولات»، فمذ أن عتقل في لندن 45 شهراً، في سجن «بيل مارش»، بهتبه التحريض على قتل أربع شخصيات مسؤولة في مصر، (وهم الدكتور محمد إبراهيم سليمان في الأسس... ومعهم، أحمد فتحى سرور ود، تركيا عزمي، دون الرحوم كمال الشاذلي) أصبح خصماً شرساً لنظام مبارك تمولها أن مبارك دبر له

ليزبس المدارس الخاصة



وما يزال مثالا للدعاية السذبة لا يعرف من دينه إلا ما يتم تلقينه به من جانب فريق الإعداد.. ثم يقوم بأداء التمثيلي العالي على الجماهير.. مع خلق أجواء قصصية إنسانية، خاصة شخصه حول تصديق السلطات المصرية عليه، ثم طردها له من مصر، ثم عودته.. وفي النهاية تكتشف الجماهير أن الدعاية الجديد الذي لا يملك من مستوجبات الدعوة إلا التمثيل، وأنه كان متماهبا مع السلطات، في مصر وخارجها، معاً، ويكفي أن الخارجية البريطانية أقرت مؤخرا أنها وهبت خالد 47 مليون جنيه إسترليني لبرنامج «صناع الحياة» الذي كان واحداً من أسباب شهرة خالد ومواصلته خداع الجماهير، ولما أزلحت أسباب الشهرة عن «العموردة الأخطر» الأخير عاد سيرتها الأولى إلى التمثيل اللفظي والحركي، ليقول إنه ضعيف ومتابع لتضخيم الأخطاء، على حد نفسه.. فضلا عن فيديوهات الدعاء المدعاة الخشوع من حول الحرم المكى.. في أمر يذكرنا بالكعبة العظيمة في خلفية برنامجها الأشهر.. ولا يعرف «عموردة الأخير» أن الأيام لن تعود سيرتها الأولى أبداً.. وأن ما يكشفه رب العباد لا يستره بشر».

العالم شاهد زور

«انتقد شيخ الأزهر القيادات الدينية في ميانمار واتهمها بأنها ضربت جهود الأهل عرض الحائط، وتحالفت مع متطرفين من جيش الدولة السليح للقيام بعمليات الإبادة الجماعية، في ساقية في الأول كما يؤكد ناجح إبراهيم في «الوطن» في تاريخ مصر، استنكرت الخارجية المصرية المذاهب التي تجري لسلمي بورما، واعتقد أن هذا البيان يعد ثمرة لجهد الإمام الطيب الدكتور أبو الطيب، لقد قامت الدنيا ولم تقعد من أجل أسر جندي إسرائيلي «شاليط» وتدخل عدة رؤساء أمريكيين لإطلاق سراحه، رغم أنه مقاتل في حرب وفي أرض محتلة يُعتد عليها، أما هذه الآلاف التي تقتل أو تُفسّر من منازلها، من مسلمي الروميخا، فلا نصير لهم ولا مدافع عنهم، ولم يذكرهم العالم بكلمة واحدة، باستثناء دول قليلة مثل، باكستان وتركيا وماليزيا وبنغلاديش واندونيسيا، والأخيرة قامت بجهد كبير في هذا الضمير، ويكفي لبنغلاديش أنها أوت عشرات الآلاف في خيام الأمم المتحدة وهم الآن أوحج كل شيء، لم يؤثر في مشار بلاد العالم المتبلدة ما ذكرته الأمم المتحدة في تقريرها من أن 35 ألفاً من هؤلاء همروا من بلادهم في يوم واحد، أي أنه في السيرة الواحدة كان يهرب قرابة 14000 شخص، ولكن أن تحقيقات جرح المذاب والقتل والمذاب الجماعية التي اضطرت هذه الآلاف إلى أن تهرب بهذه الأعداد في اليوم الواحد».

لم يحرك هؤلاء للعالم ساكتاً، ولماذا يتحرك العالم وأهل الإسلام أنفسهم وبلادهم والعرب لم يحركوا ساكتاً، مع أنهم لو أوقوا صفقات أسلحتهم من الدول الكبرى أو عطلوها عاماً واحداً لأصطف العالم كله خلفهم».

الاجتهاد له قواعد

تنجسه نحو الخلافات الفقهاءية ويطرحها عباس شومان في «اليوم السابع»: «من المسلمات الفقهاء عليا من الفقهاء قديماً وحديثاً أن محل الاجتهاد في النصوص الشرعية ينحصر في النصوص ظنية الدلالة وحسب، لأن هذه النصوص ثقيل التأويل وتوسع الفهم، ومن ثم تكون أحكامها اجتهادية نتيجة لاختلاف العلماء في تفسيرها واستنباط هذه الأحكام من مدلولها، أو وجود الفسح الكبير هذه النصوص هكذا لتختلص إعادة النظر والاجتهاد منسب لهذه أدوات الاجتهاد ومؤهلاته من أهل العلم في العصور المختلفة، لتكون مناسبة للزمان ومراعية لأحوال الناس في الأماكن المختلفة، وذلك كله لنفي الحرج عن الناس ومواكبة المستجدات الحادثة في حياتهم، والنصوص الشرعية لا بد من تحتها ما لا يحصى من أحكام المسائل التي تعرض للناس في حياتهم اليومية، ومعلوم أن ما يعرض للناس في حياتهم لا يتناسبه الثبات في الأحكام، والإلا وقعت مشقة على الناس وحرج في مواكبة مستجدات حياتهم ومتطلبات عصورهم المختلفة، نظرا لتغير الثقافات والإكمانات والقررات من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان في العصر الواحد، ومع هذه البرونة التي تحملها الأحكام الشرعية المستنبطة من النظم الغالب من النصوص الواردة في الكتاب والسنة، فضلا عما لا يحصى من الأحكام الاجتهادية التي استنبطها الفقهاء بالقياس على هذه النصوص، أو من خلال تطبيق المبادئ العامة في الشريعة الإسلامية، فإن العلم قديماً وحديثاً أجمعوا على ثبات مجموعة أخرى من الأحكام، وهي قليلة جداً مقارنة بالأحكام المتجددة المتغيرة بتغير أحوال الناس وزمانهم ومكان وجودهم، وهذه الأحكام القليلة مبنية على نصوص قطعية الدلالة، وهي تتعلق بمسائل الأصول في العقائد والعبادات والمعاملات، وبعض الجنائيات، ولم يثبت لدى المصنفين المتجربين بعد مرور ما يقارب الخمسة عشر قرناً من الزمان، وجود إشكال في هذه النصوص أو وقوع عنث على المكلفين جراء ثبات الأحكام المبنية على هذه النصوص».

فرصة ثمينة

الزيارة التي يقوم بها وقد كبير من حركة حماس للقاهرة، ليست حسب محمد أبو الغار في «الأهرام» كغيرها من الزيارات السابقة، التي كانت في معظمها ترمي إلى تهدئة الأجواء وتقديم تفسيرات حول موقف مصرية لبعضها، أو التفاهم بشأن اتخاذ إجراءات صارمة، لعدم تكرار المساس بالأمن القومي المصري، ووجه الاختلاف الرئيسي يكمن في عدة عوامل الأول منها، كما يشير الكاتب، يتعلق بتغيرات ظاهرة في خطاب حماس، بدت تجلياتها في إدخال تعديلات على الوثيقة الأساسية للحركة أخيراً، بما يتماشى، تكتيكياً على الأقل، مع التغيرات الراهنة في المشهد الدولي، ويوحى بأن حماس ليست كتلة إسلامية صماء، بل تستطيع التناغم مع المستجدات، ولديها حيوية لازمة من الوفاق التي تخضع لها للعواصف والرياح، والتي يحسن النظرة المتدنية من قبل مصر، ودأ خلاصتي الإسلام السياسي، وتعد حماس تاريخياً أحد رواده الإخوانية، لذلك اعتمدت خطاباً بدأ لكثيرين ينطوي على تحول لافت وينسجم مع التغيرات التي وضعت التيار الإسلامي في بؤرة واحدة،

لا فرق فيها بين متشددين ومعتدلين، ومهما تبرزت حركة حماس من أفعال التنظيمات الإرهابية المشهوية سوف تصيها خورش من حراس حياتهم، وفي مقدمتها التعاون لاجتثاث العناصر المتطرفة من قطاع غزة، وهو ما تلتصقاً في تنفيذ حرقها، الثالث يقصر الحركة أن الأبواب والنوافذ التي كانت تلجأ للاحتما بها وتوفر لها ملائناً جيداً للمناورة، بدأت تتراجع بقوة، فأيران لم تصبح الجهة الأمنة بعد مدمتها في موقف حماس من سوريا، وتركيا تفترق للجزرة التي تمكنها من مواجهة دول عديدة في العالم فداعا عن الحركة، وقطر الجريحة تحتاج إلى من ينقذها من ورطتها المعقدة».

هيلاري على حق

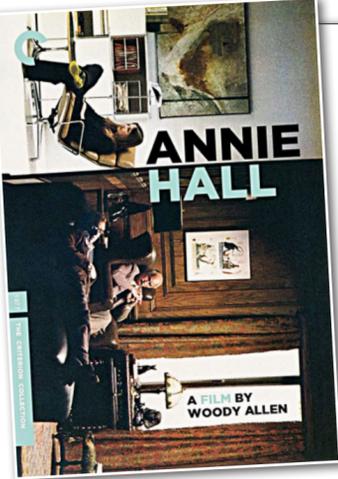
«هيلاري كلينتون تحمل نفسها ومحملتها الانتخابية، في الكتاب الذي أصدرته مؤخرا ويهت به طه خليفة في «المصريون»، المسؤولية الكاملة عن هزيمتها، لم تقرب للامام وتحققي وراء أسباب مصطنعة لتجمل صورتها وتظهر كأنها ضحية، لا بد أن تكون صريحة لأن كتابها سيكون متأراً تحليل وتفنيد ونقد من القراء والإعلام والخبراء ومراكز البحوث وأروقة السياسة والفكر في بلادها وخارجها، أي سياسي في بلد ديمقراطي يتعرض للهزيمة فإنه يعلن بشجاعة تحمله المسؤولية، وتكون الخطوة التالية هي الاستقالة من مقعد القيادة، وتركه للأجد منه في تلك اللحظة، فعلمنا أثنان في غضون أشهر، ديفيد كامرون رئيس وزراء بريطانيا، عقب خسارته الاستفتاء على بقاء بلاده في الاتحاد الأوروبي، وماثيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا بعد خسارته الاستفتاء على التعديلات الدستورية لإصلاح نظام الحكم، كما لم يترشح فرنسا أولاند في الانتخابات الفرنسية لإدراكه أنه ستعترض للهزيمة لو ترشح لفترة ثانية، هيلاري حملت أطرافاً أخرى المسؤولة معها، وهم الرئيس أوباما لأنه لم يتخذ موقفاً قوياً تجاه التدخل الروسي في الانتخابات، وهذه طبيعة أوباما، كان رخوا، كان يريد مغادرة الرئاسة بدون أن يُسجل عليه موقف سلبي واحد، لذلك لم يقدم شيئاً عظيماً، كما اتهمت منافسها السيناتور بيرني ساندرز بأنه كان يزايد عليها في الأفكار والمقترحات القديمة، ويعطن في شخصيتها وقدراتها، لكن ساندرز رجل شجاع صاحب مبادئ، يعلن أنه اشتراكي تقدمي ويدافع عن الأكراد بكل فخر وقوة، وقد أخرجها سياسياً وفكرياً خلال التنافس لنيل بطاقة الترشيح عن الحزب الديمقراطي، ولو كان هو الذي ناضى ترابم لربما كان عليه، واتهمت بوتين بالتآمر في الانتخابات انتقاماً منها، وغالباً هذا صحيح، والتدخل الروسي تم عبر تسريب معلومات وملفات استخبارية عنها، جعلت ترابم يوظفها في الهجوم الساحق عليها، ما جذب إليه أنصاراً وجعلها في موقف الدفاع».

مؤامرة إسرائيلية

تتحول نحو المؤامرة الإسرائيلية في العراق ويهتّم بتفاصيلها سعيد الشحات في «اليوم السابع»: «وحده وبمساندة واضحة من إسرائيل يصمم مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، على إجراء استفتاء انفصال الإقليم عن العراق يوم 25 سبتمبر/أيلول الجاري، خريطة التأييد الإقليمية والدولية للاستفتاء الذي سيرتبز عليه الانفصال لا يوجد عليها سوى إسرائيل، فقبل أيام أعلن نتنياهو دعمه للشعب الكردي للحصول على دولة خاصة به، بينما الأمر على النقيض تماماً من الحكومة العراقية وتركيا وإيران وسوريا باعتبارها الدول المعنية بالدرجة الأولى ببسذه القضية، كما أن الأمم المتحدة ترفض هذا الاستفتاء، وأمريكا غير متحمسة وتطلب التأجيل. وأعلن البرلمان العراقي رفضه للاستفتاء، أما بالمشقة لتركيا وإيران فكان لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني، والتركي أردوغان في تركيا حاسماً في هذا، حيث قال روحاني: «لقد دخلت علاقنا مع تركيا مرحلة جديدة، وقد ناقشنا أننا وأردوغان مسألة كردستان، ومع خلق مشكلة جديدة في العالم الإسلامي»، ويعني ذلك صراحة أن الدولتين تتفقان على أنهما ستفان بحسم ضد أي تغيير ديموقرافي في عهد دوما، والمعروف أن الأكراد في تركيا يزيد عددهم عن 10 ملايين نسمة يمثلون من 15 % إلى 20 % من عدد السكان، أما إيران فزيد عدد الأكراد فيها عن 7 ملايين ونصف المليون يمثلون حوالي 10 % من عدد السكان، وفي أي حال من الأحوال فإن الدولتين ستواجهان بحسم تسريب ورقة الأكراد إليها إقليمياً، بما يؤدي إلى أن يكون هناك كيان كردي مستقل في تركيا، وكان كردي مستقل في إيران، وكان كردي مستقل في العراق، ولو أضفنا الوضع في سوريا التي يقرب عدد الأكراد فيها من 2 مليون نسمة، بما يعنى احتمالات مطالباتهم أيضاً بالانفصال ستكون أمام كيان كردي يسليخ نفسه من جغرافية الأرض السورية».

لدم رخيص

نشرت هدير الحناوي، ابنة المهندس طارق الحناوي، الذي لقي مصرعه يوم 10 أغسطس/أب على يد سائح إيطالي فيديو للتعليق على قرار إخلاء سبيل السائح الإيطالي قالت فيه إن لديها معلومات مؤكدة بأنه سمح له بالسفر للخارج والهروب بجريمته، وكان قاضي المعارضات في محكمة الغرقة كما أشارت جريدة «البدية»، قد قرر إخلاء المتهم الإيطالي في جلسة، الأحد، بكفالة 100 ألف جنيه على ذمة التحقيقات، وشرحت هدير في الفيديو قصة قتل والدها والإفراج عن القاتل.. ووجهت رسالة للحكومة، مشيرة إلى أنها علمت بسفر السائح الإيطالي، وأن تذكره سفره تم حبسها يوم الجلسة وسافر، وعاد لأولاده وبنيته، وتابعت «القاتل هيربي ولاده وهينوفهم وهمه بيكبروا ويفسرح بيهم لكن بابا لا»، وتابعت هدير بعد دخولها في نوبة بكاء «الحكومة المصرية عدلت ما يرضي ضميرها وعشان ولاد الرائل الإيطالي، اللي هو شن مصري، لو مكش بيوم في عمله، وكنا اللي هو مكش بيدفع ضرائب للبلاد، ودا خلاصتي أحسن لتاني مرة أنا بابا سات.. ودا اللي خلاصني عمل الفيديو وعشان أشكر الحكومة المصرية اللي اهتمت بالسائح الإيطالي وأولاده وأحنا».



كلمات، وذلك في لقائهما الأول الذي سبباً منه حكاية الحب المؤلمة والمضحكة في آن.

ليس في الفيلم حكاية تقليدية، أو ليس فيه سرد تقليدي للحكاية، وهذا ما يعطي أهمية لما يحصل أمامنا بمغزل عما يمكن أن ينتج عنه، فالمشاهد التالية قد تكون الفيلم، «Annie Hall» (1977)، تمثيلاً مباشراً لأن نفسه، وحكاية الحب التراجيدية تمثيل لحكاية في الواقع مع ديان كيتن التي أدت دور آني، إذ كانت تجمعها علاقة انتهت قبل تصوير الفيلم بأعوام.

الفيلم الذي أظهر أن في قمة إبداعه السينمائي، فاز بأوسكار أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل سيناريو (شارك هو في كتابته) وأفضل دور نسائي (ديان كيتن)، كما فاز بجوائز مماثلة في محافل أخرى عديدة.



تططات من التمثيل

هي، لما حصل. وهي ليست رواية حيادية. في المشهد الأخير مثلا، نراه يشرف على أداء نص لمسرحيته الأولى بعد انخراطهما، والمسرحية تحكي قصة حبهما، نشاهد المشهد الذي تنزله فيه، في الطلع، نراه في المسرحية التي كتبها قد غير فيها، فيكون هو من تركها وليس العكس، وهي المسرحية، نسخة أخرى معدلة لقصة الحب.

«آني هول» للأمريكي وودي أأن مصير مأساوي لقصة حب مفعمة بالسخرية

باريس - «القدس العربي» - سليم البيك:

أن انتهت، ماراً بمشاهد متفرقة من العلاقة تروي المصير المأساوي لها من خلال النكات، فيكون الفيلم من لقطته الأولى روايته هو لمشاكل العلاقة بينهما - لهذا أتت مضحكة - ما يجعل السرد ذاتياً، فالراوي هو إحدى الشخصيتين الرئيسيتين.



تبدوا آنية من منتصفها، كما سيعودنا في أفلامه اللاحقة، ولا يلقطنا مبعدا للمكان، كما يفعل معظم المخرجين، مقدمين للمشاهد نظرة عامة عن المكان الذي ستجري فيه الحكاية، بل بحدوث مواجهة فيه الكاميرا، يقدم الحكاية من خلال نكتتين «فلسفتين» في ذاكرة من بقي حيا عاداتهم المفضلة، أصواتهم، رؤيتهم للحياة، وتكرارهم التواصل للموت، وهذا ربما ما أفعله الآن»، (رياض الريس) يوثق الصحافي والناشر رياض نجيب الريس، في كتابه الصادر حديثاً عن منشورات رياض الريس «صحافي المسافات الطويلة»، وقد تطرق على توصيف معين قوله: «يوسف الخال كان عبر سبعة وثلاثين كتاباً منوعاً، في مذكراته نبض وبريق ونكهة قضايا الثقافة والصحافة، فهي سيرة فرد تحادي سير الآخرين، حيث تتكشف عن سيرة عائلة وبلاد وبشر، تتنوع موضوعات الكتاب وتشعب، لتغطي جوانب عديدة من تجربة رياض الريس الصحافية والحياتية الحافلة بأحداث وفضايا تتصل بما نعيشه اليوم، فالكتاب سير من داخل بعضها في بعض، لقد أزع الريس للناس والأصدقاء والشوارع والمقاهي والظواهر المرافقة للمسن التي تنقل فيها، حيث مارس الصحافة ما يقارب النصف قرن، وفتحت له أبواب كثيرة عرف من خلالها الكثير من طرق ومدن العالم، على مدى خمسة أبواب، ومن خلال مجموعة حوارات أجرتها معه الكاتبة السورية سعاد جروس، ومجموعة مقالات كتبها هو، تنقب جروس في أهم محطات الحياة التي عاشها الريس، وسماها ومراجعتها، كاتبة وناشرة ومغامرة، عبر (383) صفحة ساقها بانسلوب شيق، لا يخلو من بعض طرفة في السرد، هكذا يتجول صاحب «صحافي ومدننا» منقبا في الناكرة البعيدة، حين يورخ الريس لتاريخه الصحافي، فإنه يورخ لتاريخ الصحافة العربية، ويورخ أيضاً لتاريخ العرب السياسي في الأربعين سنة الأخيرة، إن لم يكن أكثر.

رياض نجيب الريس يرثي نفسه حيا في «صحافي المسافات الطويلة»

عبد الرحمن مظهر الهلوش*

صنوه، من انفاسه وتعبه، ومن افتتاحه الثقافي والحياتي، ومن هوموه المتعددة، التي لعبت دوراً ثقافياً بارزاً ومنقداً، لكنها توقفت هي الأخرى تحت وطأة ضربات الألفاظ، على الرغم من ذلك لم يتخل الريس عن قناعاته: «ما حربية أو لا حربية».

راهب الثقافة

لم يجعل رياض الريس من مشاريعه الثقافية المتعددة (الصحف، المجلات، دار النشر التي يملكها)، صعيداً للإثراء وللمتاجرة، بالقضايا الثقافية والسياسية، أو محطة تابعة لهذه الجهة أو تلك، اختار أن يسير في طريق التناقضات مهما طالت المسافات، والتزامه من غير استراحة في هوج التاريخ، يقدم لنا بطل المسافات الطويلة في الرياض سيرته المعقدة والطويلة، تركت الزمن الجميل الذي عاشه رياض الريس، كانت حياته أسرة وخلاصة معاً، كان من فرط تعلقه بمشاعره من مقامات الإبداع أو من مقامات المساهمة الحية الذاتية في الحركة الثقافية، أصبح مشغولاً ثقافياً في ظلمات الواقع المرير. وقف في وسط كل تلك الأمواج من التناقضات، بصفاء المراجع، وبصرامة الناقد، وبرؤية الناهب إلى الأمام، متفتحاً على ماضيه، ومتطلعاً إلى مستقبله تملؤه الأحلام، كان وفيّاً بالاسم والمضمون والنزات وبالقلب والأمل والمكابد، من أجل نشر ما يخدم الثقافة عموماً.

صندوق بريد

رياض نجيب الريس، من الوجوه الثقافية التي لا يمكن أن تغيب، من الوجوه التي حضورها ضروري وملح في حياتنا الثقافية التي تحولت بفعل الحروب والصراعات الأهلية إلى ما يشبه النوت والاندثار، وفقدان الذاكرة، لم يستسلم لمرضه، كالفج بكل مسير وأناة، كأنه مولود تسوأ في هذه الحياة وليس ابن الثمانين، ولا نلظن هذا الكلام عنه، من مواصفات معمة، من نموذجية يومية سائدة، بقدر ما هي مواصفات تخص الريس نفسه، لقد حفر حضوراً متميزاً وطاغياً في صميم الصراعات اللبنانية والعربية المتجددة، عاش بين عدة عوالم خطواتها وتفاصيلها، استخلص منها تساؤلات وأفكار، يحاول تقديم ما في ذاكرته التي وضفها بصندوق بريد، حين يقول «ها أنت تقف وحيداً أمام صندوق حياتك، الذي كسائر صناديق الآخرين، لا يفتح بسهولة، وربما سيكون عليك كسره أو رميه على الأرض، ستجد في هذا الصندوق فئات من بطاقات الآخرين اليريدية أو قطعاً من صناديقهم فهذا ما يفعله الأصدقاء حين يغيبون، يتذكرون في ذاكرة من بقي حيا عاداتهم المفضلة، أصواتهم، رؤيتهم للحياة، وتكرارهم التواصل للموت، وهذا ربما ما أفعله الآن».

تحيات العزلة

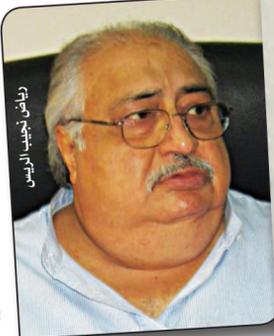
حاول الريس في كتابه «صحافي المسافات الطويلة» أن يورخ لسيرته ولعزلة معاً من خلال استحضار حياة المدن التي عاشها وأبدع فيها مشاريعه الصحافية، بدأ في كتابه كأنه يريد إيصال رسالة لأصدقائه بأن كل إنسان له نهاية وبداية حتى مع وجود الأمل في البقاء على قيد الحياة طويلاً. يتبين من بين سطور كتاب الريس أنه سلم الحياة حيث بدت وطاقها ثقيلة، كان رياض نجيب الريس يحاول رثاء نفسه وهو حي من خلال هذا الكتاب، فسلماً يا رياض الريس.

* صحافي سوري

وأجنبية، تأثر الريس بولونس العرب الإنكليزي (تي. أي. لورنس) صاحب «عمدة الحكمة السبية»، وبطل الثورة العربية الكبرى، كان يحلم بالعيش في عصر الإمبراطورية العثمانية، (الصحافة ليست مهنتي)، وما ورد في الكتاب من عبارات مميزة كقوله في العلاقة اللبنانية السورية: «أعني لو أن اللبنانيين فهموا السوريين أكثر، ولو أن السوريين تعلموا من اللبنانيين أكثر»، وقد تشتمل على حكم قاس كقوله في المثقفين العرب: «طموحهم أن يكونوا خدماً عند السلطة في العالم العربي ويتمنون الحصول على كسرة خبز حيا في السلطة لا الخبز»، وقد تطرق على توصيف معين قوله: «يوسف الخال كان بطريقاً حقيقياً للشعر، تحيط به مجموعة من الشعراء القساوسة يرفعهم رتبة نهاراً، وينزلهم رتبة ليلاً»، قضى الرجل معظم حياته في لبنان، كان يعد سوريا، لكنه - في المقابل - لم يصنع لبنانياً.

ضد الأيديولوجية

لم تكن سيرة رياض نجيب الريس مبهجة بالشعارات، ولا مغلقة بالانهازية، ولا مزوقة بالانفتاح، تحول إلى حالة خاصة ومتفردة في الوسط الثقافي العربي، أو بالأحرى إلى تعامل خاص مع الثقافة وأهلها، رغم سنناته المليئة وتجاربه الكثيرة المتعددة،



رياض نجيب الريس في حوار مع سعاد جروس

صحافي المسافات الطويلة



نحس به، دائماً، وكأنه مقبل من شغف البدايات، أو أيضاً من بدايات الشغف، يقول الريس: «الصحافة أكلتني، أكلت لغتي، أصبحت هوسي، حياتي كلها صحافة».

لم يقع الريس، في رثوة الانتماء، ولا في ارتباناتها باسم في قضية ثقافية، ابتعد عن السياسة ولم يخضع لأي أيديولوجية، كان بعيداً عن الأحزاب والتحزب، ابتعد عن المتاجرة بموقفه الثقافي المتين، ثم منع منشورات السدار التي يملكها من الدخول إلى أكثر من بلد عربي، هكذا عمل الريس بعرق جبينه، حيث أصدر صحيفة «النسار» أول جريدة عربية مهاجرة، في أواخر السبعينيات من العاصمة البريطانية، لكنها توقفت عن الصدور بسبب خطها الذي لا يقبل الارتهاز. وكان الريس قد قدم للقرء مجلته «الناقد»، ولكنها لم تصمد أمام أعاصير الرقيات العربية الشهييرة، ولم يستسلم، وعاد مرة أخرى بمجلة جديدة متحدياً المنع الرسمي العربي من نشر الثقافة الحقيقية، فكانت «الناقد» الأسبوعية، أرادها مقله، مرآته،

قنتة التجول

رياض الريس ابن نجيب الريس السياسي والصحافي السوري، الذي أصدر ثلاثين سنة جريدة «القدس» التي توقفت عن الصدور في عهد الوحدة السورية المصرية عام 1958 حين طالبها قانون تميم الصحافية. ذهب الريس إلى بريطانيا للدراسة في جامعة كامبريدج، حيث تسنى له الاطلاع على الصحافة البريطانية كقارئ أولاً، ومن ثم مشارك في صحافتها، الريس الذي ترك دمشق إلى بيروت في زمن كانت فيه بيروت عاصمة للصحافة العربية، لذلك لم تستطع بيروت، على استعاضة حبه لها، أن تطرد دمشق من ذاكرته (آخر الخوارج) حيث عمل مع عمالقة الصحافة البيروتية، مع عميد الصحافة اللبنانية غسان تويني في «النهار»، ومع سعيد فريحة في «الصيداء»، ومع كامل مروءة، ومع (توأمة) نبيل خوري الفلستيني/ اللبنانية في مجلة «المستقبل» الباريسية، وكانت له مشاركات مهمة في «القدس العربي».



مقاربة في الرواية العربية

محمد مجد*

الرواية كجنس أدبي ينتمي إلى سرد حديث تأسس في الغرب ليرسم مرجعاً، هذا الأخير الذي ما انفك طالباً الثقافي ومحاولة استيعاب الوافد الجديد. فكيف يمكن مقارنة الرواية العربية من ناحية مرجعياتها المعرفية ومن حيث أشكال التعبير عن هذه المنطلقات المرجعية والموجهة للجنس الروائي العربي؟ تتجلى مقارنة الرواية العربية في مظهرين أساسيين، يعنى المظهر الأول بفهم تشكل الخطاب الروائي العربي من الناحية المرجعية التاريخية منها والاجتماعية والثقافية، وفي هذا الصدد يتفق النقاش على أن الرواية أداة للتعبير عن خلفياتها، لاتصالها بما هو تاريخي اجتماعي، إذ كان الشغل الشاغل للروائيين العرب هو فهم مجتمعهم وثقافته ومحاولة التعبير عنه، ثم إعداده بالتصورات الحديثة من أجل خلخلة الكائن بغية تحقيق الممكن، وهنا يمكن التمييز بين الوعي القائم والوعي الممكن، الذي كان دائماً هو الهاجس، لهذا السبب يتمظهر الخطاب الروائي العربي حلقة وصل المبدع بمجتمعه، أما المظهر الثاني في هذه المقاربة النقدية فهو معرفة نوعية النصوص الروائية وكيفية تشكيلها الفني والدلالي، وهنا يتقدم النقد لكشف مجموعة من أوصاف نصوص الرواية، يتضح معها النص الواعي أو النفسي أو السريريالي تبعاً للتيارات الأدبية المصاحبة للجنس الأدبي الجديد، لكن لا بد من هذه الأنواع النصية من وسائل بنائية فنية تعبر عن دلالة كل نص ومقصده، فالنص الواعي يعتمد على أحداث واقعية وشخصيات واقعية وفضاءات واقعية مرتبطة بخيال الروائي وتنوع لغته ملازمة مع واقعية النص، أما النفسي فهو نص يعبر عن الاستجابات والدواخل تتطلع معه الأحداث والشخصيات قوبال نفسية شعورية طرح مشاعرها عبرة عن واقعها من وجهة النظر إلى ما بداخل الذات مرتبطة بفضاء زمكاني، أما السريريالي فيتموقع تعبيرياً ويدور فلكه حول العجائبي على مستوى الأحداث والشخصيات والفضاء، كما عند فرانز كافكا، وجميع هذه الوسائل الفنية يؤسسها عنصر الدلالي والذاكرته تبعاً لفلسفة الروائي الدلالية وقدرته



مروان ياسين الدليمي*

استنشق راحة الخيطية في نهر دجلة. في آخر أيام مَعْمَه توكا الهواء على عزلتنا والتراب تيمم بالتراب. كنا نحناج على شتاء ملجح حتى نُخمد أحياناً. وبينما أودع أعماماً كان لونها كما لو أن السماء لم يُسغفني الوقت حتى أزرع على ضفة النهر زهرة وداع.

* شاعر عراقي

أعرفها جيداً. هواجسي الحميمية وهي تدنو من ساعتي إنطفاها وأنا أنسوي من موكب ذرائع المتواكمة. باتت أشراً عادياً إن يلسع الغبار مؤخرَةً الفجر. أخرج من جسدي دون شعور بالإفراط أمرض أصابعي على الضباب على صور الأصدقاء على طبق البُرْتَقَالْ تَرَكْتُهُ وحيداً في غرفة الضيوف أضعني لصوت التوراس يُسَدُّ الفضاء مُضْرَجاً بالرماد

تحت أنقاض من حوَاء. عجزت عن استعادة صورة الغيم وطعم الرمان وأسماء الأبياء وأغنيات الأعراس ولهذا حاولت كثيراً أن أستجمل الموت إلى نجمتي لعله يستجيب ليلادتي أمام مُضَادَاتِ أفع. واجباتي في الحياة ما كانت صفة موهمة ولم أكن أحسبها إشجاراً من خرف إلا أنها لم تعد تخفي إلى دروب كُنت

حسني أسماءهم مُمَلاً أن لاتضيع مني فرصة الوصول إلى الماء. أخرج وحدي وليس كما اشتيتي المُخَارِبُونَ في مدينتي القديمة أولئك الذين ما عرّفوا التهديب في حياتهم أتربل من ذاكرة لها سطوة الحقول على قاناتنا مُمُغلاً بما يكفي من احتقار في جوف الحوت رُبَمَا عثر على أخي ذي النون أو ماتبقى من أناتقي

زهرة وداع

بذراعين من رُخَامٍ أخرج من جنة عدن ثم ألقيني ملائكة متقلبن بإخبار سيئة نحو سماء هشة كانوا قبل أن يسقطوا من أعالي الفردوس ينتظرون رسال الصحراء أن تمدهم بالفتح. أخرج معهم مُحاطاً بإشباح عزة أفدّمهم الجوع

ميس حمدان: «شيء من الماضي» تجربتي الأولى مع الدراما الأردنية وأتمنى أن لا تكون الأخيرة

عمان - «القدس العربي»:

الفنانة الأردنية المقيمة في القاهرة ميس حمدان ومن خلال تجربتها الأولى مع المسلسلات الأردنية في موطنها تمتد الأتون مشاركتها في مسلسل «شيء من الماضي» آخر مشاركتها مع الدراما الأردنية، التي تكن لها الاحترام والتقدير، معبرة عن سعادتها وأعجابها بالعمل مع طاقم المسلسل، ومدى الالتزام من قبل الجميع وتشجيعهم لها.

المسلسل من إخراج حسام حجاوي... وسيناريو وحوار رولا الحجة... ومن إنتاج مؤسسة عصام حجاوي للإنتاج والتوزيع الفني وبطولة نخبة من نجوم الأردن، جميل عواد وعبير عيسى وإياد المصري وميس حمدان وحبيب غلوم وهيفاء حسين وهادي الخطيب وجميل براهمة وعاكف نجم... ومن المقرر عرض المسلسل خلال شهر رمضان المقبل على بعض القنوات العربية.

والسلسل سيتم تصويره في عمان القديمة والحديثة وفي البتراء والفنانة تقول: الظروف لم تسمح لي بالتواجد في المسلسلات والدراما الأردنية في السابق، أحيانا كان الدور العريض غير مناسب وأحيانا أخرى تأتي في وقت انشغالي بمسلسلات مصرية وعربية أخرى، فالكثير من الناس كانوا يظنون أنني «سورية» وأحيانا «مصرية» بسبب إجاباتي للجهات المصرية والشامية والخليجية.

وأضافت: الدور صعب ومعقد واحتاج مني جهدا كبيرا، ولكن ولله الحمد بتعاون الجميع من المخرج حسام حجاوي والمنتج عصام حجاوي والعالمين في السلسل نستطيع القول إننا قدمنا عملا جيدا، وقد انتهت من أغلب المشاهد التي تخضني، والتي تم تصويرها في منطقة «البحر الميت».

ويخصوص دورها في السلسل، قالت: أقوم بدور فتاة ترتبط بشخص، لكن أهله يرفضونه، ويسعون للانتقام منها ويدخلونها «مصحة نفسية»، ويدعون أنها «مجنونة»... ويقفل الأدوية والعلاجات، التي يجبرونها على تناولها ونتيجة الجو العام واختلاطها بالمرضى، تتأثر وتتدهور حالتها الصحية نحو الأسوأ.

أحداث حكاية المسلسل وكما تقول كاتبة السيناريو، تدور بين الأردن والخليج، حيث النص يرتكب الجريمة والشخصيات تدافع عن ذاتها منتقلة في أساليبها الدفاعية وردود أفعالها الدرامية بين الواقع تارة ومناطق اللاوعي في العقل الباطن تارة أخرى.. والخوف الدفين لأعب أساسي لتسيج إنساني بين شخصيات اختلفت عليها مشاعر الحب والكراهية، الضياع واللقاء، الحياة والموت حيث تتقاطع وتتفرق في دولاب الزمن المرتبط بمأساة أرواح سجنينة معذبة في المناطق المعتمة، حيث تستحضرها صخرة الأحداث من طلعة الماضي إلى رحم الحاضر محملة بالوجع وخيبا الأسرار.

يحمل «يوسف» حقيبة الغربة ويعبرها من بوابة الوقت تحت شعار اختصار السنين، ولكن ما إن يصل يوسف مع عمه جابر، إلى مزرعة «عزيز بيك» في الأردن حتى يصاب بطلق ناري يأتيه من ابن صاحب المزرعة «سيف»، وهو شاب مستهتر يحمل في قلبه الكثير من أوجاع الماضي، حيث يُعزج عنها بالعبث والسهر.

هذه الحادثة تفتح على سيف أبواب جهنم، حيث يتورط في مآثيات من جرائم قتل، وتتورط معه الشابة الحسنة «أمل»، ليعيشا الهروب بسوية والحب والأمل بالنجاة، ولكن دون أن يعرف سيف بأن أمل لها ماضٍ مظلم وكيفية تورطها بجابر وكذلك يولد «جيهان»، وأيضا بشرى، ونسبها والده عزيز بالخليج، وتطير أخبار قتل يوسف إلى العفنة، حيث تنهار حبيبة يوسف السابقة الصحفية «ناهد» من خلفها، «مصطفى» صديق يوسف بالخبر، وفي حرقه الحزن تقترب ناهد ومصطفى من بعضهما البعض، ويلجدا نفسيهما متورطين مع أمل وسيف في الهروب جراء عمليات القتل والى أن

يكتشف بأن يوسف ما زال على قيد الحياة لتبدأ رحلة العذاب والانفصال. وتجبر الظروف يوسف على البقاء في مزرعة عزيز بيك وليتعرف على شخصياتها وأرواحها الحائرة، حيث يصطدم بأبنة عم سيف «ندى» التي تحاول قتله، وليتحول الصراع إلى قصة حب محفوفة بخطر الماضي وتتسايك الأحداث وتتقاطع والأرواح المعذبة ما زالت تخرج من عمدة الليل ملوححة بالانتقام، تحيك بصمتها خيوط من الماضي البعيد، تعزل الواقع ويبدأ رويدا لتفتش مكانه مساحات جديدة من خيابا ماضٍ قبيح، وتفتح ملفات لجرام قديمة، تنبش أسراراً وتستمر التحقيقات، لتكتشف حقائق، ويوسف بدوره يرتب الخيوط في مغزله لتكتمل الصورة ابتداء من جيهان المصاة بانحسام الشخصية، حيث يتكشف بانها تعيش



لقطة من المسلسل

نوران أن مساعدتها ولكن كيف وسعد هو ابن عمه وشقيق زوجته «هتون» وهتون لاعب يحرك سعد من وراء الكواليس كي تبعد ندى عن ولدها «فهد» الذي يكن لندى حبا كبيرا، ولكن النتيجة أن يتورط بوفهد بجريمة قتل وليكتب اسمه على لأشعة القانون التي تضم سيف وأمل.

ومع الإبحار في قصة حب بهية، يستمر هروب أمل وسيف وإلى أن يصلا العقبة، وهناك يحصل الاختلاف ويذهب كل واحد في طريقه وليلتقي مرة أخرى كافرين عند رجل الأعمال غير الشريف «راضي بيك»، وهو شريك عزيز وبوفهد، يحاول راضي استغلال سيف وتوريطه بتوقيعه على شيكات بمبالغ طائلة وأمل تحاول مساعدة سيف ولكن دون جدوى، كما تتورط ناهد ومصطفى بذلك، وإلى أن تظهر جيهان لتكتشف كل الحقائق دفعة واحدة، ولتكتشف معها أمل حقيقة هويتها وأن الجنسي عليها فرحة هي أختها التي تزوجها عزيز بيك بالسر على زوجته جيهان، وهنا تقر بدأ هذا الانتقام بحبيبتها سيف.

ميس حمدان ولدت في الحادي والثلاثين من أكتوبر/ تشرين الأول في العام 1982 في الإمارات العربية المتحدة وهي الشقيقة الوسطى للفنانات دانة حمدان ومي سليم... درست اللغة الانكليزية في جامعة القاهرة، وعملت في بداية حياتها كعارضة أزياء في الإعلانات وتميزت منذ صغرها بموهبة كوميدية تركزت على تقليد الشخصيات ومشاهير الفن وقدمت الكثير من الفئات في الوطن العربي واستمرت بالتعبيل وقدمت العديد من الأعمال في السينما والتلفزيون وبعض البرامج.

في عالمين مختلفين ولكنهما مرتبطان في ذات الوقت كما يتأكد يوسف بأن السائق «سالم» هو من يقوم باستغلال الشخصية السوداوية التي تسكن جيهان، وابتزاز العائلة واللعب بمأضيها، وخاصة بعد عودة روح «فرحة» ابنة جابر الميتة من عمدة الماضي الغابر لتبدأ بالظهور في المزرعة، وتبقى روحها في المكان حائمة تبحث في ظهورها رسائل تدفع باتجاه تحريك خيابا الماضي إلى من يحاول النسيان.

الماضي يلحق بندي وليكتشف يوسف من خلالها بأن ندى تعاني من ضغوطات نفسية كبيرة بسبب والدتها «نوران»، الخليجية الجنسية والتي تتعرض للمطاردة من قبل «سعد» وهو حبيبها قبل الزواج وقد خرج من السجن للانتقام منها ومن ندى، يحاول «بورا» وهو شقيق

بحضور كوكبة من نجوم الفن المسرح القومي المصري يكرم ليلى طاهر

القاهرة - «القدس العربي»:

قام وزير الثقافة المصري حلمي النمنم بتكريم الفنانة القديرة ليلى طاهر بتسليمها درع المسرح القومي إلى جانب شهادة تقدير من المسرح، ومن ضمن الحضور الذين حرصوا على مشاركة الفنانة الكبيرة احتفالها كل من مديحة حمدي، وأمالي رمزي، وعزة لبيب، وعبد الله مشرف، وأشرف زكي، نقيب المهن السينمائية، والمخرج المسرحي خالد جلال، وإسماعيل مختار، مدير البيت الفني للمسرح، ويوسف إسماعيل مدير المسرح القومي وغيرهم من محبي ليلى طاهر.

بدأ الحفل بفيلم تسجيلي عن حياتها الفنية عموما وبالتحديد حياتها المسرحية، ثم تحدثت أغاناة خلال الفيلم عن الكثير من أعمالها الفنية، وضم الفيلم التسجيلي عددا كبيرا من

نجوم الفن الذين شاركوها في عدد من الأعمال على مدار مشوارها الفني.

كما بدأت الفرقة الموسيقية الخاصة بالمسرح القومي

فقرتها بأغنية «أنا لسه

صغيرة، للراحلة سعد

حسني وتلاها «في يوم

وليلة»، و«زي الهواء»، وغيرها

من الأغاني الطريفة، على أن

يختتم الحفل بأغنية «أحلف

بسماها وبترابها».



مغنية الأوبرا النيوزيلندية كيبي تي كانوا تعلن اعتزالها

■ ويلينغتون - أف ب: أعلنت مغنية الأوبرا النيوزيلندية كيبي تي كانوا، التي تعتبر من أهم السوبرانو المعاصرات، اعتزالها الغناء عن 73

وقالت الفنانة، التي لم تغن علنا منذ سنة تقريبا لهيئة «بي بي سي»، إنها لا تنوي الصعود إلى المسرح مجددا.

وأضافت «لا أريد أن أسمع صوتي فهو جزء من الماضي».

ومضت تقول «عندما أعلم مغنين شبابيا واستمع إلى أصواتهم الجميلة

الشابة والنضرة لا أريد أن يكون صوتي إلى جانبهم».

وعلى مدى أكثر من خمسة عقود غنت كيبي تي كانتاوا في أعرق دور الأوبرا في العالم.

وأوضحت المغنية التي اشتهرت عالميا عند غنائها في مراسم زواج ولي

العهد البريطاني الأمير تشارلز وديانا العام 1981 التي نقلت مباشرة وتابعتها

أكثر من 600 مليون مشاهد عبر العالم، «لقد كانت مسيرتي رائعة».

وشكل أداؤها دور المافيا في أوبرا مونتسارت «زواج فيغارو»، العام 1971

في «رويال البرت هال» في لندن منعطفا في مسيرتها.

فقد دخلت بعدها نخبة أوساط الأوبرا العالمية وغنت إلى جانب مغنين

كبار من أمثال خوسيه كاريراس وبلاسيديو دومينغو.

وقد منحها الملكة ليا شرفا العام 1982. وهي توقفت عن أداء الأدوار

الأوبرالية الصعبة في 2004 مع استمرارها بالظهور خلال حفلات. وقد كوست

وقتها مؤسسة تعنى بتشجيع مغني وعازفي الأوبرا الشباب في نيوزيلندا.

وفي العام 2013، أثرت بجبل جديد من خلال أداؤها دور السوبرانو

الأسترالية نيلي ميليا في المسلسل التلفزيوني الناجح «داون تاون أون بي».

خمسة تكريمات في مهرجان «أوروبا - الشرق» الخامس للفيلم الوثائقي في طنجة

الرباط - «القدس العربي»:

انتج وأخرج سلسلة وثائقيات حول تجربة المهاجرين المغاربة في أوروبا حول قضايا ومواضيع مختلفة، والمخرج الهولندي روبيرت هوف الذي سخر حياته للسينما لمدة تزيد عن أربعين سنة، أثمرت 200 فيلما وثائقياً أهله للتتويج بجوائز مهمة في مهرجانات دولية.

كما تكرم الدورة المنشط والمنتج المسرحي والسمعي البصري الحبيب بلهادي، الذي شارك في إبداعات عالمية كثيرة، والكاتب والناقد السينمائي المغربي خليل الدامون الرئيس المؤسس لجمعية نقاد السينما، كما انتخب عام 2015 رئيساً للإتحاد الإفريقي لنقاد السينما، فضلا عن تكريم المديرة المركزية للإنتاج والبرمجة بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المغربي العالمي الخلوقي.

الإعلان عن الفائزين بجوائز «بريميوم اميريال» الملقبة بـ «نوبل الفنون»

■ باريس - أف ب: أعلن القائمون على جوائز «بريميوم اميريال»، التي توصف بأنها «نوبل للفنون»، في باريس عن أسماء الفائزين الخمسة بالنسخة التاسعة والعشرين من هذه التكريات بينهم فنانان أفريقيان وأخرى من أصل إيراني، إضافة إلى إعطاء منحة لفرقة مسرحية شبابية لبنانية.

وسيتسلم كل من الفائزين الخمسة في هذه الجائزة البارزة، التي أطلقتها مؤسسة «جابان ارت اسوسيسشن»، اليابانية العام 1988، خلال حفل سيقام في 18 تشرين الأول/ أكتوبر في طوكيو مبلغ 15 مليون ين (136 ألف دولار) من جانب الأمير «هيتاشي» الأخ الأصغر للإمبراطور

اكهيتو. وشملت قائمة الفائزين فنانين أفريقيين، هما نجم الموسيقى السنغالي يوسو نور و النحات

مخخصة للفنانين الشباب.

أحدث عمل لرسام الغرافيتي بانكسي يعن على معرض للأسلحة في لندن

■ لندن - رويترز: يبرز أحدث عمل لرسام الغرافيتي البريطاني بانكسي، والذي يصور طائرات بدون طيار عسكرية تدمر رسم طفلة، ضمن معرض فني مناهض للحرب في لندن يخنح على واحد من أكبر معارض الأسلحة في العالم يجري تنظيمه هذا الأسبوع في العاصمة البريطانية. ويصور الرسم الذي يحمل اسم (سيفيليان درون سترايك) ثلاث طائرات بدون طيار تحلق فوق صور رسم بخط بسيط لنزل مدرسو بينما تنظر فتاة



الصورة مأخوذة من صفحة «الغيسوبك» الخاصة بالمعرض الفني

حل العدد السابق								
1	5	7	6	9	8	3	4	2
2	9	4	3	1	7	8	5	6
3	8	6	5	4	2	1	9	7
7	4	2	8	3	9	5	6	1
8	6	5	4	2	1	7	3	9
9	3	1	7	5	6	2	8	4
5	7	3	1	6	4	9	2	8
6	1	9	2	8	5	4	7	3
4	2	8	9	7	3	6	1	5

الجدي	الميزان	السرطان
لا تلاق ولا تياس إذا وجدت أن أفكارك ووجهات نظرك متعارضة مع الآخرين فهذا يدل بالتاكيد على أنك مختلف	يساندك أرباب العمل ويقفون في صفك ضد المتكبرين عليك، فتتجلى الصاعب التي كنت تواجهها في العمل وتبدأ مشروعاً جديداً بتعاون	أضبط انفعالاتك وسيطر على أعصابك لأنك قد تدخل في نقاش حاد مع الشريك
الدلو	العقرب	الأسد
لا تفكر في الأمور بسلبية ولا ستكون سبباً قويا في ضياع فرص عظيمة منك. والحذر والإصغاء إلى الآخرين، وتحصل على عائدات كبيرة وغير منتظرة	المطلوب منك اليوم أخذ الحيطة والحذر والإصغاء إلى الآخرين، وتحصل على عائدات كبيرة وغير منتظرة	مطلوب منك الدقة في تسوية الأمور وعدم الاستخفاف، ولا ترتكب أمام الضغوط ولا تصدق الكلام المعسول
الحوت	القوس	العذراء
ركز اليوم على التحكم في أعصابك وتصرفاتك أثناء تعاملك مع من حولك	يبدأ الشهر مع مشروع جديد والتخلص من بعض التأخيرات والتسويات التي تعيق تقدم العمل والسير به كما ينبغي	لا تفصح في المجال أمام الآخرين كي يخربوك بين السهرات والبقاء في المنزل، قم بما تراه مفيداً لصحتك

أبراج	
الحمل	الثور
انتبهك من التكبر على الحبيب، بل باهر إلى الاعتذار، فهو سهل لحظة ارتكاب الخطأ وليس مُدلاً	تشاطر الشريك أحلامه وأهدافه، وإذا كنت وحيداً فقد تباهر علاقة متينة وثابتة هذا المرة
الجوزاء	شخصيتك القوية تجذب انتباه أحدهم وتقربه منك وتوطد العلاقة بينكما.

سودوكو								
	7		3		4			
	4		2		6		7	
			3		4		8	
1				3	9			
			4		5			
			8	1				5
	6		3					
8		2		1		6		
		9		8		7		

يحتفي بأبي خليل القباني وأعماله الخالدة

مقطوعات موسيقية نادرة في مهرجان الملحنين السوريين الأول

دمشق - «القدس العربي»:

انطلق في دمشق مهرجان الملحنين السوريين الأول باستذكار الإيقونات السورية في التأليف والتلحين الموسيقي.

المهرجان يحتفي بـ19 ملحنًا ومؤلفًا موسيقيًا، منهم من رحل عن عالمنا ومنهم من لا يزال في أوج عطائه لتخصص إدارة المهرجان يومه الأول مؤلفين سوريين وضواظف مقطوعات موسيقية في مختلف القوالب الشرقية والغربية، أربعة منها تقدم للمرة الأولى بعد أن كانت نواتج موسيقية مدونة على الورق وهي «ولغا زنگلا» و«تانغو زكية» و«رقص الهوانم» و«عواطف».

واستمتع جمهور مسرح الدراما لفرقة أوركسترا «ندى» بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو، وهي تعزف مقطوعات لـ10 مؤلفين سوريين راحلين ومعاصرين وهي «استقبال» لحمود العجان «سماعي» لبيات لحسان سكاكف و«ولغا زنگلا» لحمد رجب و«مدايعات» لحمد عبد الكريم و«حباب» لصبحي سعيد و«تانغو زكية» لأحمد الأوبري و«رقص الهوانم» لكيميل شاميير و«ولغا راس» لعبد الرحمن جبجي و«عواطف» لتوفيق الصياغ و«توتة» لفريد الأطرش.

المشرف على المهرجان، الباحث الموسيقي أحمد بوبيس قال: «لدينا في سوريا مجموعة كبيرة من الملحنين الكبار، الذين قدموا ألحانًا جميلة لمخربين سوريين وعرب، ولكنهم ظلموا كثيرًا على صعد مختلفة، بما فيها مسارحنا التي تقدم أعمالًا للملحنين المصريين ولبنانيين وتسننهم».

وتكشف أن حفلات المهرجان راعت مختلف أنواع التأليف الموسيقي والغنائي من المقطوعات الموسيقية بعضها للمرة الأولى «ولغا زنگلا» و«تانغو زكية» لأحمد الأوبري، إلى الأغانى والقصائد الغنائية مع تخصيص حفلة لرائد الأغنية السورية أبو خليل القباني بمشاركة أوركسترا ندى وجوقة شام وفرقة صلاح القباني للموشحات.

وخصص الملتقى الأول الاحفاء بالموسيقى العبرية والمسرحي المبدع الذي حمل بحق لقب «رائد المسرح الغنائي العربي» أحمد أبو خليل القباني، الذي ولد في دمشق عام 1833 وغلب على كنيته لقب القباني، نسبة إلى عمله في القبان، وتمتع منذ صغره بصوت جميل



من مهرجان الملحنين السوريين

وأذن موسيقية يسبقها حب جارف للموسيقا، وبسبب عدم وجود المدارس الموسيقية وجد الطفل ضالته في حلقات الذكر والزوايا الصوفية، التي أخذ يتردد عليها فتعلم بعض الموشحات واتقن بعض أوزانها وتلمذ على يد الفنان يحيى حبيب، فتعلم منه المقامات الموسيقية وأوزان الموشحات وإيقاعاتها وحفظ جميع ما في جعبة أستاذه من موشحات وعندما شب قليلاً سافر إلى حلب وتلمذ على يد الموسيقى الحلبي الكبير أحمد عقيل واتقن على يديه الموشحات بكل فنونها.

وتعلم القباني من أستاذه الحلبي رقص السماح وجد فيه ليستخدمه لاحقاً بمرافقة الموشحات في العديد من مسرحياته، إضافة إلى إلمامه التامة بالموسيقى ونغماتها وأوزانها وقوالب الغناء العربي وخاصة الموشح كان



خليل القباني

أبو خليل القباني يتقن التركية والفارسية، اللتين تعلمهما على يد بعض علماء دمشق إلى جانب إتقانه اللغة العربية الفصحى ومع مواهبه الموسيقية كان يجيد كتابة الأدب والشعر والزجل ومعظم أوزانها ورثة حضارة كان لها نصيب السبق في تطوير الموسيقى منذ 5000 عام.

وعن المعايير التي تم على أساسها اختيار الملحنين في المهرجان أوضح أن المعيار الأهم كان تقديم أعمال معروفة لدى الجمهور السوري أو عند شريحة معينة على الأقل في خطوة لتشجيع الحضور على الاستماع إلى الأعمال غير المعروفة من قبله.

اعتماد القائمين على المهرجان على الجودة في الأداء الصوتي سببه نوع الأعمال المختارة، والذي ساهم أيضاً في استخدام فرق موسيقية صغيرة من 20 عازفاً وأقل لافتاً إلى إمكانية الاستعانة بفرق أكبر أو أوركسترات في النسخ المقبلة.

ولحن القباني مجموعة من الأغنيات الشعبية من أشهرها خمسة ألحان نالت شهرة عربية واسعة وهي «يا مال الشام» و«يا طيرة طيري يا حمامة» و«يا مسعدك صباحية» و«يا حالي ع البيوية» و«صيد العصاري» وما يزال كبار المطربين العرب، وفي مقدمتهم الفنان الكبير صياح فخري والكثير من الفرق العربية تقدم هذا التراث الغنائي.

المايسترو حسام الدين بريمو، الذي تولى اختيار

الإنترنت مهم للتنوع السياسي مثل الصحف في ألمانيا

وظل التلفزيون مستحوذاً على النصيب الأكبر كصدر للمعلومات حيث تبين من خلال الاستطلاع أن 92% من الألمان يعتبرونه المصدر الأول لمعلوماتهم تليه النقاشات الشخصية مع الآخرين والتي توفّر لـ79% من الألمان المعلومات التي يكونون على أساسها آراءهم السياسية.

وكانت نسبة الألمان الذين يحصلون على معلوماتهم السياسية عبر الإنترنت لا تتجاوز 60% عام 2013، بل إن نسبة الذين كانوا يعتمدون على الإنترنت مصدرًا للمعلومات كانت 34% فقط بين كبار السن فوق 65 عاماً.

برلين - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا أن الإنترنت أصبح مصدراً مهماً للمعلومات الخاصة بالقضايا السياسية مثل الصحف اليومية تماماً.

وذكر 73% ممن شاركوا في الاستطلاع أنهم يحصلون على معلوماتهم الخاصة بالسياسة من الإنترنت.

وأجرى الاستطلاع بتكليف من اتحاد بيتكوم للشركات العاملة في التقنية الرقمية.

وقال 74% ممن شملهم الاستطلاع إن الصحف اليومية مصدر لمعلوماتهم السياسية.

رحيل الفنان الكردي السوري كانيوار

أمستردام - «القدس العربي»:

توفي قلب الفنان الكردي الملقب «كانيوار» عن النض في أحد المشافي الهولندية، بعد أكثر من عام ونصف من إجراء عملية القلب المفتوح، نتيجة أزمات قلبية تعرض لها الفنان «عبد اللطيف حاج خلف عبد السلام»، ابن مدينة القامشلي السورية ومن مواليد 1959.

وقد غنى عشرات الأغانى المهمة، التي رددتها أفواه شعبه، ومنها: «فرات فرات» و«خوزي ياري» وغيرهما وكانت اغاني فناننا الكبير

لوطنه كردستان ولشعبه، وقد تحدى بها آلة التنظيم الدموي، الذي لجأ بسبب مضايقاته له إلى أوروبا منذ حوالي ربع قرن.

كما أن بعض أغاني الحب، التي قدمها - وهي جميعها من ألحانه - وتألّف شعراء كرد معروفين، ومنها من تأليفه عرضت على نطاق واسع وما زالت في ذاكرة أبناء شعبه، كما أغانيه الوطنية والقومية.

رحيل الفنان في هذه الظروف خسارة، لا سيما في هذه الظروف المصرية التي يمر بها مواطنوه، لكن أعزائه أن ترك أراثاً ثقافياً للأجيال القادمة.

فضائيات وأرضيات



«الأمير الأحمر»

يحيي «التوانسة» ويلوم قيادتهم.. وتفريده «إنسانية» تتسبب في اعتقال داعية!

الطاهر الطويل *

حركة واحدة بالإبهام اختصرت كل شيء! إنها حركة الإصبع التي قام بها الإعلامي جمال بدومة في نهاية الحوار، الذي استضاف فيه الأمير هشام العلوي (ابن عم العاهل المغربي) على قناة «فرانس 24»، للحد من خلفيات طرده من الأراضي التونسية، يوم الجمعة الماضي.

فعند نهاية الحوار، التقطت كاميرا القناة الفرنسية (في نسختها العربية) الصحافي والشاعر بدومة وهو يشير للإمبرهشام بإبهامه؛ وقد درج الناس على استعمال تلك الحركة لإبداء الإعجاب أو لتأييد موقف أو كلام ما. فهل كانت حركة أصعب منشط «فرانس 24» تلك عفوية؟ أم مفكراً فيها؟ هل يتعلق الأمر بإعجاب بكلام الأمير؟ أم بتأييد له؟ مثل هذا التأويل مستبعد، لأن الزميل بدومة يدرك جيداً أن إدارة الحوار التلفزيوني تتطلب التزام أكبر قدر ممكن من الحيادية والموضوعية، كما تتطلب استبعاد آراء المنشط ومواقفه وعواطفه الشخصية؛ وهو ما يجسده الصحافي المذكور باستمرار في عمله الإعلامي. لعل حركة الإبهام تلك كانت، إن شاء الله، مجرد تحية على المشاركة وعلى طريقة الضيف في الإجابة.

والواقع أن هشام العلوي (الذي فضل الحديث كباحث أكاديمي وليس كأمرير) كان في حديثه التلفزيوني، الاثنين الماضي، مقبلاً على حد بعيد، فهو يزن الكلمات التي تخرج من فمه سلسلةً فصيحاً وبلغة، ويتحدث لغة تجمع بين الأبعاد السياسية والقانونية والفكرية. مما قد يجعل المستمع تأسره شخصية الرجل، رغم حدة اللقب الذي يُطلق عليه من طرف بعض الأوساط الإعلامية، أي «الأمير الأحمر»، لجرأته في انتقاد السلطة المغربية.

لغز الطرد

حكى هشام العلوي قصة طرده من تونس، حيث كان سيقدم محاضرة حول الانتقال الديمقراطي في البلد المغاربي. وأوضح كيف أنه كان يشهد على ضرورة إضفاء طابع قانوني على عملية الطرد التي قامت بها السلطات الأمنية، بدءاً بفحص حقيقته في غرفة الفتن، مروراً باقتياده عبر السيارة في اتجاه المطار، وصولاً إلى ختم جوازه وتحويله عبر الخطوط الفرنسية.

وكتشفاً أنه ما زال ينتظر من السلطات التونسية توضيحاً وتفسيراً للقرار الذي وصفته بالسيادي، وجواباً على سؤال الصحافي حول الجهة أو الجهات التي «أوحى» بقرار الترحيل، أشار الأمير هشام إلى وجود عدة روايات في الموضوع؛ أولاً تقول إن الترحيل جاء بطلب من المغرب، والثانية تقول إنه جاء بطلب من السعودية أو الإمارات أو هما معاً، ورؤية أخرى أكثر سوداوية ظهرت في الصحافة تقول إنه كانت هناك محاولة لتصفية مولاي هشام جسدياً، مما دفع السلطات التونسية إلى القيام بالترحيل لعدم قدرتها على ضمان سلامته. وأكد «الأمير الأحمر» أنه يتخذ مسافة من هذه الفرضية الأخيرة، التي وصفها بالالتصام الخطير الذي لا يمكن أن نوجهه ضد بلد معين بدون حجج ملموسة.

كان الأمير هشام العلوي حريصاً على التمييز بين التونسيين كشعب وبين قيادتهم الحالية، حيث قال إنه يميز بين أعمال بقايا الماضي في تونس وأعمال الشعب التونسي، واعتبر أن ما حصل معه يعد نتيجة خلل في هروب بعض العناصر في السلطة التنفيذية من الرقابة البرلمانية والقانونية.

وقال بصريح العبارة: «إن لم أكن من أتخذ هذا القرار هو من أهان نفسه. ولا شك أنه اتخذ على صعيد الرئاسة، وهو قرار لا يرقى لنيل الثورة التونسية وللضحايا التي قام بها الشعب التونسي، ووجه شركه «للتوانسة» على ضيافتهم وأخوتهم وتضامنهم، وتابع قوله: «كونوا متأكدين أننا نتابع ونعيش هذه المرحلة في تونس بتضامن. إننا نحترمكم، وأنتم تقدمون لنا نموذج الحرية في العالم العربي».

ولم يستغرب مولاي هشام حملة التضامن معه التي برزت في بعض الصحف والشبكات الاجتماعية، لأن الأمر - في النهاية - يتعلق بمغربي طرد من بلد شقيق وبدون سبب.

حديث الساعة

في برنامج «المشهد» على قناة «مكلمين» المصرية التي تبث من تركيا، حضرت أخيراً ملامح من الجرح العربي المعاصر، حيث استدلت الباحثة الجزائرية رضا بورداع على حالة الاحتقان التي تعيشها بعض البلدان العربية بإقدام السلطات السعودية على اعتقال الداعية الشيخ سلمان العودة بسبب «تفريده إنسانية».

ومن جانب آخر، أسهب الباحث المذكور في الحديث عن موضوع الإرهاب، موضحاً أن الولايات المتحدة الأمريكية انتقلت من «الحرب العالمية على الإرهاب» إلى مشروع «الحرب على التطرف الديني».

والواقع أن هذه القضية تعدّ حديث الساعة في أكثر من قناة عربية وعالمية، فهذا مفتي أستراليا الدكتور إبراهيم أبو محمد، يصرح لقناة SBS قائلا: «لقد أدننا كل حدث إرهابي حصل، وندين كل حدث إرهابي قد يحصل، وندين كل حدث إرهابي لن يحصل. إننا نغير مطالبين بالاعتذار عن أفعال لسننا مسؤولين عنها ولا نحن الذين ارتكبناها. ومع ذلك، فنحن ندن كل الأعمال الإرهابية، لأنها تنافي عقيدتنا وديننا».

وفي قناة «ميديا تي في» المغربية، بثّ برنامج خاص عن مشروع «مصالحة» الذي أطلقته الندوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج من أجل تطهير السجناء المدينين في قضايا التطرف والإرهاب.

* كاتب مغربي

للمرة الثانية... بلدية فرنسية

تحظر عرض كوميدي مناهض للعنصرية

فرنسية تحت عنوان «الحرب».

مبيلاد كان يستعد لتقديم عرضه السابق في مدينة «غرونوبل» (جنوب شرق) يوم 28 أكتوبر/تشرين أول المقبل، لكن بلدية المدينة رفضت. ويعتبر ممبيلاد من أشهر الكوميديين في فرنسا، وقد تعرض لعدة محاكمات، كما أدان بالتقليل من شأن «الجزائر» (الهولوكوست) التي تعرض لها اليهود على يد النازيين في ألمانيا، في عروضه المسرحية.

وحكم عليه سابقاً بالسجن لمدة شهرين لنشره على حسابه به فيسبوك، عبارة «أشعر أنني شارلي كوليبالي» في إشارة للفرنسي من أصل مالي أميدي كوليبالي الذي هاجم مطلع 2015 متجراً يهودياً في باريس وقتل 4 أشخاص.

فرنسا - الأناضول: أعلنت بلدية مدينة مارسيليا (جنوب) الفرنسية، الأربعاء، رفض تنظيم عرض كوميدي مناهض للعنصرية. كان يعترض أحد الفنانين بتقديمه يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في المدينة.

ويعتبر هذا المنح الثاني من نوعه، لعروض الفنان الكوميدي، ديودونا ممبيلاد، ذي الأصول النيجيرية؛ المعروف بتقديم عروض حول التمييز الذي يتعرض له المسلمون والسود في فرنسا.

قرار الحظر الأخير، جاء بداعي «الإضرار بالنظام العام» في البلاد، وفق بيان صادر عن البلدية. تجدر الإشارة إلى أنه تم من قبل منع العرض الأول من سلسلة عروض كان الكوميدي المذكور يستعد لتقديمها في عدة مدن

أفلام الرعب والفانتازيا في مهرجان سينمائي في بيروت

عالم الجرافيتي في السويد. استلمهم صالح القصة من حادثة حقيقية وقعت في عام 2008 وانطلق منها ليعالج أكثر من موضوع متعلق بعالم السلطة والفساد المتغلغل في داخله.

وقال صالح في مقابلة أجراها خلال عرض الفيلم في مهرجان صاندانس إن أجواء الفيلم القاتمة هي في الدرجة الأولى تحية إلى المخرج الأمريكي الراحل سيدني لوميت «وأمل أن يحضر روحه إلى إحدى دور السينما حيث يعرض الفيلم في نيويورك على وجه التحديد وأن يبشّر لمحاولتي البسيطة في إلقاء التحية إلى أعماله».

وقال المدير الفني للمهرجان أنطوان واك لروبيرتز «اختيار هذا الفيلم لافتتاح المهرجان هو بمثابة رسالة من المهرجان مفادها أن هذا النوع من الأفلام يمكن أن يكون باللغة العربية وأن يعالج مواضيع مرتبطة مباشرة بقضايا المنطقة».

ويتناول فيلمان آخران في المهرجان مواضيع مرتبطة بالعالم العربي بينهما فيلم (كولد هيل) من النسخة المخرجة للفائز بجائزة أوسكار ستيفان روزوفيتسكي.

الفيلم يعالج التطرف الديني بأسلوب اجتماعي مشوق ولكن قائم، وستحضر بطلته فيوليتا شورولو لتقديم الفيلم إلى الجمهور اللبناني.

يستمر مهرجان (مسكون) حتى السابع عشر من سبتمبر/أيلول وتتميز النسخة الثانية بتنوع أفلامها وتناول قضايا مرتبطة بالعالم العربي كالربيع العربي والتطرف الديني ومسألة النازحين باللجوء للأسلوب التشويقي والفانتازيا.

بيروت - رويترز: اختار أول مهرجان في المنطقة العربية متخصص في أفلام الرعب والفانتازيا والإثارة والخيال العلمي أن يفتتح دورته الثانية في العاصمة اللبنانية بفيلم يعالج موضوعاً يرتبط مباشرة بقضايا المنطقة.

واختار القائمون على مهرجان (مسكون) افتتاح النسخة الثانية في صالة متروبوليس السينمائية وسط العاصمة بيروت بفيلم (ذا نايل هيلتون إنسيدينت) للسويدي من أصل مصري طارق صالح.

ويتميز الفيلم لفئة الأفلام التشويقية وتدور أحداثه في مصر عام 2011 قبل أسابيع من الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وتدور أحداث الفيلم حول ضابط شرطة في القاهرة يحقق في جريمة قتل مغنية مشهورة في النادي الليلي التابع لفندق نايل هيلتون.

في البداية يعتقد المشاهد أن دافع الجريمة عاطفي بحث ولكن سرعان ما يتكشف أن أسماء كبيرة وذات نفوذ في مصر متورطة مباشرة في جريمة القتل المروعة وأن القضية أكبر بكثير من قصة عاطفية انتهت بطريقة مأساوية. وعلى الرغم من الضغوط لاستبعاده من القضية فإن الضابط يصر على تحقيق العدالة بأي ثمن.

حاز الفيلم عند عرضه للمرة الأولى في مهرجان صاندانس السينمائي في الولايات المتحدة مطلع العام الحالي على جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مسابقة (سينما الدراما العالمية)، وهو من كتابة وإخراج المنتج التلفزيوني والصحافي والمخرج السويدي من أصل مصري طارق صالح الذي كان في مطلع تسعينيات القرن الماضي من أبرز الأسماء في

جينفر لوبيز: لأول مرة في حياتي

أعيش علاقة عاطفية جيدة



«إنني أعيش علاقة جيدة، أشعر إنني أستطيع أن أقول ذلك لأول مرة».

وكانت تقارير قد ترددت بأن لوبيز (48 عاماً) بدأت تواعد لاعب البيسبول المتقاعد الكيس رودريجيز في آذار/مارس الماضي، وبعد ذلك ظهر الاثنان معاً علنياً وأصبحا لا يفترقان.

وأضافت لوبيز -الأمير ليس كائني لم أعش علاقات جيدة من قبل، ولكن هذه أول علاقة لي أشعر فيها أن كل منا يجعل الآخر أفضل».

وأوضحت «نحن نكمل بعضنا البعض، وهناك حب وحققي بيننا».

يشار إلى أن لوبيز لديها توأم هما إيماء وماكس (9 أعوام) من زوجها المغني مارك أنتوني. كما أن أليكس (42 عاماً) لديها ابنتان إيليا (9 أعوام) وناتاشا (12 عاماً).

وصفت الفنانة هذه الفترة من حياتها «بالعهد الذهبي»، قائلة «إنني أصبحت أكثر إشراقاً، لقد أصبحت أفضل كإنسانة وابنة وأم وصديقة وشريكة».

لوبيز أنجليس - د ب أ: قالت المغنية جينفر لوبيز إنها أخيراً عثرت على الحب الحقيقي.

ونقلت مجلة «هولاء» الإسبانية في نسختها، التي تصدر باللغة الإنكليزية عن لوبيز القول



لوبيز رودريجيز

ترامب يعارض شراء مجموعة صينية لشركة أمريكية منتجة لأشباه الموصلات



مبنى مصنع شركة «لاتيس» في سان خوسيه

الصين: هبوط استثمارات الخارج 41 % وتراجع التدفقات الأجنبية

تراجعت 0.2 في المئة على أساس سنوي في الفترة بين يناير وأغسطس إلى 547.94 مليار يوان (83.66 مليار دولار). وفي أغسطس وحده زادت الاستثمارات الأجنبية المباشرة 9.1 في المئة إلى 62.52 مليار يوان، مقارنة مع انخفاض بلغ 1.2 في المئة في الفترة من يناير إلى يوليو/تموز. وتعددت الصين بفتح اقتصادها أمام المستثمرين الأجانب بصورة أكبر، بما في ذلك السماح بالاستثمار في قطاعات كانت تخضع لقيود في السابق. (الدولار يساوي 6.5496 يوان صيني).

بكين - رويترز: قالت وزارة التجارة الصينية أمس الخميس أن استثمارات الصين غير المأهولة في الخارج هبطت 41.8 في المئة على أساس سنوي في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أغسطس/آب، لتصل إلى 68.72 مليار دولار. لكن الوزارة أضافت أن الاستثمارات الخارجية «غير الرشيدة»، تم السيطرة عليها فعليا، بعد حملة شنتها البلاد في الأشهر القليلة الماضية على بعض صفقات الاستثمار الأجنبية في إطار جهود ترمي لكبح نزوح رؤوس الأموال المضاربة الذي ضغط على العملة الصينية اليوان. وأضافت الوزارة أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين

كوريا الشمالية في مسألة برنامج التسلح والتجارب النووية. ويتم في واشنطن درس مشاريع شراء أخرى لشركات صينية خصوصا عرض من «أنت فايننشال» التابعة لعملاق التجارة «علي بابا» لشراء شركة «مونينغرام» الأمريكية للتحويلات المالية.

ويقول لورانس وارد من مكتب «دورسي أند ويتني» القانوني أن «الحكومة الأمريكية قلقة منذ سنوات إزاء الاستثمارات الصينية، خصوصا في الصناعة الأمريكية لأشباه الموصلات».

وأضاف وارد «لكنه من السابق لأوانه الاعتقاد أن إدارة ترامب ستنتهج خطا أكثر تشددا (من السابق) إزاء الاستثمارات الصينية في مجمل القطاعات. وحده الزمن سيكشف ذلك».

وتشهد الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة زيادة ملحوظة، وبلغ مجملها 46 مليار دولار العام الماضي، إذ تشجع بكين شركاتها على الانفتاح على التكنولوجيات والأسواق الجديدة.

في الوقت نفسه، تطمح بكين إلى تطوير الصناعة المحلية لأشباه الموصلات إلى أقصى حد وذلك للتخفيف من اعتماد البلاد على الواردات المماثلة لهذه التكنولوجيات من الولايات المتحدة.

وتطمح الصين التي تعتبر المستهلك الأول في العالم للشرائح الإلكترونية إلى منافسة الولايات المتحدة في هذا المجال وإنتاج غالبية أشباه الموصلات التي تحتاج إليها.

وأعلنت «تسينغوا يونيفرغ» الحكومية استثمارات بعشرات مليارات الدولارات في إنتاج شرائح الذاكرة وتقوم بتوظيف أعداد كبيرة من الخبراء الأجانب.

واشنطن - أف ب: عارض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول قيام مجموعة يملكها مساهمون صينيون بشراء شركة «لاتيس»، الأمريكية لانتاج أشباه الموصلات، إذ اعتبر أن الأمر ينطوي على «مخاطر على مستوى الأمن القومي»، ما أثار انتقادا شديدا من بكين الساعية إلى تعزيز هذا القطاع الأساسي من خلال اكتساب تكنولوجيا جديدة.

وتصنّع «لاتيس» مكونات يمكن برمجتها تستخدم في أسواق الاتصالات وأيضا في منتجات صناعية ولاستهلاك العام، وقالت بعد الإعلان أنها قررت التخلي عن العملية.

وكان صندوق «كنايون بريدج» للاستثمارات الذي تدعمه مجموعة حكومية صينية يخوض مفاوضات من أجل شراء «لاتيس» لقاء 1.3 مليار دولار، إلا أن ترامب اعتبر أن «الصفقة تنطوي على مخاطر على صعيد الأمن القومي للولايات المتحدة».

وأهملت الإدارة الأمريكية بموجب القرار «الجهة التي تريد شراء +لاتيس+ ثلاثين يوما لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة من أجل التخلي نهائيا عن عرض الشراء».

والترزم البيت الأبيض بتوصيات لجنة الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة التابعة لوزارة الخزانة والتي تدرس تبعات شراء شركات أمريكية من قبل جهات أجنبية على الأمن القومي.

وهذا القرار ليس الأول من نوعه، فقد اعترض الرئيس السابق باراك أوباما العام الماضي مشروعاً صينياً لشراء شركة في قطاع أشباه الموصلات، مبررا ذلك بـ«مخاطر على صعيد الأمن القومي».

ويضم تلك الصفقات «غراند شيب» الصيني يستعد لشراء شركة «إيكسترون» الصناعية

السعودية تخطط لإطلاق مناقصة لإنشاء محطتين نوويتين لتوليد الكهرباء

قيادة هاشم بن عبد الله يماني رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة باريس في يوليو/تموز لمناقشة خطط الرياض النووية.

كما ذكرت وسائل إعلام عربية أن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة تبحث دراسات الجدوى الخاصة ببناء أول مفاعلين في المملكة مع مسؤولين صينيين في بكين الشهر الماضي.

وأجرت شركة «روس آتوم» للطاقة النووية الملوكية للحكومة الروسية محادثات مع مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة بشأن التمويلات النووية للمملكة.

وسيوافح الجميع منافسة شديدة من تحالفات أمريكية ويابانية وكورية جنوبية. فتحالف «ستغنهاوس-توشيبا» يتمتع بعلاقات وطيدة مع الشرق الأوسط، ووجه كونسورتيوم تقوده كوريا الجنوبية ضربة قوية لمنافسه الفرنسي بفوزه المفاجئ بعقد قيمته 40 مليار دولار في أبوظبي عام 2009. ومن المقرر أن يدخل أول مفاعل نووي من بين أربعة مفاعلات تبنيها «كيبكو» في الإمارات العربية المتحدة حيز التشغيل في العام المقبل.

احتواء المفاعل في 2018، لكن الجداول الزمنية لبناء المفاعلات النووية عادة ما تواجه تأخيرات.

وأضمت فرنسا سنوات في محاولة إقناع المملكة ببيع مفاعلاتها إليها. وزار وزير فرنسي كبير والرئيسان التنفيديان لشركتي «إي.دي.إف» الفرنسية للمرافق و«أرفيا» لبناء المفاعلات النووية للمملكة في 2013، في حين زار وفد سعودي

أجرت شركة «روس آتوم» للطاقة النووية الملوكية للحكومة الروسية محادثات مع مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة بشأن التمويلات النووية للمملكة.

ويواجه الجميع منافسة شديدة من تحالفات أمريكية ويابانية وكورية جنوبية. فتحالف «ستغنهاوس-توشيبا» يتمتع بعلاقات وطيدة مع الشرق الأوسط، ووجه كونسورتيوم تقوده كوريا الجنوبية ضربة قوية لمنافسه الفرنسي بفوزه المفاجئ بعقد قيمته 40 مليار دولار في أبوظبي عام 2009. ومن المقرر أن يدخل أول مفاعل نووي من بين أربعة مفاعلات تبنيها «كيبكو» في الإمارات العربية المتحدة حيز التشغيل في العام المقبل.

العالم بعد جنوب أفريقيا والهند. وأكد مصدر في القطاع في كوريا الجنوبية على إطلاع مباشر على المسألة أن من المتوقع أن تصدر الرياض طلب معلومات لأول محطتين في أكتوبر إلى خمسة مشاركين محتملين في المناقصة، وهم كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا والهند. وقال مصدر سعودي مطلع على الخطط إن الهدف هو صب الخرسانة الأولى لمبنى

العالم بعد جنوب أفريقيا والهند. وأكد مصدر في القطاع في كوريا الجنوبية على إطلاع مباشر على المسألة أن من المتوقع أن تصدر الرياض طلب معلومات لأول محطتين في أكتوبر إلى خمسة مشاركين محتملين في المناقصة، وهم كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا والهند. وقال مصدر سعودي مطلع على الخطط إن الهدف هو صب الخرسانة الأولى لمبنى

عبر البريد الإلكتروني «الطرح العام الأولي» لخدمة في أرامكو السعودية ما زال على المسار الصحيح. عملية الطرح العام الأولي تضي بشكل جيد وأرامكو السعودية تظل تركز على التحقق من استيفاء جميع الأعمال المتعلقة بالطرح العام الأولي وفقا لأعلى المعايير في الوقت المناسب، وتكررت بلومبرج أمس الأربعاء أن الحكومة السعودية ما زالت تستهدف إجراء الطرح العام الأولي لشركة النفط العملاقة الملوكية للدولة في النصف الثاني من 2018، لكن الجدول الزمني ضيق على نحو متزايد بخصوص الطرح الذي قد

ولم تُرد مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة المعنية بخطط الطاقة النووية في البلاد على طلبات التعليق حتى الآن. وتقول المدينة على موقعها الإلكتروني أنه في الأمد الطويل تدرس المملكة بناء طاقة إنتاجية لتوليد 17.6 غيغاوات من الكهرباء باستخدام الطاقة النووية بحلول 2032. ويعادل ذلك الطاقة المنتجة من نحو 17 مفاعل نووي قياسي مما يجعله أكبر عقد في

العالم بعد جنوب أفريقيا والهند. وأكد مصدر في القطاع في كوريا الجنوبية على إطلاع مباشر على المسألة أن من المتوقع أن تصدر الرياض طلب معلومات لأول محطتين في أكتوبر إلى خمسة مشاركين محتملين في المناقصة، وهم كوريا الجنوبية والصين وفرنسا وروسيا والهند. وقال مصدر سعودي مطلع على الخطط إن الهدف هو صب الخرسانة الأولى لمبنى

لندن - رويترز: قالت أرامكو السعودية إن الطرح العام الأولي للملكة للشركة ما زال يضي على المسار الصحيح بعد أن نكرت وكالة بلومبرج أن شركة النفط العملاقة تعد خططاً طارئة لاحتمال تأجيل طرح بقيمة 100 مليار دولار. وقالت أرامكو في رسالة

فيان الثروة الكبيرة التي تتمتع بها المملكة، وغياب أي حركات مناوئة للطاقة النووية في البلاد، قد جعلها من أقوى العملاء المحتملين في قطاع يجد صعوبة في إبرام العقود بعد كارثة فوكوشيما النووية التي وقعت في اليابان عام 2011. وقال مصدر في القطاع «المنافسة ستكون حامية»، مضيفاً أن من المتوقع أن ترسل السعودية طلب معلومات إلى الموردين في أكتوبر/تشرين الأول بما يمثل البداية الرسمية لعملية المناقصة عقب دراسات الجدوى.

وقالت المصادر أن من المرجح أن تقدم السعودية المزيد من التفاصيل بخصوص هذه الخطط في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الذي يعقد في فيينا الأسبوع المقبل.

تأتي المحطات في إطار خطط تبنيتها المملكة منذ فترة طويلة لتنويع إمدادات الطاقة في البلد العضو بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وتلقت الخطط دعماً إضافياً باعتبارها جزءاً من «رؤية 2030»، وهي برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي دشنته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان العام الماضي.

الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة أن من المتوقع أن تبدأ السعودية عملية طرح مناقصة لإنشاء مفاعلاتها النووية الأولى الشهر المقبل، وأنها ستخاطب بائعين محتملين من دول بينها كوريا الجنوبية وفرنسا والصين.

وقالت ثلاثة مصادر في القطاع أن أكبر بلد مُصدّر للطاقة في العالم يريد بدء أعمال الإنشاء العام المقبل في محطتين بطاقة إجمالية تصل إلى 2.8 غيغاوات، في الوقت الذي تقف في المملكة أثر جارتها الإمارات العربية المتحدة في السعي لاستخدام الطاقة النووية.

وسيجعل هذا المملكة ثاني دولة في العالم العربي لتجأ لاستخدام الطاقة النووية باعتبارها وسيلة لتنويع إمداداتها من الطاقة لسكانها البالغ عددهم 32 مليون نسمة. ومن المتوقع أن تدخل أول محطة للطاقة النووية في دولة الإمارات حيز التشغيل العام المقبل بعد تأخيرات. وفي حين أن المناقصة السعودية المحتملة، التي تقدر قيمتها بعدة مليارات من الدولارات، سيقل حجمها عن تلك التي يجري دراستها في الهند وجنوب أفريقيا،

وكالة تشجيع الاستثمار التركية تعين مستشاراً لها في الدوحة

ستقوم من خلال عملها بتوفير الخدمات الاستشارية للمستثمرين، من معلومات عامة ومتخصصة حول الأعمال التجارية، «كتوفير تحديثات وتعليمات حول أحدث الأنظمة والقوانين المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة، وكيفية تأسيس الأعمال التجارية في تركيا».

وتبلغ الاستثمارات القطرية في تركيا 20 مليار دولار، بحسب تقرير لوكالة الأنباء القطرية، الشهر الماضي.

وكوكالة دعم وتشجيع الاستثمار التابعة لرئاسة الوزراء التركية هي المسؤولة عن ترويج فرص الاستثمار في تركيا للمنظومات التجارية في العالم، كما أنها مسؤولة عن تقديم المساعدة للمستثمرين.

الدوحة - الأناضول: أعلن مسؤول في وكالة دعم وتشجيع الاستثمار التركية أن المؤسسة عينت مستشاراً لها في الدوحة. وقال مطلب توتونشوف، مدير المشاريع في وكالة دعم وتشجيع الاستثمار، أنها عينت مستشاراً للوكالة في الدوحة. وأضاف «تهدف الوكالة من التعيين، إلى تشجيع عالم الأعمال القطري على الاستثمار في تركيا تأتي بالتزامن مع تطور العلاقات بين البلدين» وقالت أليث سكر، مستشارة الوكالة في الدوحة العميلة حديثاً، أن المستشارية ستعمل على تقديم التسهيلات والتوجيهات الصحيحة للمستثمرين القطريين الراغبين في التوجه للإستثمار في تركيا. وأضافت أنها

النفط يحافظ على معظم مكاسبه بدعم من قوة الطلب

فبراير/شباط... جاءت المكاسب التي حققها النفط أمس الأول بعد تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية رفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 إلى 1.6 مليون برميل يوميا من 1.5 مليون برميل يوميا. وقالت الوكالة أن الفائض العالمي من النفط بدأ في التقلص بفعل نمو أقوى من المتوقع للطلب خلال الأشهر الثلاثة الماضية، و زاد خام سبجها في بداية العام، ليجري تداوله بين نحو 55 و 57 دولارا للبرميل.

وقال وزير الاقتصاد السعودي أمس الأول في اجتماعات أوساوق (الأسواق الأمريكية الرافعة مخزونات الخام الأمريكية بحد أقصى 5.9 مليون برميل، بما يتجاوز التوقعات.

من جهة ثانية قال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» أمس أن من المتوقع أن

طوكيو - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس، الخميس متمسكة بالمكاسب التي حققها في الأونة الأخيرة بعد أن توقعت وكالة الطاقة الدولية زيادة الطلب العالمي على الخام.

ويحصل الساعة 0930 بتوقيت غرينتش ارتفاع خام القياس العالمي مزيج برنت 20 سنتا إلى 55.36 دولار للبرميل، بعد أن زاد 89 سنتا أو ما يعادل 1.6 في المئة، أمس الأول، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 25 سنتا إلى 49.55 دولار للبرميل بعد ارتفاعه 2.2 في المئة في الجلسة السابقة.

وارتفع برنت أكثر من عشرة دولارات للبرميل خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وهو قرب مستويات سجلها في بداية العام، ليجري تداوله بين نحو 55 و 57 دولارا للبرميل.

وقال أوليفر جاكوب، المحلل لدى «بيرومانوكس» للاستشارات أسواق الطاقة في سويسرا، بتخطيه 55 دولارا للبرميل، يتجه برنت مجددا صوب نطاق السعر الذي كان يتحرك فيه خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى

النفط يحافظ على معظم مكاسبه بدعم من قوة الطلب

فبراير/شباط... جاءت المكاسب التي حققها النفط أمس الأول بعد تقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية رفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2017 إلى 1.6 مليون برميل يوميا من 1.5 مليون برميل يوميا. وقالت الوكالة أن الفائض العالمي من النفط بدأ في التقلص بفعل نمو أقوى من المتوقع للطلب خلال الأشهر الثلاثة الماضية، و زاد خام سبجها في بداية العام، ليجري تداوله بين نحو 55 و 57 دولارا للبرميل.

وقال وزير الاقتصاد السعودي أمس الأول في اجتماعات أوساوق (الأسواق الأمريكية الرافعة مخزونات الخام الأمريكية بحد أقصى 5.9 مليون برميل، بما يتجاوز التوقعات.

من جهة ثانية قال بوب دادلي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» أمس أن من المتوقع أن

توقف موجة هبوط الدولار بعد بيانات أسعار المستهلكين

نيويورك - رويترز: استقر الدولار دون تغير يذكر مقابل سلة عملات أمس الخميس بعدما أظهرت بيانات تسارع أسعار المستهلكين الأمريكيين في أغسطس/آب.

وارتفعت أسعار المستهلكين الأمريكيين في أغسطس، في ظل قفزة في أسعار البنزين والإيجارات، وهي مؤشرات على ارتفاع التضخم الذي قد يفسح المجال أمام تشديد مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) للسياسة النقدية مجددا في العام الحالي. وقالت وزارة العمل الأمريكية أن مؤشرها لأسعار المستهلكين زاد 0.4 في المئة في الشهر الماضي بعدما ارتفع 0.1 في المئة في يوليو/تموز، وكانت وتيرة ارتفاع أغسطس/آب هي الأعلى في سبعة أشهر ورفعت الزيادة في المؤشر على أساس سنوي إلى 1.9 في المئة من 1.7 في المئة في يوليو، وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية 0.26 في المئة إلى 92.281.

وارتفع المؤشر لفترة وجيزة إلى 92.661 بعد البيانات، لكنه بدأ مكاسبه ليجري تداوله دون تغير يذكر عن مستواه قبل إعلان البيانات.

تماسك سعر الذهب

لندن - رويترز: استقر الذهب بعدما بلغ أدنى مستوى في نحو أسبوعين أمس الخميس مع انخفاض الدولار قليلا قبيل إعلان بيانات التضخم الأمريكية المرتفعة بنسبة، نظرا لأنها تعطى إشارات بشأن الوتيرة المحتملة لرفع أسعار الفائدة في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وانخفض الدولار 0.1 في المئة مقابل سلة عملات في العملات المبكرة بعدما حقق أعلى زيادة له في يوم واحد منذ ستة أسابيع أمس الأول. وبحلول الساعة 0940 بتوقيت غرينتش استقر الذهب في العملات الفورية عند 1322.80 دولارا لاونصة (الأونصة)، دون أي تغير له عليه تغير يذكر عن المستوى الذي بلغه في وقت متأخر أمس الأول عند 1322.85 دولارا لاونصة، لكن بزيادة طفيفة عن المستوى المنخفض الذي بلغه في وقت مبكر من الجلسة عند 1318.75 دولارا لاونصة، وهو أضعف مستوى له منذ الأول من سبتمبر/أيلول.

دبي تراهن على معرض «إكسبو 2020» لإنعاش السوق العقارية



مجسم لأحد المشروعات العقارية المعروضة في «سيتي سكيب دبي 2017»

مستثمرو الخليج يتجهون صوب صناديق الاستثمار العقارية

وقال جمال عجين، المحلل المالي والخبير الاقتصادي (مصري مقيم في الإمارات)، أن صناديق الاستثمار العقارية تتميز بانخفاض تكلفة الاستثمار فيها مقارنة بالصناديق الأخرى، وكذلك بالتزامها بتوزيع 90 في المئة من صافي أرباحها سنوياً كحد أدنى. وأضاف في اتصال هاتفي، «يمكن بحزم لهذه الصناديق، الاستثمار محلياً وإقليمياً وعالمياً، بالتالي فهناك تنوع في الاستثمار وزيادة في العوائد، وهذا سبب رئيسي وراء توجه أنظار المستثمرين نحو هذا النوع من الاستثمارات».

مرتفعة، في وقت يعاني فيه المستثمرون في المنطقة من انخفاض التوزيعات النقدية للأسهم، تحت وطأة الأوضاع الاقتصادية الصعبة بسبب تراجع النفط. وأظهر مسح سابق للتوزيعات النقدية للأسهم والصناديق في منطقة الخليج، أن مديري الصناديق يقومون عادة بإعادة حوالي 90 في المئة من دخله الخاضع للضريبة إلى المستثمرين كتوزيعات أرباح، على الرغم من أن هذا قد يتفاوت بحسب الدولة التي يتم تسجيل صندوق الاستثمار العقاري فيها.

شراء أسهم فيها، وتتيح الصناديق العقارية، أدوات تمويلية جديدة تعزز من نمو صناعة التشييد، لمواجهة الطلب المتزايد بشكل كبير على العقارات في دول الخليج. وتعتبر السعودية والإمارات أهم بلدين في المنطقة العربية، في تأسيس هذا النوع من الصناديق، إذ يتصدر الاستثمار العقاري في تلك البلدان أولويات المستثمرين. وقال خبراء أن صناديق الاستثمار العقاري، تعتبر من الأدوات الاستثمارية الجذابة بالنسبة للمتداولين، لأنها تقدم عائدات

دبي - الأناضول: في وقت يشهد فيه سوق الاكتتابات الأولية (الطروحات) في منطقة الخليج حالة من التراجع اللاف، تتوجه أنظار المستثمرين نحو أصول استثمار بديلة، أبرزها صناديق الاستثمار العقارية التي تحظى باهتمام متقطع النظير. ومن الأوراق المالية مرتفعة السيولة، وتستخدم للاستثمار في العقارات ويتم تداولها في سوق الأوراق المالية، وعادة ما تنشأ صناديق استثمارية مشتركة، مما يمكن المستثمرين من

في منطقة غالبا ما تقتصر ملكية العقارات فيها على المواطنين. وظل قطاع العقار في دبي في مسار تصاعدي حتى أزمة عام 2009، قبل أن تتعافى السوق بين 2012 و2014 بفعل السياحة وقطاع النقل والتجارة. إلا أن الأسعار وعادت وانخفضت قبل نحو ثلاث سنوات بعدما تقلص الطلب إثر تراجع أسعار النفط. وقال الخبير في مجال العقارات فيصل دوراني أن الأسعار «انخفضت خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنحو 14 في المئة، واليوم أصبحت أقل بنحو 30 في المئة مما كانت عليه عام 2008»، لكنه أشار إلى أن معرض «إكسبو 2020»، قد يعيد سوق العقار إلى مساره التصاعدي، متوقعا أن تؤدي استضافته إلى توفير نحو 300 ألف وظيفة وزيادة الطلب على العقارات. واعتبر أن العقارات في الإمارة «سنتبدأ التصاعد مجددا والمحظ هو إكسبو».

ورغم تراجع أسعار المبيعات، كشفت شركات عقارية كبرى في دبي عن مشاريع جديدة بمليارات الدولارات في معرض «سيتي سكيب غلوبال» السنوي هذا الأسبوع، أملة في تحفيز الطلب ووضع حد للتراجع المستمر منذ 2014. وعرضت الشركات مجسمات لمشروعاتها المستقبلية في المعرض وبينها ناطحات سحاب، ومجمعات سكنية ضخمة، ومنتجعات في وحدات سكنية تبني تحت سطح مياه البحر، ومنطقة عائشة شبيهة بمدينة البندقية الإيطالية بكلفة تبلغ نحو 680 مليون دولار. وقالت شركات كبرى على رأسها «عمار» و«نخيل» أنها حققت مبيعات كبيرة على 300 أنمام المعرض الثلاث الذي شاركت فيه نحو 300 شركة لتطوير عقاري أعلنت بعضها أنها نجحت في بيع كل الوحدات السكنية التي عرضتها. وتلعب سوق العقار دورا رئيسيا في اقتصاد الإمارة الغنية التي لا يشكل النفط سوى نحو 10 في المئة من مواردها وتعتمد على مصادر متنوعة بينها الخدمات والسياحة، وتحولت دبي إلى محطة استقطاب مهمة للمستثمرين في قطاع العقارات، بعدما فتحت السوق في العام 2002 أمام الأجانب

رئيس المفوضية الأوروبية يريد وزيرا للمالية والاقتصاد وسلطة مشتركة لسوق العمل وإطارا لضبط الاستثمارات الأجنبية

الاجنبي فيها. ويستهدف هذا الاقتراح خصوصا المستثمرين الصينيين الذين أثارت شهيتهم للشركات الصناعية الأوروبية التطورة قلقا كبيرا في السنوات الأخيرة. كما أعلن يونكر عزمه على تعزيز «البرنامج التجاري» للاتحاد الأوروبي، وقال أن «أوروبا منفتحة على التجارة لكن المعاملة بالمثل مطلوبة». وأعلن خصوصا نيته فتح مفاوضات تجارية مع استراليا ونيوزيلندا بأمل أن تسفر عن نتيجة بحلول 2019، وقال «نقترح بدء مفاوضات تجارية مع استراليا ونيوزيلندا»، وأضاف «أمل التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بلاده في الأونة الأخيرة».

الدراسة العميقة والنقاش». وتابع أمام النواب الأوروبيين «من مسؤوليتنا السياسية معرفة ما يحدث على أرضنا لتكون قادرين على حماية أمننا الجماعي إذا احتاج الأمر». وتدعم فرنسا وألمانيا وإيطاليا إمكانية منح المفوضية مزيدا من الصلاحيات في مراقبة الاستثمارات الأجنبية، وطلبت مرات عدة من المفوضية تقديم مقترحات في هذا المجال، خصوصا خلال القمة الأوروبية الأخيرة في نهاية يونيو/حزيران الماضي.

الدرجة الثانية». وقال أن «الذين يقومون بالعمل نفسه في المكان نفسه يجب أن يتلقوا الأجر نفسه». من جهة ثانية اقترح يونكر «إطارا» أوروبيا لضبط الاستثمارات الأجنبية في الاتحاد الأوروبي من أجل حماية القطاعات الاستراتيجية، ويستجيب للمخاوف من عمليات الاستحواذ الصينية خصوصا. وقال «مقترح أمن إطارا جديدا للاتحاد الأوروبي حول التدقيق في الاستثمارات او ما يسمى بمسح الاستثمارات».

هذا البرلمان الأوروبي». إلا أنه رفض في المقابل انشاء برلمان خاص بمنطقة اليورو تحدث عنه ماكرون. وقال رئيس المفوضية أيضا أنه يؤيد فكرة انشاء صندوق نقد أوروبي ينفذ عن اصلاح «الآلية الأوروبية للاستقرار» القائمة حاليا، والتي انشئت للتحصن للزامات المالية في منطقة اليورو مثل اليونان. وتؤدي فرنسا وألمانيا هذا الاصلاح. وقال يونكر أن المفوضية ستقدم مقترحات في هذا الشأن في ديسمبر/كانون الاول المقبل. كما دعا يونكر إلى انشاء «سلطة مشتركة» لتطبيق القوانين التي تنظم استخدام عاملين بنظام الإعارة، مؤكدا أنه «في اتحاد تسوده المساواة لا يمكن أن يكون هناك (...) عمال من

المفوض (الأوروبي) المكلف الاقتصاد والمالية هذا الوزير - والوضع الأمثل هو أن يكون نائب رئيس المفوضية». وأن يكون رئيسا لمجموعة اليورو أيضا، التي تضم 19 بلدا تبنت العملة الموحدة. وأوضح أن «هذا الوزير الأوروبي للاقتصاد والمالية عليه تنسيق مجمل الأدوات المالية للاتحاد الأوروبي عندما تدخل أي دولة عضو في اتحاد أو تضربها أزمة تهدد اقتصادها». ولم تبد الاستثمارات الألمانية انخفا ملحوظا، التي ترجح استطلاعات الرأي فوزها في الانتخابات التشريعية المقبلة، في الأصل معارضة لإحداث منصب وزير أوروبي للمالية مع مراعاة الميزانية. وتابع يونكر أن «هذا الوزير الأوروبي للاقتصاد والمالية سيكون بالتأكيد مسؤولا أمام

ستراسبورغ - أ ف ب: أعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس الأربعاء، في خطابه السنوي عن حال الاتحاد في ستراسبورغ، تأييده لوجود وزير للمالية والاقتصاد للاتحاد الأوروبي، ودعا إلى إنشاء «سلطة مشتركة» لضبط سوق العمل. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تبني هذه الفكرة القديمة، ودعا إلى تعزيز المؤسسات في منطقة اليورو من أجل التصدي لصددمات مثل أزمة الدين وقرار بريطانيا الخروج من الاتحاد. وقال يونكر «نحتاج إلى وزير أوروبي للمالية يشجع ويوكل الإصلاحات البنوية في دولنا الأعضاء». وأضاف «لا نطلب إحداث منصب جديد بل نطلب أسباب تتعلق بالفاعلية، أن يصبح

فرنزولا تضع خطة للقضاء على الجوع عبر تربية الأرناب والزراعة على أسطح المنازل

صارمة على الأسعار والعملية إلى مواجهة قطاع تربية الأرناب صعوبات للعشور، على الألاف والعمدان والأسلاك اللازمة لصنع حظائر التربية. ويقول مادورو أن البلاد ضحية حرب اقتصادية يقودها خصومه وتؤججها العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بلاده في الأونة الأخيرة.

أقل في الولايات المتحدة، ووفقا لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «قاو» فإن هذه الحيوانات أكثر كفاءة من الخنازير والماشية من ناحية تحويل البروتين إلى لحم صالح للأكل. لكن تربية الأرناب بأعداد كبيرة في فنزولا المعاصرة سيكون صعبا، وسيؤدي نقص المستمر في السلع الناجم عن فرض ضوابط

من البروتين ولا يحتوي على الكوليسترول». وسخر منتقدو مادورو من الفكرة. وتساءل إنريكي كابريليس، وهو حاكم ولاية ومرتشح رئاسي سابق من المعارضة، في مقطع فيديو ردا على برنالا «هل نمرض؟ هل تريد من الناس تربية الأرناب لحل مشكلة الجوع في بلادنا؟» وتتساءل الأرناب شائع في أوروبا وبدرجة

والتي لم تتمكن من الصمود بعد انهيار أسواق الحنّام. وقال فريدي برنال، وزير الزراعة في المناطق الحضرية، خلال اجتماع مع مادورو بشأن التلفزيون عن «هناك مشكلة ثقافية لأننا تربينا على أن الأرناب حيوانات أليفة وديعة. الأرناب ليس حيوانا أليفا. إنه كيلوغرامان ونصف من اللحم الذي يحتوي على نسبة عالية

الرئيس نيكولاس مادورو لتوفير المزيد من الغذاء». كما علمت السلطات المواطنيين كيفية زراعة مصاصيل زراعية على أسطح منازلهم وفي شرفاتها. ويرفض خصوم مادورو هذه الأفكار باعتبارها عبثية، ويصرون على أن المشكلة الحقيقية هي في النموذج الفاشل للاشتراكية التي يمولها النفط.

كراكاس - رويترز: دعت حكومة فنزولا المواطنين هذا الأسبوع لأن ينظروا إلى الأرناب باعتبارها أكثر من مجرد حيوانات أليفة، فيما باعفت عن خطة تربية الأرناب واعتمادها مصدرا للغذاء. في الوقت الذي قالت فيه المعارضة أن هذا لن يسهم بشيء في إنهاء نقص الغذاء الحاد. وخطة الأرناب، هي محاولة من حكومة

أوروبا الشرقية محرك ازدهار قطاع صناعة السيارات الأوروبي

دراسة: سكان المدن الألمانية الكبرى يعانون من ارتفاع إيجار الشقق

كولونيا - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن سكان المدن الكبرى في ألمانيا يجدون صعوبة كبيرة في دفع إيجار مساكنهم. وحسب الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة هومبولد في برلين ونشرت نتائجها أمس الأول فون نحو 4% من الأسر في مدن ألمانيا الكبرى تضطر إلى دفع أكثر من 30% من صافي دخلها لتسديد إيجار مساكنها بدون التكاليف الإضافية للتدفئة والكهرباء. وقال الباحثون أن الخبراء يرون منذ فترة طويلة أن مثل هذه الأعباء التي يسببها إيجار السكن وحده مشكلة، حيث إنهما لا تترك لأصحاب الدخل المتدني بشكل خاص سوى القليل نسبيا من المال لتسديد مقتضيات الحياة الأخرى. بل أن أصحاب الدراسة أكدوا أن أكثر من مليون من الأسر في المدن الألمانية تضطر لدفع نحو نصف دخلها من أجل إيجار السكن وحده، وأن ما يتبقى لنحو 1.3 مليون أسرة في المدن الألمانية بعد خصم قيمة الإيجار يقل عن المساعدات الاجتماعية التي يتلقاها العاطلون عن العمل. وأوضح الباحثون أن دراستهم التي شملت 77 مدينة كبيرة في ألمانيا يمكن كل منها أكثر من 100 ألف نسمة تؤكد أن سوق المساكن في ألمانيا يعاني من نقص العروض من المساكن بسبب تزايد أعداد السكان، وأن هذا النقص موجود بشكل خاص في الشقق الأصغر مساحة. ويبلغ متوسط العباء المالي الذي يمثله الإيجار على السكان في ألمانيا حسب الدراسة 26.8% من الدخل شاملا تكاليف التدفئة والكهرباء.

بنت مصنعين في تشيكييا وسلوفاكيا لضمان الحصول على حصة كبيرة في سوقى البلدين، مما يسهل عليها ترويج سياراتها هناك. «كيا» أنها تستحوذ على 6% من السوق في بلدان شرق أوروبا وتبيع فيها بشكل خاص سياراتها رباعية الدفع «سيورنغ» مستفيدة من الإقبال العام على هذا النوع من السيارات. وشكلت مبيعات هذه السيارات الكبيرة السمة كذلك (سيارات رياضية متعددة الأغراض «اس يو في») - نحو ثلث مبيعات السيارات الجديدة في أوروبا الشرقية في النصف الأول من 2017، بزيادة 32% مقارنة بـ 10% في العهل بالأسبق.

مقدمة على «فولكسفاغن» التي تستحوذ على 10% وعلى اليابانية «تويوتا». وبدأت «رينو-سيان» تسجيل نقاط بفضل سيارات «داسيا»، نظرا لدورها كمنصّع محلي وتدني تكلفة سياراتها، في حين تستفيد الألمانية «بي إس 4» من عودة علامة «أوبل» التي تنتج سيارات في المجر وبولندا. وتستعد «جوارج لاند روفر» لافتتاح مصنع لها في سلوفاكيا حيث استثمرت مليار يورو. وتتوقع أن يحدث ذلك قبل نهاية العام المقبل. وبدأت «كيا» تبيع في السوق الأوروبية تسجل حضورا مع الكورية «كيا» المتحالفة مع «هيونداي» والتي

الشرق يمكن في تحقيق المنطقة نمو اقتصاديا، وفي تدني عدد السيارات لديها، ما يشجع على تعويض النقص. وفي رومانيا وبلغاريا، يؤكد لوران بيتزون أن الفرصة متاحة لتبيع المزيد من السيارات. وترافقت زيادة المبيعات لدى عدد كبير من مُصنعي السيارات مع استثمارات محلية في مصانع إنتاج للاستفادة من رخص اليد العاملة مقارنة مع أوروبا الغربية. ولم تعد «سكودا» التشيكية الوحيدة التي لديها مصنع في شرق القارة، رغم أنها لا تزال هامة في السوق حيث تبلغ حصتها 17% من المبيعات.

شركات صناعة السيارات الأوروبية تضع شروطا للإيفاء بأهداف خفض الانبعاثات

فرانكفورت - د ب أ: اتفقت الشركات الأوروبية المصنعة للسيارات على الحد من الانبعاثات الكربونية الضارة خلال الأعوام المقبلة، ولكن بشرط أن تثبت السيارات الكهربائية نجاحها، وذلك خلال إحدى أكبر الفعاليات الخاصة بالسيارات في العالم، القامة في فرانكفورت. واقتُرحت رابطة مصنعي السيارات الأوروبية خفض الانبعاثات بنسبة 20% لسيارات الركاب في الفترة ما بين 2021 و2030.

فرانكفورت - أ ف ب: يسجل قطاع السيارات، الذي يبدو بصحة جيدة في معرض فرانكفورت هذه السنة، زيادة في مبيعاته ولا سيما في أوروبا الشرقية، مستفيدا من نمو الطلب المحلي واختيار العديد من الشركات إقامة مصانع فيها. يقول لوران بيتزون، الخبير لدى مكتب «البيكس-بارتنر» الاستشاري المالي في باريس أن «أوروبا الشرقية هي محرك النمو الأوروبي» في قطاع السيارات. في الربع الأول من 2017، ازدادت مبيعات السيارات في شرق السنوي في هذا الجزء من القارة الأوروبية، وبلغت المبيعات 698 ألف سيارة وفق مؤسسة «غاتو» الفرنسية لأبحاث ومعلومات قطاع السيارات. ويأت بولندا، حيث ارتفعت المبيعات بنسبة 15.5% بالمعدل السنوي لتصل إلى 277 ألف وحدة، سابع سوق أوروبي من حيث الحجم. وعلى مجمل السنة، يتوقع أن تسجل دول الكتلة السوفيتية السابقة، المعتد من أستونيا إلى كرواتيا، مستوى مبيعات قياسيّا عند 1.3 مليون سيارة.

النمسا تصدر سندات بقيمة 3.5 مليار يور تستحق بعد 100 سنة

فيينا - أ ف ب: أعلنت النمسا أنها نجحت في استئانة 3.5 مليار يورو من خلال إصدار سندات تستحق بعد مئة سنة، في ما يعد فترة تاريخية مغرية بفضل تدني أسعار الفائدة على الأجل الأقصر.

علاج الإيدز بنسبة عشرة في المئة. ويموجب مقترحات الميزانية التي قدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو/أيار سيشهد التمويل الأمريكي لبرامج الصحة العالمية، ومن بينها جهود مكافحة الإيدز والسل والملاريا خفضا بنسبة 24 في المئة إلى نحو 6.5 مليار دولار في عام 2018.

في الميزانية قد تعرض هذه المكاسب للخضر. وتكر أن فيروس (اتش.أي.في) السبب للإيدز الذي يبلغ عدد المصابين به حاليا نحو 37 مليون شخص في أنحاء العالم يعتبر «مثالا صاروخا» وأضاف «ذلك لأن العالم وصل بالفعل إلى مستوى مذهل من السخاء وهو ما أدى إلى انخفاض المعدل (السنوي) للوفيات المرتبطة بالإيدز إلى النصف تقريبا منذ أن بلغ ذروته في 2005».

فيينا - أ ف ب: أعلنت النمسا أنها نجحت في استئانة 3.5 مليار يورو من خلال إصدار سندات تستحق بعد مئة سنة، في ما يعد فترة تاريخية مغرية بفضل تدني أسعار الفائدة على الأجل الأقصر. وتفاخرت وزارة المالية النمساوية في بيان أمس الأول بكون النمسا أول دولة في منطقة اليورو أصدرت سندات لهذه المدة الطويلة، بما يُثبّت «ارتفاع الثقة به وبدرجة إيمانها» لدى المستثمرين. وتهاات المستثمرون لشراء السندات وعرضوا حتى 10.8 مليار يورو، لكن وزارة المالية قالت أنها قبّلت 3.5 مليار يورو من 208 مكتتبين هم أساسا من مديري الصناديق، وتبلغ الفائدة السنوية لهذه السندات 2.1%. وينتهي أجلها (موعد استحقاقها، أي إرجاع أموال مشترتها) في 20 سبتمبر/أيلول عام 2117.

فيينا - أ ف ب: أعلنت النمسا أنها نجحت في استئانة 3.5 مليار يورو من خلال إصدار سندات تستحق بعد مئة سنة، في ما يعد فترة تاريخية مغرية بفضل تدني أسعار الفائدة على الأجل الأقصر. وتفاخرت وزارة المالية النمساوية في بيان أمس الأول بكون النمسا أول دولة في منطقة اليورو أصدرت سندات لهذه المدة الطويلة، بما يُثبّت «ارتفاع الثقة به وبدرجة إيمانها» لدى المستثمرين. وتهاات المستثمرون لشراء السندات وعرضوا حتى 10.8 مليار يورو، لكن وزارة المالية قالت أنها قبّلت 3.5 مليار يورو من 208 مكتتبين هم أساسا من مديري الصناديق، وتبلغ الفائدة السنوية لهذه السندات 2.1%. وينتهي أجلها (موعد استحقاقها، أي إرجاع أموال مشترتها) في 20 سبتمبر/أيلول عام 2117.

فيينا - أ ف ب: أعلنت النمسا أنها نجحت في استئانة 3.5 مليار يورو من خلال إصدار سندات تستحق بعد مئة سنة، في ما يعد فترة تاريخية مغرية بفضل تدني أسعار الفائدة على الأجل الأقصر. وتفاخرت وزارة المالية النمساوية في بيان أمس الأول بكون النمسا أول دولة في منطقة اليورو أصدرت سندات لهذه المدة الطويلة، بما يُثبّت «ارتفاع الثقة به وبدرجة إيمانها» لدى المستثمرين. وتهاات المستثمرون لشراء السندات وعرضوا حتى 10.8 مليار يورو، لكن وزارة المالية قالت أنها قبّلت 3.5 مليار يورو من 208 مكتتبين هم أساسا من مديري الصناديق، وتبلغ الفائدة السنوية لهذه السندات 2.1%. وينتهي أجلها (موعد استحقاقها، أي إرجاع أموال مشترتها) في 20 سبتمبر/أيلول عام 2117.

بيل غيتس: تخفيضات الميزانية الأمريكية ستهدد برامج عالمية لمكافحة الفقر والأمراض

لندن - رويترز: حذر بيل غيتس أمس الأول من أن التخفيضات المقررة في الميزانية الأمريكية قد تعرض للخطر التقدم الكبير في مكافحة الفقر والأمراض في العالم، وقد تؤدي بجياة خمسة ملايين شخص بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحده. وقال غيتس، الذي تقدم مؤسسته (بيل وميليندا غيتس) الخيرية مساهمات كبيرة في تمويل برامج الصحة والتنمية في العالم، أن هناك حاليا «شكا أكبر من أي وقت مضى بشأن الالتزام العالمي حيال التنمية». وتناول تقرير عن الصحة العالمية،

في الميزانية قد تعرض هذه المكاسب للخضر. وتكر أن فيروس (اتش.أي.في) السبب للإيدز الذي يبلغ عدد المصابين به حاليا نحو 37 مليون شخص في أنحاء العالم يعتبر «مثالا صاروخا» وأضاف «ذلك لأن العالم وصل بالفعل إلى مستوى مذهل من السخاء وهو ما أدى إلى انخفاض المعدل (السنوي) للوفيات المرتبطة بالإيدز إلى النصف تقريبا منذ أن بلغ ذروته في 2005».

لندن - رويترز: حذر بيل غيتس أمس الأول من أن التخفيضات المقررة في الميزانية الأمريكية قد تعرض للخطر التقدم الكبير في مكافحة الفقر والأمراض في العالم، وقد تؤدي بجياة خمسة ملايين شخص بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحده. وقال غيتس، الذي تقدم مؤسسته (بيل وميليندا غيتس) الخيرية مساهمات كبيرة في تمويل برامج الصحة والتنمية في العالم، أن هناك حاليا «شكا أكبر من أي وقت مضى بشأن الالتزام العالمي حيال التنمية». وتناول تقرير عن الصحة العالمية،

لندن - رويترز: حذر بيل غيتس أمس الأول من أن التخفيضات المقررة في الميزانية الأمريكية قد تعرض للخطر التقدم الكبير في مكافحة الفقر والأمراض في العالم، وقد تؤدي بجياة خمسة ملايين شخص بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحده. وقال غيتس، الذي تقدم مؤسسته (بيل وميليندا غيتس) الخيرية مساهمات كبيرة في تمويل برامج الصحة والتنمية في العالم، أن هناك حاليا «شكا أكبر من أي وقت مضى بشأن الالتزام العالمي حيال التنمية». وتناول تقرير عن الصحة العالمية،

لندن - رويترز: حذر بيل غيتس أمس الأول من أن التخفيضات المقررة في الميزانية الأمريكية قد تعرض للخطر التقدم الكبير في مكافحة الفقر والأمراض في العالم، وقد تؤدي بجياة خمسة ملايين شخص بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحده. وقال غيتس، الذي تقدم مؤسسته (بيل وميليندا غيتس) الخيرية مساهمات كبيرة في تمويل برامج الصحة والتنمية في العالم، أن هناك حاليا «شكا أكبر من أي وقت مضى بشأن الالتزام العالمي حيال التنمية». وتناول تقرير عن الصحة العالمية،

لندن - رويترز: حذر بيل غيتس أمس الأول من أن التخفيضات المقررة في الميزانية الأمريكية قد تعرض للخطر التقدم الكبير في مكافحة الفقر والأمراض في العالم، وقد تؤدي بجياة خمسة ملايين شخص بسبب مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحده. وقال غيتس، الذي تقدم مؤسسته (بيل وميليندا غيتس) الخيرية مساهمات كبيرة في تمويل برامج الصحة والتنمية في العالم، أن هناك حاليا «شكا أكبر من أي وقت مضى بشأن الالتزام العالمي حيال التنمية». وتناول تقرير عن الصحة العالمية،

برغم الخلافات بين موسكو وأنقرة إلا أن للطرفين مصلحة في تصفية الحسابات مع الغرب

تركيا تبتعد عن الغرب



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في حديث جانبي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين

أسلحة لا تتطابق والأسلحة التي لدى باقي أعضاء الحلف، كما أنهم في الناتو غير راغبين عن أن تركيا لم تكلف نفسها عناء اطلاع شركائها في برامج مشترياتها. في نظره إلى الورا، لا تخفي أنقرة نيتها لتحقيق قدرة دفاع أرض - جو مستقلة عن الناتو، صفة الشراء من الصين أفضلت قبل أربع سنوات في أعقاب ضغوط أمريكية. أما هذه المرة فلم تسمح تركيا بحياض الصلقة، فضلا عن ذلك، فقد تغيرت الظروف الدولية بشكل كبير: أردوغان يدعي بأن الغرب وقف خلف محاولة الانقلاب العسكري ضده العام الماضي، وإن لم يكن لديه أدلة على ذلك، وهو يستغل هذا الزعم كي يبرر ابتعاده المخطط له على أية حال عن الغرب وبالتوازي يقيم في تركيا «دكتاتورية»، ذكر بنظام بوتين. من الصعب التصديق بأنه بعد سنتين فقط من إسقاط طائرات سلاح الجو التركي طائرة قتالية روسية قرب الحدود التركية

السورية وتدهور العلاقات بين الدولتين إلى حافة المواجهة، نجح أردوغان في استكمال مصلحة على هذا الفدر من الاستمرارية مع موسكو على حساب الحلف التاريخي لبلاده مع الغرب. وسبق ونشر البيان عن صفقة السلاح عدة خطوطاً غربية منحت أردوغان ظاهراً الختم التشريعي خطوطه: في الولايات المتحدة فتحت إجراءات قضائية ضد حراس الرئيس التركي، ممن هاجسوا بعنف مظاهرين من معارضية في أثناء زيارته إلى واشنطن في الربيع الماضي وهدد مسؤولين أتراك بينهم وزير الاقتصاد السابق المنضم بمساعدة إيران على تجاوز العقوبات الدولية، كما أن مجلس الشيوخ الأمريكي منع بيع السلاح لحراس أردوغان. وفي برلين أعلنت الحكومة الألمانية إبقاء صفقات السلاح كلها مع تركيا في أعقاب ضغوط وضع حقوق الإنسان في هذه الدولة، وسبق ذلك قرار

المناسي لإخراج قوات «بونديسفار»، التي تشارك في القتال ضد داعش في سورية، من قواعد في جنوب تركيا إلى الأردن، كما تعمل ألمانيا من خلف الكواليس لمنع انعقاد قمة الناتو المقبلة في 2018 في تركيا. فهل التساور بين أنقرة وموسكو سيؤثر في الخلافات الجوهرية بين الدولتين في كل ما يتعلق بالحرب في سورية والوضع في العراق؟ بوتين وقف حتى الآن بعناد شديد إلى جانب الأسد، تركيا دعمت على الأوقات الأور، روسيا تؤيد الاستفتاء الشعبي للاستقلال لالقليم الكردي في شمال العراق، تركيا تعارض ذلك بشدة، ولكن للطرفين توجد الآن حسابات أهم بصفتها مع الغرب.

اسرائيل اليوم 14/9/2017

مليارات الدولارات للاقتصاد السعودي

تسفي برثيل

■ الصور الرائعة التي تنتشر على الإنترنت لحركة الحجاج إلى مكة بأداء فريضة الحج تخلق إحساسا جماعيا عظيما لروح الشراكة والتكافل الإسلامي. هذه صور نحو 2.5 مليون حاج يلبسون الأبيض، وهم يحيطون بالكعبة والحجر الأسود المغطاء بغطاء مميز يتم تغييره كل سنة، وترافق أفلام الفيديو سير الطويل إلى الأماكن الحقيقية حيث يرحم إلياس بالحصى، وإلى بئر الماء المقدسة وإلى تلتي الصفا والمروة اللتين ركضت هاجر زوجة إبراهيم بينهما بحثا عن الماء لابنها إسماعيل.

قوافل المسافرين على الأقدام نحو هذه المواقع إلى جانب صور آلاف الباصات الزرية على نحو متناهي في المساحات، وآلاف أفراد الشرطة الذين يوجهون حركة السير، و صفوف الخيام البيضاء التي أقامتها الحكومة السعودية كي تستضيف فيها الحجاج إلى المواقع البعيدة عن مدينة مكة - تعرض مشهدا مميذا لعبادة تمثل تصميم المؤمن المسلمين على الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية العظمى، التي تعد أكثر من 1.6 مليار نسمة.

يجري الحديث عن فريضة تكلف عبثا ماليا هائلا على المؤمنين، لدرجة أن الدين يعفي منها من لا يستطيع القيام بها لأسباب اقتصادية، واستمرت المملكة السعودية على مدى السنين مليارات الدولارات كي تطور وتسهل شروط المتعب هذا، فقد بنت خطوط قطارات من مكة إلى المدينة، وأقامت فنادق يصل عددها إلى نحو 1,200 في مدينة مكة وحدها، أقامت عيادات خاصة للحجاج، وفي الستين الأخيرين تزود كل حاج بأسورة إلكترونية تتضمن تفاصيله الشخصية لغرض العثور عليه أو العنايه به في حالة وقوع ضرر أو مرض له. كما أن السعودية تمول تكلفة غطاء الكعبة،

و تقع ضرر أو مرض له. كما أن السعودية تمول تكلفة غطاء الكعبة، التي بلغت هذه السنة نحو 6 ملايين دولار - إذ أنها تتضمن خيوطا ذهبية بوزن عشرات الكيلو غرامات، وهي تسول ميزانية وزارة الحج بألاف موظفيها وتشغل نحو 128 ألف عامل وشروطي في فترة الحج نفسه. هذه السنة أدخلت السعودية أمرا جديدا حين نصبت أكثر من 60 ألف منظره على طول الطرق التي يسير فيها الحجاج، وهذه ترش كطارت صيغرة من المياه الباردة لتخفف من الحر الشديد الذي يبلغ أكثر من 40 درجة.

تخصص السعودية لكل دولة إسلامية عددا معيناً من الحجاج وفقا لعدد المسلمين الذين يسكنون فيها، والفتح العطاء وتأشيرة واحدة لكل عالم مسلم، ولكن توجد أيضا تأشيرات للمشهورين وتأشيرات عاجية توزع وكل ما تراه المملكة مناسبة، وبالإجماع الاقتصادي السعودية أنكتسب 4.2 مليار دولار من الرسوم والتأشيرات، إضافة إلى أرباح أصحاب الفنادق والأعمال التجارية الكبيرة من يجنون ما لا طائل في الفترة القصيرة التي يجري فيها الحج.

تبدأ رحلة الحج بال توجه إلى إحدى شركات السفر في بلاده،

التي كانت حصلت على تأشيرات السياحة للحج، وهذه تأشيرات محدودة الزمن ومجال الحركة التي يسمح فيها بالحركة في السعودية، ويشتري لنفسه مكانا في بعثة الحجاج التي تنظمها الشركة ويودع مبلغا عاليا يمكن أن يتراوح بين 3 آلاف و 25 ألف دولار، وهذا يتوقف على مستوى الرحلة التي يخطط لها، إذا كان من سكان مصر يمكنه أن يشارك في قرعة على التأشيرة من أصل العدد الذي تقرره الحكومة في إجمالي التأشيرات التي تحصل عليها، وفي هذه الحالة تكون التكلفة أقل، ولكن الحاج سيبقى مطالبا بأن يرتب أمور السفر مع شركة السياحة والسفر، الرحلة الأقل ثمنا تكون عن طريق البر، في فنادق ثلاثة نجوم أو في شقة مستأجرة، أما الرحلات الغالية فيمكن أن تصل إلى أكثر من 50 ألف دولار، وتتضمن هذه إضافة إلى الطيران، فنادق فاخرة، ترتيبات مواصلات خاصة وبعض الهدايا التي تمنحها شركات السفر - كسجاد الصلاة، حقائب سفر، محاضرات إعداد قبل الحج وتأمين صحي.

كل دولة تقر بشكل مستقل السعر الأقصى التي يسمح لشركات السياحة أن تجيبها لقاء ترتيبات السفر، وحسب قائمة الأسعار، يبدو أن الكويت ستكون هذه السنة هي الدولة الأعلى على حجاجها، أما في مصر فسجل ارتفاع أعلى في الأسعار، بعد 50 - 150 من مئة أكثر من السنة الماضية، بسبب التقلبات في سعر الجنيه المصري، كما أن كل دولة تمول وقدا من الموظفين مهمتهم العناية برفاة حجاجهم على مدى أيام إقامتهم في السعودية. فيحضر الوفد مستوى الفنادق مقارنة بالطلبات التي أرسلت وتمتد من فحوص خدمات صحية للحجاج ويشرف على الباصات التي ستوضع على تصرف المجموعة ويحصل بالتالي على نسبة رسمة لقاء هذه الخدمات.

وليست الدفاعات المباشرة لشركات السفر ولقاء تأشيرة الحج هي نهاية القصة، فالحجاج الذين يسافرون في البرامج الرخيصة يحتاجون لأن يحرصوا على أنفسهم من حيث توفير الغذاء، وكيش إلى ديارهم، ووفقا لبحث أجراه معهد بحوث سعودي، فإن الحجاج يتفوقون نحو 10 مليارات دولار على الغذاء في فترة الحج، و 14 من مئة من الحجاج الذين يصلون إلى مكة لزيارة الأماكن المقدسة في خارج موسم الحج الرسمي، يدعو إسرائيل أيضا إلى العمل بإمكانيات الاقتصادية الكامنة في السياحة الدينية للمسلمين، فالحرم الذي يعتبر المكان الثالث في أهميته للإسلام يمكنه أن يجني أرباحا طيبة للدولة - لو كان أحد ما مستعدا فقط لأن يوقع الاتفاق اللام.

هاترس/ذي ماركو 7/9/2017



رئيس الأركان الإسرائيلي جادي آيزنكوت

تصنيف الجنود وإثابتهم ماليا بناء على مدى تعرض حياتهم للخطر

امتيازات جديدة لجيش الدفاع الإسرائيلي

يوسي يهوشع

■ من هو المقاتل؟ هذا السؤال يشغل بال الجيش الإسرائيلي منذ بضع سنين والأ ن يلقي الجواب، خطوة دراماتيكية من رئيس الأركان جادي آيزنكوت يعيد تعريف أصحاب الأور في الجهاز العسكري الإسرائيلي: من اللقمة القتالية مقاتلي الوحدات الخاصة وحتى قاعدة الهرم العسكري، ويؤثر التعريفات بشكل مباشر في الامتيازات المختلفة التي يلتقاها الجنود المقاتلون.

وكما كشف النقيب مؤخر عنه في «يديعوت احرونوت» في قيادة الجيش الإسرائيلي قلقون من الانخفاض الثابت للداعمة القتالية، وتوصلوا إلى الفهم بوجود حاجة إلى إثابة أعلى للمقاتلين، وسعيون إلى الامتياز المركزي رف الإثابة المالية: في السنة الثالثة من الخدمة سيحصل المقاتلون على 2,000 شيقل في الشهر، ارتفاع 400 أربة شيقل. تعرف ثورة المقاتلين لأول مرة دود «مقاتل رأس الحربة»، وسيتمتع مقاتلو رأس الحربة ليس فقط بالعودة المالية بل وأيضا بامتيازين آخرين: بطاقة امتيازات مشحون بقيمة 1,000 شيقل لأماكن الترفيه، وكذا السفر بالجان في المواصلات العامة حتى إلى إيلات، بلباس مدني - رحلة كلفت حتى اليوم المال حتى للجنود بالزيارات، وحسب التعريف الرسمي، فإن جندي رأس الحربة هو جندي مدرب على عملية تنفيذية لضرب العدو «في معارك مناوارة»، على حد تعبير الجيش الإسرائيلي، في ظل المخاطرة بحياته، وفي هذا التعريف يتضمن الطابع الوحداني الخاصة، مثل متكال وشلداغ، ولكن أيضا المقاتلين بسلكت عام في الوية المشاة: المظليين، غولاني، ناحشل، جفعاتي وكثير وكذا المدرعات والدفعية.

السور الثاني في الهرم هو المقاتلون: الجنود المدربين على العمليات في ظل المخاطرة بالحية، سواء بشكل مباشر أم كجزء من فريق، في هذا التعريف يندرج مقاتلو حرس الحدود وكركل، وكذا مقاتلو وحدات الجمع والمقاتلون في بطاريات القبة الحديدية التعرضون للخطر الجسدي، والمقاتلون أيضا سيحصلون على 2,000 شيقل في الشهر في سنة الخدمة الثالثة، وهذا الامتياز سيدخل حيز التنفيذ منذ تشرين الثاني/ نوفمبر القريب المقبل.

وفي باقي الهرم الجديد يوجد داعمو القتال العمليتين مثل مقاتلي الدفاع الجوي في مهامات جيتس والنصا البحرية، داعمو القتال الذين هم الجنود الذين يخدمون في مين لا تعرض حياتهم للخطر ولكنهم يوجدون في مستوى نشاط يعرف بـ «مستوى نشاط أ»، وأخيرا جندي الجبهة الداخلية، الجندي الذي ينتمي إلى وحدة ليست مخصصة للعمل في المجال العمليتين.

ثورة مهمة مستتمة أيضا في منظومة الوحدات الخاصة للجيش الإسرائيلي: وسيغير متكال، شلداغ، الوحدة البحرية شبيحت 13 ووحدة الإقناص 669. المقاتلون في هذه

تجنيد الاصوليين للحد من خطورتهم

يديدأ ششتيرن

■ الدراما القضائية حول موضوع «عدم» تجنيد أبناء المدارس الدينية تحتمل كل رقم قياسي محتمل. فقد بحث الموضوع تسع مرات أمام المحكمة العليا على مدى أربعة عقود. دستورية أمر التشريع في هذا الموضوع بحث أربع مرات، وفي حالتين - الاخيرة منها أمس - شطبت المحكمة قانون الكنيست. ما يسبق أن كان أمرا كهذا.

لا يتردد القضاة في شجب القانون الحالي: «فناء»، نوع من ذر الرماد في العيون، «وهم محرر»، «ورق تين لتغطية عورة التمييز». من الصعب على المرء أن يعفي نفسه من احساس تحطيم الاواني من جانب السلطة القضائية، التي تصطدم المرة تلو الاخرى بحائط صلب يقبض امامها الواقع السياسي في اسرائيل.

مؤشرة، ورمزية الكلمة التي يبدأ بها قراره القاضي الباكيم وينشتاين في آخر اسبوع في منصبه: «ياس». الرئيسة الوافدة استرحا جابوت تعترف بانها لم تقدر بانته بعد الحملة القضائية الضمنية «ستفقد قدمها في المكان ذاته، بل وادنى منه، دون أن يوجد لنا حتى الآن... حتى لا وسامرد كنفيل بان يؤدي إلى حل مناسب، ودستوري كما ينبغي». بالفضل، فإن الخلاف حول التجنيد هو التهديد الأكبر على حلف المصير بين اليهود في اسرائيل.

يخاف الاصوليون من أن يكون الانتقال في سن 18 من إطار مدرسة دينية محمية إلى إطار عسكري، يجوز القوة العملية والرمزية الكبيرة تجاه التجنيد، من شأنه أن

يسحق مظاهر الهوية الاصولية للجيل التالي. معظم الاصوليين لا يعارضون الدولة أو الجيش: يظهمون بأن ليس كل اصولي يحمل التوراة طوال حياته: يعرفون انه لا يمكن الابقاء على المجتمع الاصولي في قعر مدق على مدى الزمن. ولا تفرحهم الصورة العفوية التي علق بهم ولكنهم يخافون ضياع الهوية ولماذا فهم مستعدون لتجديد عنيد.

تفد صير الناس من التمييز بين الدم والدم، فالنظر إلى سياق الزم بين عمق المعارضة للعامة للتسويات القائمة - من اليمين (تسوميت، اسرائيل بيتنا)، من اليسار (اليسار برئاسة باراك، ميريس) وفي الوسط (شوني، يش عتيد). حكومتان سابقتان انتهجا حياتهما على خلفية الدعوة إلى «المساواة - الآن». الجناحان المتعاسكان، الاصيلان وشديدا القوة، موضوعان كفتلية زمنية متكنتة على الطاولة المتناحسة. القضاء وحده لا يكفيها، فهو مشرول عن حماية حقوق الانسان، وفي السباق الحالي عن المساواة. ولكن مدى تأثيره على حل المسألة، كما كبت، محدود.

الحل الذي اقترحه الحكومة السابقة - صيغة متصاعدة للتجنيد وفقا لمستويات محددة وقنوات جزائية - منظر جد، فالتهديد بالجنس لآلاف لا يوجد ما هو حقيقي، وهو يدعو إلى العصيان المدني على اساس ديني.

أما القانون الحالي - الذي هو تسوية زمني دون واجب التجنيد حتى العام 2023 - فمقترق في الاتجاه العكس.

حل ثالث يقترحه القاضي اسحق عمت: منح الاصوليين اعفاء كاملا من التجنيد على مدى فترة غير قصيرة، على أمل أن ينضموا إلى سوق العمل، ينخرطوا في

يورام دوري

■ تحيي دولة اسرائيل اليوم مرور سنة على وفاة شمعون بيرس، بالنسبة لي كان هذا أكثر تعقيدا على النبي، في يوم دع في 26 سنة نهضت مع بدأت عهدا إلى جانب بيرس، 26 سنة نهضت مع بيرس وذهبت إلى النوم مع بيرس (وغير مرة إقطنوني في منتصف الليل لتسؤون بيرس). كانت هذه سنوات كانت لي ساعات بيرس أكثر من ساعات أبناء عائلتي، تردت في مسألة ما أتعبه في اليوم الذي تحيي فيه أمة كاملة سنة - في رحيل زعيم جليل كانت مرتبطة بحياته، هذا التذكير على سيرته الذاتية التي أتى بها، خير فيها؟ هل على صباه في فيشينا في روسيا البيضاء، حيث زرت وتعرفت على بيرسكي الطفل الذي تعلم لدى يهوشع راينوفيتش المعلم؟ هل انتفض لمساهمة في أمن اسرائيل؟ إقامة الصناعة الجوية للعلاقات مع فرنسا؟ المغال في ديمونا؟ عنتية؟ حملة التوسيع؟ انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي؟ أم ربما التوسيع بالذات على بيرس السياسي، من مهندسي اتفاقات أوسلو، تلك التي وقعت في واشنطن 13 ايلول 1993، بالاضبط في ذات اليوم الذي انهار فيه بعد 23 سنة من ذلك.

قصه حياة بيرس نذكرت في مرة، ولماذا فقد قررت أن أسير بالذات في اتجاه آخر: لماذا كان الذي يتنقل فيه الجميع هذه الايام، وبم قراري هذا، على اساس احاديثي مع بيرس حين طلبت منه أن يقدر موقفه من اثنين من مستشاريه - مساعديه في المناصي، بيرس

يديعوت 14/9/2017

يديعوت 14/9/2017

عائلة نتيهاو تحكم إسرائيل!

تسفي برثيل

المستوى تنقرر بعد هزة رأس الموافقة من جانب ربة البيت، والنزاع مع السيدة معنا حكم موت سياسي.

الاولاد هم شركاء ايضا. في 2015، حين شكرك ننتيهاو ونشطاء الليكود على مساعدتهم في تحقيق النصر، اشار على نحو خاص إلى ابنيه يانير وأفرن. يانير كان هو الذي تولى القسم الانتخابي لحملة الانتخابات، كما أنه هو من دفع إلى الامام بصورة عائلته، التي تعيش في شقة متهاكلة، وهو يرسل علنا العداء السياسيين لابهيه.

إن لماذا خرج هذه المرة الزيد على أب العائلة فقط؟ التمييز الواور يعتقد بان هذا لن يانير يصب على قدس الاقداس حين استخدم الرموز الالاسامية، فإن افقائه تقع ضمن صلاحيات ننتيهاو، الذي يحكم منصبه الرسمي مسؤول عن مكافحة الالاسامية في كل مكان، بما في ذلك في بيته، هذا موضوع للاباء وليس للامهات، كما يعتقد النفسير، ولهذا فسان ننتيهاو وليس عقيته هو الذي فشل في تربية ابنه، خطأ، في العائلة الحاكمة لا يوجد تقسيم أدوار ولا يوجد مناصب تعيّل، كلهم هناك يعملون من أجل دولة اسرائيل، ولكن قبل كل شيء من أجل العائلة، السكل من أجل الواحد والواحد من أجل السكل، «هاجموني ولا تهاجموا عقيلتي» ناشد ننتيهاو وسائل الاعلام، وكان كل واحد هو شخصية منفصلة، وكان فسادها ليس فساد ه وفساد ليس فسادها.

هاترس/ذ 14/9/2017

الشر يأتي من بعيد

اليوم ممثلة بمجموعة من المثقفين دعامة الهوية، بقرارات تجريبية مفتوحة تستهدف شرائح من الفقراء بسبب دينهم. من السهل شيطنة هؤلاء الفقراء على شيطنة الرأسمالية الفرنسية التي صنعت الفقر وذهبت لجلب اليد العاملة من بلدانهم وتريد اليوم التخلص منهم أو تجريهم وهي التي دمرت الصناعة الفرنسية بالكامل. الرأسمالية هي التي خلقت التعصب الهوياتي الذي يطالب اليوم باضطهاد الآخرين. ليس البرابرة من أعلن الحرب، لكن الدولة الفرنسية هي التي ذهبت لمساعدة الشركات منها الأمريكية وتدخلت في شؤون امبريالية وشاركت بإنشاء مناطق العصابات، دمرت دولا وخلقت الوضع الحالي. وهذه هي الأرض الخصبة لتكوين شباب فاشي النزعة في مناطق جرفت ودمرت فيها الحياة الاجتماعية. يختم الفيلسوف باديو، الذي هو أيضا أستاذ جامعي عمل كثيرا مع الطلبة العرب والمسلمين ولستوات عديدة كمشرف على أطروحاتهم العلمية ومقترحة على الجميع لعمل فكري ومسار نحو الآخر، الذهاب إلى من يكلمونكم عنه، من هو في الحقيقة، اطلعوا على أفكاره وآرائه، نظرت له للأشياء وضموه معكم في رؤية استراتيجية لقرن الإنسانية، لجعل تاريخ الإنسانية المحرف بغير من اتجاهه، يقتلع من اليأس القاحل الذي يتدفق له في هذه اللحظات.

* كاتب عراقي

بأمر سري من رؤساء الدول بواسطة طائرات الدرون (من غير طيار) وهي جريمة سهلة يتم فيها القتل والاعتقال من وراء الكابت. إن موت الغربيين في الصراعات في العراق وأفغانستان هي 1 من 20، وقد أظهرت الإحصائيات أنه ولقتل 10 «مطلوبين» يجب قتل 90 بريئا وهذا ما فعله أوباما الهادئ والحاسم.

إن، لو استعملنا كلمة بريبري لوصف قتل الناس، فإن الغربيين هم برابرة كل يوم بجرائمهم الشاملة والتكنولوجية المخفية والمقبولة. لقد أراد الغربيون في حروبهم في العراق وفلسطين أن لا يخسروا بشريا، صفر موتى في معسكرهم وأرادوا موت أكبر عدد كل في المعسكر الآخر، وقد رأى الناس هناك كل هذا، فمن هو البربري؟ إنه الغرب. في حرب غزة قتل 2000 فلسطيني منهم 450 طفلا. هل هذه هي الحضارة؟ هل الحضارة في أن طائراتهم التي تقتل، تقطع الأوصال وتحرق الناس ولا تحرق مجرمين يطلقون النار عشوائيا على الناس قبل أن ينتحروا. من قام بالعمليات الإرهابية هم قتلة فاشيون يشبهون ميليشيات بيتان، رئيس فرنسا تحت الاحتلال الألماني - لكن ليس هناك أي سبب يدعو للقول إن الجيوش الغربية تمثل الحضارة، فهذا أمر غير مقبول.

الحرب هي الحرب، مجازز دائمة. لقد قلنا وعدنا وهجرنا كثيرا في الحروب الاستعمارية وبعدها وما زلنا نعمل بشكل واسع. لقد انتهت فرنسا الثورية وفرنسا المقاومة منذ 1976 فهي

للعولمة عبر العالم وانتصار لها واعتبارها الحل الوحيد والعقلاني والقدر التاريخي للإنسانية. ولهذا يتم إضعاف مفهوم الدولة كما يحصل في أوروبا أو يتم تدميرها بالكامل واقتلاع أسسها. كما حدث في العراق وليبيا وأفغانستان وأفريقيا. هذه الليبرالية المنحرفة من الحدود والقيود والتي أصبحت أهم بكثير من الدول بل فوق الدول، ترافقها ممارسات امبريالية جديدة ووسائل عنف مبتكرة لفتح العالم وحصد المنافع والأرباح مثل إنشاء مناطق محددة مسيطر عليها تدار من قبل عصابات مختلفة الهويات - تنظيم «الدولة» (داعش) مثلا - لا قانون فيها إلا قانون النهب تعمل مع كبرى الشركات. لقد أصبحت الدول اليوم عبارة عن إدارات محلية للعولمة التي تفضل التفاوض مع عصابات مسلحة على التفاوض مع الدول، بل أن خيار تدمير الدول أصرف اقتصاديا لها من إفساد الطواقم الحكومية. كما بدأ التدخل العسكري دون مصاريف بين الحين والآخر يسمح لها بخلق طبقة متواطئة من القاسدين مقابل مناصب فيما يسمح للشركات بنهب كل الثروات. إن ما حدث في باريس هو فعل فاشي، فظلم وإجرامي لكن لا يمكن وصفه بالبربرية، لأن هذه الكلمة كانت دائما عكسا للحضارة. حرب المتحضرين ضد البرابرة.

إن ليس هناك أي سبب لمنح العجرفة الغربية كلمة الحضارة على ضوء الفعل الفظيع والإرهابي لأن المجازز الغربية مستمرة ودموية بصورة غير طبيعية. لدى الغربيين اليوم سلطة اغتيال الناس

بدلا من أن تكون قضية تمس الإنسانية. وإذا كانت هذه الأحداث جريمة ضد الإنسانية كما قال أوباما فلماذا لا يقول ذلك عما يحصل من قتل جماعي في العراق وفي أفغانستان وباكستان والكونغو ونيجيريا. إنه يعتقد بأن الإنسانية موجودة في فرنسا وفي أمريكا وليست في العراق والكونغو. وهذا ما يبرده الغرب وإعلامه الرسمي بشكل مستمر. إن هذا الادعاء يجعل وجود تعارض بين المتحضرين والبرابرة. ومن العار والفضيحة وفق أسسط حقوق العدالة أن يقال اعتبارا أو أن يترك القول بأن هناك جزء من الإنسانية هي أقل إنسانية من غيرها وهذا ما حدث وما يزال يحدث. اعتقد أنه يجب التوقف عن عادة متداولة باعتبار موت إنسان في الغرب هو أمر خطير وأن موت الف شخص في أفريقيا أو في الشرق الأوسط أو في روسيا هو لا شيء. هذا هو الإرث الاستعماري لما يسمى الغرب، أي الدول المتقدمة والمتحضرة والديمقراطية، هذه العادة التي ترى في الغرب ممثلا للإنسانية كاملة هو خطر يحدث بنا.

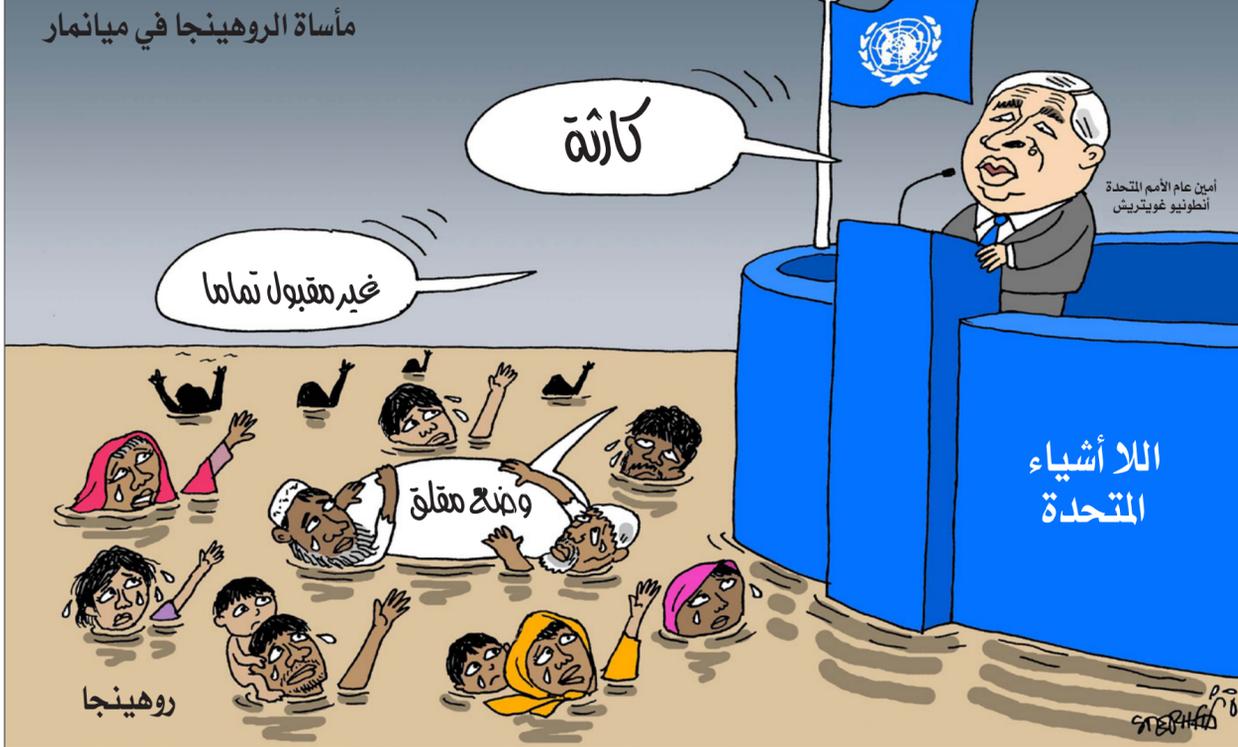
ويرى باديو أن اقتراح مثل هذه الجرائم يهدف إلى خلق حالة عاطفية غير عقلانية لدى الناس يختفي فيها كل تفكير ويجعلهم لقمة سائغة للسياسي والناقمين الذين خلقتهم هذه الحالة وهذا ما يتمناه القتل. سأتناول هذه الجريمة كعارض من عوارض عديدة للعصر الحديث برمته وهو عارض عنيف ومذهل. إن عالم اليوم هو ما رسم للعالم منذ عقد الثمانينيات. وما نشاهده اليوم هو نجاح

ولاء السامرائي*

عقب حصول العمليات الإرهابية في باريس يوم 13 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2015 مباشرة، ألقى الفيلسوف الفرنسي المعروف الآن باديو محاضرة بعنوان «الشر يأتي من بعيد» لتوضيح ما حصل من عمليات إرهابية بحضور كثيف من طلاب الجامعات والصحافيين والباحثين والمثقفين. والمحاضرة عبارة عن تفكيك للخطاب الرسمي السائد حول قضية الإرهاب منذ سبتمبر/أيلول 2001 في فرنسا وفي العالم الغربي عموما والذي يتهم العرب والمسلمين بالإرهاب والبربرية. وقد اقتطعت بعضا من فقرات هذه المحاضرة القيمة حول تفسيره للإرهاب وللإرهابيين لأهميتها القصوى وللإطلاع على أفكار بعض المثقفين المعتدلين في نظرتهم للعالم ومشكلاته المعاصرة.

قال باديو أريد أن أتحدث عما حصل يوم 13 من مأساة وما جرى لنا وللمدينتا وليدنا وللعالم. ليقول إن مثل هذه الأحداث التي تتناولها أجهزة الإعلام بطريقة مكررة وباستمرار تستهدف التأثير على المشاعر الأمر الذي تستغله الدولة لاتخاذ قرارات غير مقبولة تصب في صالحها. كذلك فإن الخطاب العاطفي يؤدي إلى اندفاع هوياتي قوي يجب الحذر منه. إن مثل هذه الأحداث تحصل يوميا وفي كل مكان من نيجيريا إلى باكستان إلى العراق وسوريا وروسيا، وإن حصر الإرهاب في الهوية هو خطر كبير لأنه يحول ذلك إلى قضية انتقام

مأساة الروهينجا في ميانمار



تعقيب

مقال إحسان الفقيه: العرب ومأساة الروهينجا

حطب لصراع جيوسياسي

ربما سنسلم بعد حين أن مأساة مسلمي بورما لا تختلف كثيرا عن حرب أفغانستان أو حرب البوسنة أو حرب الشيشان أو حرب سوريا. كلها فوضى ضحاياها من المسلمين وهدفها تحقيق مآرب جيوسياسية تخدم مصالح أمريكا أو أنها لم تحقق مصالح أمريكا مباشرة على الأقل تضر بمصالح خصوم أمريكا.

الأحداث في بورما بدأت بعد توقيع الصين في بداية 2016 اتفاقيات مع حكومة ميانمار لتطويع ميناء كيوكيو بخليج البنغال أي منطقة تواجد المسلمين. ومن شأن إنشاء الميناء أن يتيح إمكانية نقل البضائع مباشرة من المحيط الهندي إلى جنوب غرب الصين دون المرور عبر مضيق ملاقا حيث سسيوفر مسافة تزيد من 5000 كلم من الشحن عن طريق البحر. كما أن منطقة النزاع تمثل معبرا رئيسيا لخط الأنابيب بين ميانمار ومقاطعة يونان جنوب الصين الذي تم الانتهاء من تشييده سنة 2015 ويسمح بنقل صادرات الصين من البترول مباشرة من المحيط الهندي دون المرور عبر مضيق ملاقا.

كما لا يمكن إغفال البعد الاستراتيجي لهذه المشاريع في المجال العسكري إذا تذكرنا أن طريق بورما - جنوب غرب الصين تشكل طريق الإمداد الرئيسي للصين خلال الحرب العالمية الثانية بعد سيطرة اليابان على كل الموانئ الرئيسية في شرق آسيا من كوريا إلى الصين إلى فيتنام. لا اعتقد أن دولة بحجم الصين ستسمح لأحد العبث بمصالحها الاستراتيجية، واعتقد أن لها الإمكانيات لمواجهة ذلك، وعلى الأرجح سيكون المسلمون مرة ثانية حطبا لصراع جيوسياسي لا تارة لهم فيه ولا جمل.

والحسبية في كل هذا هو دور العرب المدمر في كل هذه الصراعات. اعتقد أن أفضل مساعده يمكن أن يقدمها العرب لمسلمي بورما هو أن يهتموا بانفسهم ويحلوا مشاكلهم أو لا ويكفوا إخوانهم أتى هم في غنى عنهم. فالمساعدة تستوجب توفر شروط معينة لا يمتلكها العرب، ففقد الشيء لا يعطيه.

محمد إدريس

تعقبا على رأي «القدس العربي»: روسيا - كوريا الشمالية - إيران: معادلة عالمية جديدة؟

الذي لا تخضع منشأته لأي مراقبة من أي نوع هو حمامة سلام للعالم وخصوصا فوق رؤوس البلدان العربية. يؤلني أننا نحن العرب نستمر في ابتلاع أكاذيبهم عن الخير والشر خوفا من النظر في حقيقة جيننا وتخاذلنا وضعفنا الذي جعلنا مسخرة للجميع. نستمر في الترويج لهم كمتقنين للعالم وناشرين للحرية بينما هم يضعون أذنيهم على رقابنا، ما أحلى العزة والكرامة ولو صنفونا أنشرا.. كوريا لم تؤذ أحدا إلى اليوم لكنها أرعبتهم رغم أننا لا نطلب غير السلام للإنسانية، إلا أن كوريا أرعبتهم..

عبد الوهاب عليوات

الأمريكان والضربة

سياسة الولايات المتحدة الاعتداء على من لا يستطيع مناقفتها ورد الأذى، ولو أرادوا الكانت الضربة في المراحل الأولى من البرنامج النووي والصاروخي لكوريا الشمالية.

فادي - لبنان

بيونغيانغ تهدد

صحيح لحد كبير تحليل «قدسنا»، أنا أرى القيصير بوتين محترفا بلعب البلياردو. يضرب كرتة من كوريا الشمالية فتصيب أمريكا في أوكرانيا وأوروبا. ويجعل التاجر ترامب يرتعب في الشرق الأوسط. ومن دير الزور نرى في ظل التوتر العسكري الخطير الذي كان بين روسيا وتركيا، بيونغيانغ تهدت بجعل اسطنبول ذكري في التاريخ.

يوسف بن علي

أما غير العرب، مثل إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا وكوبا وغيرها من الدول التي يسمنونها «مارقة»، فلا خوف عليهم ما داموا غير عرب مسلمين من السنة. ثمة دائما آليات للتعامل معها بدون إذلال وسفك دماء شعوبها.

د. خالد أبو أشرف - ماليزيا

مساومة على الخلافات

الحروب (النووية) ولت بلا رجعة، كل ما نشاهده من حركات استعراضية من كوريا الشمالية للتضليل ولعبة من موسكو ويكين للضغط على أمريكا ومساومتها في ملفات خلافية عديدة بينهما، وهذا ما سيحصل في النهاية.

سامح - الأردن

أمريكا هي السبب

تاريخيا أمريكا هي التي شنت حربا في كوريا وقسمتها إلى قسمين، وهي التي قتلت الكوريين المدنيين بالنابالم وبغير النابالم، وهي البلد الوحيد الذي استعمل السلاح النووي لتدمير مدينتين أملتين بالأطفال والنسوخ والنساء والعجزة. ولكننا نستمر في ترديد أن كوريا الشمالية ومن ورائها صدقا وباطلا هو الربع الصاروخي وتهديد السلام العالمي. منذ أيام نشرت الصحف العبرية تقارير عن ما صار يمثله مفاعل ديمونة من خطر على المنطقة بعد اكتشاف العشرات من التفجرات التقنية في تشغليه. بالطبع وبشهادة أمريكا لأن السلاح النووي الصهيوني

يانغ مؤهلة لإحداث (تغير تاريخي في معادلات القوة العالمية للقرن الواحد والعشرين).

ع.خ. احسن

من أجل السوق

إحصائياً تعتبر أمريكا أكبر دولة مصدرة للأسلحة الهجومية والدفاعية المتطورة في العالم بلا منازع، وسياسة الأنظمة القائمة حالياً في روسيا وكوريا الشمالية والصين وإيران تخلق سوقا لا ينضب للأسلحة الأمريكية المتطورة في دول العالم الحرقي أوروبا الغربية وشرق آسيا وفي دول جنوب شرق آسيا وإستراليا والشرق الأوسط. فيصح القول بأنه لو لم تنشأ أنظمة عدوانية توسعية بروسيا وكوريا الشمالية والصين وإيران لسعى لوبي الصناعات الحربية الأمريكي لإنشاء محور شرعالي لفتح أسواق للأسلحة الأمريكية الهجومية والدفاعية المتطورة.

تيسير خرما

الحروب ضد العرب

تعلمنا من التجارب الحديثة في القرن السابق والحالي أن الحروب لا تقع إلا على العرب (السنة في الأساس). أنظمة الدول العربية بغياها وتفرقها وتآمرها ضد بعضها البعض هي من تتسبب في ويلات شعوبها الضحية دائما.

ضربة أمريكية وشبكة

لا أرى إلا ضربة أمريكية وشبكة على كوريا الشمالية لعدة أسباب: هذه الضربة لها الكثير من المبررات منها تهديد رئيس كوريا الشمالية بضرب أصدقائها ومصالحها التجارية لتغطية فشل ترامب في سياساته وعوده وقشل الجيش الأمريكي في اعتراض الصاروخ الكوري الشمالي فوق اليابان.

لردع الروس والصينيين من تحدي قوة الأمريكان في شرق أوروبا (أوكرانيا) والمحيط الهادئ (الجزر المتنازع عليها). لتخويف إيران من التفكير في برنامجها النووي مرة أخرى من جديد وإثبات مقدرتها في حماية كوريا الجنوبية واليابان.

الكروي داود

حلبة نجع بالفاجات

بخض النظر عن مآلات الوضع النووي لكوريا الشمالية فإن أي هجوم نووي أو تقليدي على كوريا الشمالية محفوف بسيناريوهات كارثية، كما أن تقبل وصول كوريا الشمالية إلى مرحلة تجهيز صواريخها العابرة للقارات بروسيا نووية سيثير الرعب في أنحاء العالم. لقد عاش العالم مسابقة هذا الربع النووي المخيف أثناء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي السابق وحلفائه من جهة وبين أمريكا وحلفائها عبر العالم من جهة أخرى، ولكن تعاضت توازن الربع بين قطبي العالم النوويين حال دون أي صدام نووي في حينه. واعتقد أن هذه المسابقة يجب أن تنكسر مع كوريا الشمالية لأن البديل عن ذلك هو حرب مرعبة ستهدد الاستقرار العالمي في منطقة شديدة التأثير على اقتصاد العالم وتوازنته العسكرية والسياسية.

وبغض النظر عن «قرار» أو «إقرار» جلسة مجلس الأمن فإن بيونغ

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*



لأول مرة منذ تسع سنين يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً مغلقاً ليبحث مجازر المسلمين الروهينجا في ميانمار، وينساء على طلب ليس من عضوي المجلس المسلمين، مصر والسنگال، بل من بريطانيا والولايات المتحدة بشكل جحود بعد تزايد الضغط على الدول الأعضاء، وبعد أن أصدر المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، بياناً سُمي ما يجري الروهينجا في ولاية راخين بتطهير عرقي.. كما أن الأمين العام للأمم المتحدة في رسالة قوية لجلس الأمن، وصف لهم حجم المأساة التي يتعرض لها المدنيون من الروهينجا، ثم صادق على المصطلح الذي استخدمه المفوض السامي لوصف الأحداث في ولاية راخين.

الولاية تعتبر أن منطقتها الحيوية بالنسبة لأمنها القومي هي منطقة جنوب شرق آسيا، وفي هذه المنطقة توجد قسيمان أساسيتان: البرنامج النووي لكوريا الشمالية وصراع كيم جونج أون مع الولايات المتحدة، وهذا يستخدم الأمن القومي الصيني، إذ أن مشألة الولايات المتحدة، واسترقاق قدراتها في التسلح ونشر الأساطيل يخلق على ميزانية البلاد، ويقي أمريكا في حاجة للصين وأموالها وتأثيرها وعلاقتها مع الدول المارقة، والأزمة الثانية هي أزمة ميانمار، وتعتبر الصين حكومتها برئاسة أونغ سان سو تشي، أول رئيس مدنية للبلاد والحائزة جائزة نوبل للسلام، إثر معارضتها الطويلة لديكتاتورية العسكر، حلها لها، لكن السؤال ماذا لم يطلب مندوب مصر أو السنغال أو كازخستان أو بوليفيا أو إثيوبيا أو أوروغواي عقد الجلسة؟ هذا هو الشيء الحير الذي لا يمكن تفسيره أو تبريره، ولم نشهد له مثيراً في العصر الحديث، إذ أن المجلس عادة يتخذ أمام المجلس الإنساني والإنتدابي أمام النزاعات السياسية ومبادرات الحلول المطروحة لها.

عمق مأساة الروهينجا والتعامي عنها

يؤكد المؤرخون أن طائفة الروهينجا أصلية في بلاد بورما، وتعود جذورها إلى القرن الثامن الميلادي، وقد نشرت المهاجرون والتجار الهنود الإسلام والبوذية في منطقة بورما، وخضعت البلاد للاستعمار البريطاني ل1937 وقد شرّعت

بدوتها؟ قادة الأقلية الفلسطينية التي صمدت في وطنها يوم ش رق من أغوته سحب الشرق وبروق سمائه الخلب، ونولا مواجهة هؤلاء القادة بشجاعة ودراية وقراءة صحيحة لواقع المنطقة الجديد، لما نجحوا بحماية بقاء أديعة وأسست عملياً بصمودها نجاح إقامة دولة يهودية خالية من العرب.

لم يغب مشروع بناء إسرائيل الكبرى اليهودية النقية من الأغيار عن بال حكام إسرائيل طيلة السبعية العقود الماضية، وعلى الرغم من تمسك معظم القيادات الصهيونية بقرون ذلك الحلم، راعى قادة التيارات الأساسية الذين تعاقبوا على سدة النظام، حتى وهم يطمقون سياساتهم العنصرية القمعية بحق المواطنين العرب، تماماً حد أدنى من الحقوق الفردية الأساسية للجميع، استعاضاً منهم للاحقة لأهمية بين الدولة ومواطنيها، وإخضاعها لمخطومات إدارية تنصرف وكاتها لا تفرق بين المواطنين اليهود وغير اليهود، واحترام مبدأ سيادة القانون ومساواة الجميع أمامه وإن كان بشكل مقنوص وأرعج.

لقد مهد لهذه الممارسة مؤسس الدولة دافيد بن غوريون وحزب «الباي» وشركاؤهم الأوائل، وتبناها بعدهم من ورثوا الحزب على نحو لاته اللاحقة، ثم تبعمهم مناصريه بغير حركة «حبروت»، ومن تلوهم، وجربوا سياسات عنصرية متنوعة في حق المواطنين العرب، لكنهم مارسوها، فسي أغلب الأوقات من داخل ذلك الوعاء المفاهيمي الباعث الناظم لعلاقة الدولة المنتبسة مع مواطنيها العرب. بل يستمر الوضع كما كان عليه، فمئذ سنوات قليلة بدأتنا نشهد انقلاباً سياسياً جذرياً، يستهدف تقويض أواصر تلك العلاقة وسبب التعاضب القائم، فاليمينيون الجدد يفرضون حل القضية الفلسطينية على أساس إقامة دولتين، ويمارسون سياسة «الإحلال» الخشن وإحكام السيطرة الإسرائيلية الكاملة على الأراضي المحتلة عام 1967 ويعملون على تهجير الفلسطينيين أو زجهم في كاتونات محاطة بالأسوار والقمع، علاوة على إصراهم على ضرورة الاعتراف بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي، ووجوب تطبيق ما يستتبعه ذلك وأهمه الإقرار بأحقية اليهود في مميزات الدولة ومقرراتها ومطالبة سكانها العرب بالرحوخ لتلك الفوقية وهم صاغرون. إنها مجموعة منظمة وقوية، تحطط بمنهجية إلى نصف علاقة المواطنة الهشة بين الدولة وسكانها العرب، وتدفعهم بإصرار واختياراً، كما اقترح عليهم نائب رئيس الكنيست بتسلييل سمورطيتش، وهو أحد نجوم هذا العصر، في إحدى اللبسات التي تحدث فيها أمام نخب من السياسيين الصهاينة المتدينين، عما سماه «خطة المسح» وفيها قدم للعرب ثلاثة خيارات، وطالبهم باختيار أحدها كي يتحقق

فضيحة المجتمع الدولي أمام مجازر الروهينجا

البلاد قوايتها العنصرية، بحيث رفضت أن تعترف بأن الروهينجا في ولاية أراكان جزء من الشعب البورمي، وفي بورما يعاملونهم كأنهم مهاجرون من بنغلاديش، ويسمونهم النيسال لبحرهم من صفة المواطنة. وتعدت الأمور بعد انقلاب 1962 حيث خضعت بعدها البلاد لحكم العسكر أكثر من 50 سنة، وتعرض نحو المليونين من المسلمين لأبشع أنواع الاضطهاد، وفرضت الأحكام العرفية على الروهينجا بين عامي 1991 و1992 حيث بدأت من تلك الأيام عمليات الفرار الجماعي نحو بنغلاديش وباكستان وتايلند وماليزيا والهند وإندونيسيا، وبعضهم وصل الولايات المتحدة، وقد سُن العديد من القوانين العنصرية وحرق الناس أحياء والإعدامات من الجنسية، بعد إقرار قانون الجنسية عام 1982، أي أنه غير معترف بوجودهم، حرماً من حقوق التنقل والعمل وحتى الزواج أحياناً. وفرض على الزوجين ألا ينجبوا أكثر من طفلين، كما حرماً من الخدمات الاجتماعية والطبية والإنسانية. سجن زعماء الروهينجا الدينون والسياسيون وتم تشتيت كياناتهم السياسية وتجمعاتهم الحضرية. والأدهى من ذلك أن رجال الدين البوذيين كانوا في مقدمة الصراعات العنصرية التي تطالب بإقتلاع الروهينجا. لقد ضرب رجال الدين البوذيين عن الطعام في راخين لطرد ويعتبرونهم ليسوا ببورميين أصليين، وقد طلبت حكومة العسكر بزعماء «ني ون» من الأمم المتحدة تحيل من سوءهم «اللاجئين» وعندما لم تستجب الأمم المتحدة أطلقت عملية عسكرية أدت إلى تهجير 200000 روهينجي.

بدأت موجة العنف الجديدة عام 2012 بعد انتشار شائعات بين السكان الأصليين البوذيين في ولاية راخين نفسها بأنهم سيصطون أقلية في بلادهم، والروهينجا قد يتفصلون عن بورما، فاندلعت حركة تمرد واسعة جرت طرد المسلمين. الجيش شجع هذه الحركة كي يبقى في السلطة بعد أن فقد كثيراً من امتيازاته بعد الاتفاق على قيام حكم ديمقراطي عام 2011، وقد استبشر الناس خيراً عندما اكتسح حزب أونغ سان سو تشي «رابطة الوطنية للديمقراطية» انتخابات 2016 وأصبحت «رئيسة وزراء» الأمر الواقع تحت مظلة «مستشارة دولة ميانمار». إلا أن الأمور لم تتحسن، بل زادت سوءاً، خاصة أن الجيش اتهم المسلمين بتكوين «جبهة تحرير أراكان، وقيام عناصر مسلحة يوم 8 أكتوبر 2016 بالهجوم

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترنر بنينجورجي

من وماذا بعد نتنايهو؟

إلى مئات الحاضرين، وفي مقدمتهم رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية والمستشار القضائي للحكومة والمدعي العام للدولة وعشرات القضاة والمحامين، معلنة بحزم بأنه «على الصهيونية أن لا تستمر، وأقول لكم هنا هي لن تستمر

بطاظة رأسها أمام منظومة حقوق الإنسان المعرفة حسب ميثاقها عالمياً،» ثم فتحت ثيران هجموها الكاسح على الجهاز القضائي لأنه «توقف عن أخذ دوره في حقن الحرب الوجودية على الدولة، وهي أقل قدرة الشعب اليهودي بإدارة حياته كمجتمع ودولة»، وأصررت على استعراض مبادئها مؤكدة على أن الحل سيكون عن طريق تخصيص مكانة دستورية مميزة لجميع القيقم القومية اليهودية، وتحسينها في تشريع قانون أساس القومية اليهودية الذي «سجدت تغييراً شاملاً وثورة قيمية وسياسية».

شاكيد تملن، ببساطة، أمام أركان سلطة القضاء والعالم موت النظم القديم، ويحث دولة إسرائيل اليهودية الكبرى، دولة الأسياد، وهي إذ تستهدف بذلك جميع المواطنين العرب والفلسطينيين، لا تستدني عدداً من الأهداف اليهودية التي لا توافقها البرأي لا تتجمع معها تحت القبة والهيكل نفسها، بل تتحدث شاكيد باسم دولة، بل باسم «صهيونية مطلقة»، وكأنها تعلن أن الدولة لديها ما زالت مجرد حالة غير معرفة، أو «مخلوق» يتشكل وينمو ويتطور ويتصيح ناضجاً فقط في كيان سيقام على كامل التراب التوراتي، حيث ستكون «السماء» حدوده لليهود فيه ما يستحقونه كانوا الله المختارين.

عناوين المرحلة المقبلة مكتوبة أمامنا على الجدران، ولأسفلها ولد تجلب عليها قيادات العرب بما يليق، ورسم ذلك النافذ من قرونها وأخشى أنهم لن يجيبوا عليها، فماذا يجري في إسرائيل ومن يحكمها، وكيف، وما الفوارق بين مركباتها السياسية ومجموعاتها السكانية، وماذا يحصل في ساحتها وكسها وإلى أين تمضي ونمضي نحن معها أو بدونها، كلها أسئلة معقدة في رقابنا وتبحث عن قادة وعقال، إسرائيل تتغير للأسوأ ونحن.. استعنتي بما عودنا عليه إعلام العرب الموحد وتأكيد على أن كل اليهود صهاينة، وكل الصهاينة سمورطيتشون وهؤلاء أفضل للعرب من الصهاينة الآخرين المتكوتين؟ قد عسا اليهود يتجبرون ويقاوتون لأننا السمو النصر قريباً، ثم نحن أقرب؟ أفيقوا واسمعوا ما يقوله «إسرائيليتشون» وحلفاؤهم وكسروا القالب وأخرجوا إلى الميدان وشوارع إسرائيل وفتشوا عن كثير من «الطران» وعن الحلفاء قبل أن تفتح بوابات الشرق مجدداً أو تعلق أعواد المشاقق.

*كاتب فلسطيني

الحل على طريقته، والحلول هي «إمّا مغادرة البلاد، أو القبول بالعيش تحت حكم إسرائيل لكن بحقوق أقل درجة من المواطنين اليهود، وإمّا مقاومة إسرائيل وعندما سيقوم الجيش بما يلزم.

ليس من الصعب استحضار مئات الشواهد العملية لتشخيص معالم الفاشية القريبة منا وتبعاتها علينا وعلى فئات يهودية وصهيونية معارضة لتلك القوى التطرف، ولنا في عشرات القوانين العنصرية التي شرعتها الكنيست في الأعوام الأخيرة شواهد على ما يخطط له هذا النظام.

وزيرة العدل الإسرائيلية ينطلق صوت النار، ومارشات الانتصارات الساحقة

قد يكون أبرز من تفوه في السنوات الأخيرة بعنصرية صارخة وحادثة ضد العرب ومد معارضيه اليهود هو رئيس الحكومة بيبي نتنايهو، ولكنه ليس الأخطر بنظرني، فهو مهمما ش ب ط ومهملا ب ب يتخصل ريحة الرحيل فيهم، وسبؤول الحكم بعدد لن يؤمنون بمثل ما يؤمن به وزير المعارف، بينت، ووزيرة العدل شاكيد، وسومورطيتش، وحزان وأمثالهم من أصحاب «مقدمة الفتوة»، فجميعهم يتصدرون الحملات الضارية على عقيدة الدولة «القديمة» وعلى رقب مؤسساتها «التراخية المتهاينة»، حسب تعبيرهم، والمطائلة رؤوسها أمام ما يسمنوه بسخرية معارضي حقوق الإنسان والواطن الأساسية، لا يجوز لنا أن نتمسك بالحق والعدل، ولا بحق لنا أن نحيا على نغشوة السراب وعود القدر، فعندما نقرأ ما صرحت به وزيرة أيليت شاكيد قبل أيام، في احتفال افتتاح السنة القضائية في تل أبيب، يجب أن نلقت ونخشي من دنو العاصفة، وشاكيد تملن اليوم صورة إسرائيل المستقبل ومن حنجرتها ينطلق صوت لم تتردد ولم تتجمل ولم تستتر، بل وجهت حديثها

كردستان والاستفتاء على مشارف الخريف

من التخفف من المراث الروحي للخلافة الإسلامية. استفتاء كردستان سيخلق دولة معزولة عن العالم، ستضطر إلى البحث عن اصقاء السوء في المجتمع الدولي، ويدات إسرائيل القبضة في المنطقة تغازل كردستان، لأن نموذجها سيخلق منها دولة تطبق نموذج القلعة الحصينة ضمن وسط من الدول والشعوب المعادية، بحيث لا تبقى إسرائيل هي الجيب الوحيد في المنطقة، ولكن كردستان تختلف عن غيرها من الدول المنتسفة التي أسهمت إسرائيل في تقديمها على خريطة المنطقة وتخومها، مثل إرتيريا في جنوب السودان، فالقوة الكردية ستسهم في مزيد من القوضي والاشتبك بين القوى الإقليمية، التي يمكن أن تشكل خطراً على إسرائيل في المدى البعيد.

تحمل التجاعيد على وجه بارزاني تاريخاً صعباً ومعقداً لرجل قضى معظم حياته في عين العاصفة، وعملياً فحافة الهاوية ليست مكاناً جيداً أو غريباً عليه، فهو رجل يعيش بقلب ميت لأنه كان يمكن أن يلقى في أي وقت مصير أي من أقاربه الكثيرين، الذين طالتهم اليد الثقيلة لنظام صدام حسين، ولذلك فلا يمكن أن يتبنا صدقاً قائد سياسي يعيش أزمة نهاية العمر، أو التجربة أو المغامرة، حيث لا فرق لدى التاريخ بين مسيرة الحياة البيولوجية والسياسية بالنسبة لأشخاص من طراز بارزاني، ومع ذلك، فلا يمكنه أن يستبعد في المقابل ألا تكون سنوات السلطة والقصور الرئاسية لم تترك آثارها أيضاً، وحول القتال القديم إلى مناور يعرف فنون الابتزاز واقتناص اللحظات الحرجة وتفصيل التقاسم والاحتصاص في الغنائم.

من الصعب أن يفصل الحديث عن مستقبل كردستان العراق بعيداً عما يجري في رأس بارزاني، تماماً كما لا يمكن الحديث عن معظم دول المنطقة من دون التورط بعقدي تفصيل شخصية الرئيس أو الحاكم، ولذلك فإن العمل

*كاتب أردني

التضافر الواعي في المشروع الثقافي العربي الإسلامي

لظفي العبيدي*



إنّ تماسك الأفكار العلمية والفلسفية والدينية، كان من مطالب البيئة الثقافية العربية الإسلامية المزدوجة البنية الذهنية، من طريق الجمع بين مركزيين ثقافيتين-مركزيين ثقافية عربية إسلامية قائمة على العلوم العربية أو الشرعية أو العقلية برافديها: العلوم السياسية والعلوم المساعدة، ومركزية ثقافية موروثة عن ثقافات سابقة وموسومة بالعلوم الأعجمية أو العقلية أو الحكمة أو بعلوم الأوائل.

وإنها المنطلقات الفكرية التي ستولد تدريجياً الوعي المعرفي باختلاف أنظمة المعرفة وتعذب مصادرها ومراجعتها واختلاف مناهجها وتباين مقاصدها.

والمشروع الفكري العربي الاسلامي عمل الأوائل على مدحه ضمن أكثر من خطاب، ديني وفلسفي وأخلاقي، ليخدم رؤية أوسع، ويرتبط لجغرافيا ثقافية أمم ضمن مشروع الأمة، وكان الأعلام العرب والمسلمون الذين نهضوا بهذا المشروع على دراية وفهم واضحين على عكس ما يُشاع بأنهم قلدوا الثقافة الإغريقية وعلومها.

فالبينة الثقافية العربية الإسلامية استوعبت الثقافات الموروثة على اختلافها، وحين نتحدث عن ستن التقليد العلمي فإننا نتحيل إلى هذا النوع من التضافر الواعي وليس الاعتباري، وتحدث عن ذهنية وعقلية ومنهجية، وعن تنوع في الوحدة، ووحدة في التنوع ضمن تعذب أنظمة المعرفة وفتات الخطاب في أطوار البناء والتأسيس لمشروع ثقافي عربي إسلامي يفترض الفصل بين الجزئي والكلّي، والنظر في شبكة العلاقات الدأخلية الجامعة التي قدّمت الحلول المتناسقة والمتماثلة تطابقاً، تغيراً وتعاضلاً، تقريباً وتبعيداً، من جهات التفكير النظامي وآلياته وإمكانات الأداء وكيفيةه. فالמושوع يتنزل في إطار تجديد قراءة مركبة من المسلمون الذين نهضوا بهذا المشروع على دراية وفهم واضحين على عكس ما يُشاع بأنهم قلدوا الثقافة الإغريقية وعلومها.

ومسألة البحث في الثقافة العربية الإسلامية تقتضي إعادة النظر في مسأله إنتاج المعرفة وفي ضروب المنهج وفي طرائق الأداء، وأساليب الإنجاز والأمر يمكن في إعادة النظر في تنظيم فضاءات المعرفة والبحث في ما بينها من تجانس وتآلف أو حدود تقريب وتبعيد وفق معايير إنتاج الحقيقة. مثل هذا الفكر العربي الاسلامي هو ابن شرعي لتراكم ثقافي كبير في البيئة الثقافية العربية الإسلامية من جهة فواعد تكوينها وتنظيمها، فالحضبة العقلاني العربي تنظيها وهي تطوّر النظريات والمفاهيم العرفية، ما يفترض البحث في مناهج تحصيل المعرفة وأدواتها الذهنية والحسية والتفكيرية. فالتحطيم ترسيماً لتساقيل الثقافة العربية الإسلامية، ورغبة في تثبيت وظائفها في تحدير الإنسان، وفي ترسيخ منزلتها في بناء الثقافة الإنسانية والحلّ في جبهة فهم يعلم يقيناً أنّ الحقّ مطلوب لذاته، وكلّ مطلوب لذاته فليس يعني طالبه غير وجوده، ووجود الحق صعب والطريق إليه وعر والحقائق منغسة في الشبهات.

هكذا ولد مشروع وصفي ومعرفي حقيقي لم يقدم نفسه خطابياً متفوقاً بملك الحقيقة المطلقة، ولم يكن مستكوناً باعتباريات دينية من شأنها أن تؤثر على الانتقال والنظر إلى الآخر أو بالاتصان بالفرقة الناجية، بشكل من أشكال الدوغمائية بالمفهوم النفسي، أي درس الآخر من منطلق اعتقاد الأنا بأنها صاحبة الحقيقة. فالخطاب العقلاني العربي الاسلامي عموماً لم ير علاقة المسلمين بالآخرين علاقة توتر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا وضعية دون العرب إنسانياً أو ذكاء أو قدرة على التفكير. فالذات الثقافية العربية الاسلامية أقرت بالتنوع الثقافي وتبعّد الصيغ الحضارية ضمن العالم الأهل، وهو نزوع يتسرّده كثيرا وحدة تجارب المجتمعات البشرية دينياً وتاريخياً وسياسياً، كما هو الشأن في دار الإسلام قديماً، وإن اختلفت تركيبة فئاتها الاجتماعية وتعدّت مطالبها وتعذبت رؤاها وتفاوتت عناصر الجانسة والمغايرة بينها. وإنه لمطلب حضاري من صميم المشاغل الفكرية المعاصرة يستمد مشروعيته ومعقوليته من مدى جدواه في تنظيم التفكير في أصول الممارسة العرفية الثقافية ومصادرها، وفي تأسيس مقومات الفهم وأدواته ومن مدى إسهامه في التأمم مكرّسات البيئة الثقافية العربية الإسلامية برواها المعرفية والثقافية المختلفة حاضراً ومستقبلاً بحثاً عن المشترك الانساني اضافة وتعديلاً.

*كاتب تونسي

الخطاب العقلاني العربي الإسلامي لم ير علاقة المسلمين بالآخرين علاقة توتر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا دون العرب إنسانياً أو قدرة على التفكير

الخطاب العقلاني العربي الإسلامي لم ير علاقة المسلمين بالآخرين علاقة توتر ولم ينظر إلى الآخرين باعتبارهم أجناسا دون العرب إنسانياً أو قدرة على التفكير

*كاتب أردني

شباط في مواجهة العاصفة

المعطي منجب*



■ لنفسر أولا للقراء غير المغاربة من هو السيد حميد شباط. هو أولا وقبل كل شيء نقابي ومناضل استقلالي، هو رجل لا يهاب شيئا أو يكاد، ويمكن أن يتحالف مع أي أحد

ليحقق أهداف حزبه أو نقابته أو أهدافه هو الشخصية. إنه لا يتورع عن قول أي شيء أو يمكن أن يفيدده في السير نحو هدفه بقوة وحزم. وقد صرح مثلا أمام عشرات الآلاف من أعضاء ومعتاقه نقابته الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمناسبة عيد العمال سنة 2013 أن بعض وزراء حكومة بنكيران المنحوية سسكيريون رغم أن حزبه كان مازال مشاركا فيها بعدة وزراء. ثم أكد بعد ذلك أن عبد الإله بنكيران عميلا للمخابرات الإسرائيلية المتجسدة في الموساد، ثم بعد ذلك أن زعيم العدالة والتنمية إنما هو عضو سري في تنظيم الدولة الإسلامية دأش. وحسب الملاحظين فإن شباط فعل كل هذا في إطار تفاهم مع جهات في النظام كانت تهدف إلى إسقاط حكومة بنكيران في صيغته الأولى، مقدمة وعودا سخية لشباط بشرط أن ينجح في إقناع حزبه بفسخ التحالف مع حزب العدالة والتنمية. فعلا ضغط شباط بكل ما أوتي من قوة وبلاغة شعبية في اتجاه هذا الهدف. وقد تشكل خروج حزب الاستقلال من الجهاز التنفيذي في صيف 2013 ضربة قوية لحكومة بنكيران، هاته الضربة التي اعتبرها الأمين العام للعدالة والتنمية غادرة موجهة إليه شخصيا من داخل النظام، مما أدى إلى حالة دامية من التوتر بين هذا الأخير وأوساط قوية متحكة في القرار المركزي. نتج عن كل هذا تنازير وعراك بين الحزب والدولة أدى في الأخير إلى الانحسار الخطير في البلوكاج الذي دام ما يقرب من نصف السنة والذي توج في الأخير بإلغاء اللائحة الدستورية لبنكيران في آذار/مارس 2017. إن هذا الإلغاء والذي هدف إلى تهميش زعيم العدالة والتنمية زاد من التوتر بين النظام وبنكيران مؤديا في الأخير إلى «جدة» الأزمة أي إلى تحويله إلى أزمة داخلية للبيجيدي.

ولتعد الآن إلى وعود الجهات النافذة التي قدمت لشباط والتي لم يوف بها ولكن شباط بقي وفي لنفسه ولطريقته في العمل، إذ قلب ظهر الجسد للذين خانوا عقدهم معه فهاجم، بكل قوة وبحرية في التعبير تجاوزت تلك التي لجأ إليها أحيانا بنكيران، أقول هاجم «الحزب»، والنظام، و«التحكم» واليوم بل واتهم أحد زعماء هذا الأخير بالاتجار في المخدرات وأشاد بحزب العدالة والتنمية وبزعيمه. ورغم الضغوط والتهديدات والوعيد وكل الإشارات السلبية الآتية من فوق، أظهر الرجل عن شجاعة نادرة في الوسط السياسي المغربي الرسمي. نسي إذن الأمين العام لحزب الاستقلال كل ما قاله ضد بنكيران وحزبه خلال سنوات 2012-2014 ليتقرب من هذا الأخير بعد نتائج الانتخابات البلدية لعام 2015 والتي حقق فيها العدالة والتنمية فوزا مهما. بل إن الرجل ذهب إلى حد وضع بيض حزبه في سلة واحدة رغم أن النيران بدأت تحترق أطرافها حيث دخل في تحالف سياسي رسمي مع بنكيران المغضوب عليه علانية من القصر عقب الانتخابات التشريعية لأكتوبر 2016. رفض شباط المشاركة في ما سمي بمؤامرة 8 أكتوبر والتي هدف منها حزب الدولة إلى تكوين تحالف أغلبي جديد يجمع أغلبية الأحزاب الممثلة في البرلمان ليعزل بنكيران مما سيكون مبررا سياسيا كافيا لأن يعين رئيس الدولة شخصية أخرى على رأس الحكومة. عوض أن يخضع شباط للامر الواقع ويكتفي بأكل نصيبه من الكعكة التي طهيت بعيدا عنه وضد بنكيران، جدد زعيم الاستقلال العقد الشفوي مع الأمين العام للعدالة والتنمية صرحا بأنه لن يدخل في حكومة لا تكون ترجمة ديمقراطية دستورية لنتائج الانتخابات التشريعية التي خرج فيها حزب بنكيران بفوز ساحق فقد حصل على أعلى نسبة مئوية حصل عليها حزب مغربي في انتخابات متعددة منذ استقلال المغرب.

كان شباط يعلم أن يعلب أوراقه الأخيرة مع النظام الذي حركه ضد معارضة عنيفة من داخل حزب الاستقلال والمنظمات الاجتماعية القريبة منه. كما أطلقت الصحافة القريبة من السلطة حملة تشهير رهيبية اتهم فيه زعيم الاستقلال بكل شيء وبنيقضيته. بل إن قرارا صادرا عن محكمة بالرباط أعطى الحق لتبار شباط داخل الاتحاد العام للشغالين بالمغرب في تمثيل النقابة واستغلال مقراتها قد ناقضه بوقت قصير قرار من محكمة بسلا دون احترام الأصلاحيات الترابية لحكمة الرباط ولا تراثيبية المنظومة القضائية. أكثر من هذا تدخل الأمن عبر اعتداء مادي مباشر لمنع شباط ومناصريه داخل النقابة من عقد مؤتمرهم مقدما بهذا الطريقة على طبق من ذهب النقابية وممتلكاتها لخصوم شباط.

نفس الشيء يحاول الأمن السياسي فعله الآن بحزب الاستقلال وبمؤتمره القادم، ورغم أن كل المؤشرات تظهر بأن مناصري شباط سيسبغون أقلية قليلة بالمؤتمر، إلا إذا حدثت معجزة في آخر لحظة، فإن شباط قد أعلن، أمام استغراب الجميع، ترشحه لولاية ثانية على رأس الحزب.

* كاتب من المغرب

نخبة التحرير:

القدس العربي

نوعية سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم الكورين.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

عار أونغ سان سوتشي ومثال حليلة يعقوب

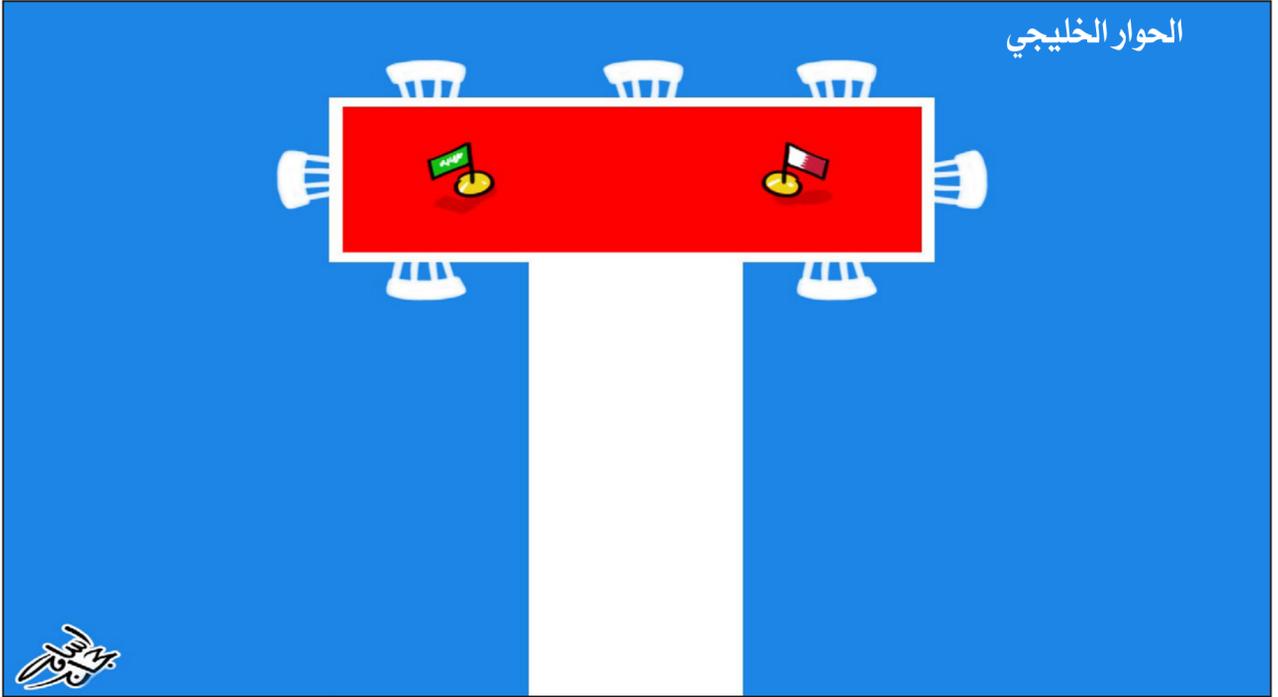
وتقرر الآن، بعد «انتصار الديمقراطية» المزعوم أن يتم التخلص منها كليا، وبناء على كلمات سان سوتشي فمن الواضح أن الروهينجا لا يعتبرون بشرًا يحتاجون للحرية والأمن، وأن الحرية يجب أن تقتصر على أبناء قوميتها البورمية ودين أغليبتها.

في هذا الأسبوع الذي تكثفت فيه عمليات الإبادة والتهجير لروهينجا بورما (ميانمار) تمكنت سياسية أخرى تدعى حليلة بنت يعقوب، وهي أيضا من أقلية مسلمة في سنغافورة (المالاي) من الوصول إلى مركز رمزي كبير للسلطة في بلادها بكونها أول امرأة تنتخب رئيسة في سنغافورة.

وبذلك لم يدفع دين حليلة، أو حاجباها، ولا كونها من أقلية قومية. دينية صغيرة تعامل 14% من عدد سكان سنغافورة، جموع المتعصبين من قوميات وأديان أخرى لمحاربتها وتهجيرها، بل ساهم الانفتاح السياسي والاجتماعي على رفعها إلى منصبها الرفيع هذا، في

الروهينجا. وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الدعوات العالمية مطالبة سان سوتشي بفعل شيء لو قف الجازر، أو اتخاذ موقف يتناسب مع تاريخ «نضالها» الطويل ودفاعها عن حقوق البشر، اكتفت سوتشي، على صفحتها في «فيسبوك» بلوم «الإرهابيين» على «جبل الجليد الهائل من التضليل»، وعلى إنكارها، في مقابلة مع «بي بي سي»، أن ما يحصل في ميانمار «تظهر عري».

والحقيقة المذهلة أن كلمات سوتشي نفسها في كتابها المذكور تمثل مفارقة تكشف حجم العار الذي تتوشح به، فسلطات ميانمار، وقواتها العسكرية، وحزب سوتشي الذي يحمل الاسم المعبر «الرابطة القومية للديمقراطية»، والمليشيات البونية، تتشارك عمليا مسؤولية سياسة إرهاب الدولة وتخويف الأغلبية البونية لأقلية حرمت منذ عشرات السنين من الجنسية.



القدس العربي

رمال السعودية المتحركة: في انتظار «انتفاضة بريدة» ثانية؟



ملكا؛ ومعضلات تطويع العصر بما يلائم سلطة «الطوق»، وليس العكس بالطبع، أي تطويع الأخير لكي يتحتم في قليل فقل، وليس في كثير؛ أمام متغيرات الحياة، وما يسيخه المالكي سيادة الأمة قبل تطبيق الشريعة، داخل المؤسسة الثانية، وإذا جاز التفكير بأن أطوار الوثام بين المؤسستين كانت هي القاعدة العليا، طيلة عقود تأسيس المملكة؛ فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلة بواقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخراط في الحملات المذقعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واحترات: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استنادا إلى صف قطر والشريعة، فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

وقد يكون في هؤلاء الذين يحل عليهم واجب «التربية»، كاتب رصين مثل عبد الله المالكي؛ جراً فريدة تقول: «أيا كان شكل النظام السياسي الذي تقترحه وتؤمن بجدوى إصلاحه، فليس هناك أخطر ولا أسوأ من أن تكون إرادة فرد من الناس، لها قوة القانون النافذة». فإذا لم تكف هذه الفردية إلا عنقال المالكي، ففي وسع السلطات السعودية أن تنتج على ذريعة أخرى، أكثر وضوحا من حيث تليق تهمة الخروج عن الشرع والتشريعة، وربما الهرطقة... ليس أقل! ذلك أن الرجل نثر كتابا هاما، وشجاعا في الواقع، يستعيد سيادة الأمة قبل تطبيق الشريعة؛ نضجا فضاء أمثل لتجسيد مبادئ الإسلام؛» يطرح أسئلة من العيار الثقيل التالي:

إسكائكية الإمكان والتخيير في تطبيق الشريعة أو تعطيلها، وإذا كان الحاكم مسلما والشعب يرضخ تطبيق الشريعة كبرعية، وجهاد القتال وحرية إرادة الشعوب؛ وبالفعل، وما هأن المالكي قيد الاعتقال اليوم، ضمن حملة شنقتها السلطات السعودية مؤخرا، وطالت شخصيات عامة وناشطين اجتماعيين وعلماء وكثابا وإعلاميين بينهم من النسأة رقية الحارث ونبوة السعد، ومن الدعاء الشيخ محمد موسى الشريف ويوسف الأحد وعبد العزيز

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلة بواقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخراط في الحملات المذقعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واحترات: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استنادا إلى صف قطر والشريعة، فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

وقد يكون في هؤلاء الذين يحل عليهم واجب «التربية»، كاتب رصين مثل عبد الله المالكي؛ جراً فريدة تقول: «أيا كان شكل النظام السياسي الذي تقترحه وتؤمن بجدوى إصلاحه، فليس هناك أخطر ولا أسوأ من أن تكون إرادة فرد من الناس، لها قوة القانون النافذة». فإذا لم تكف هذه الفردية إلا عنقال المالكي، ففي وسع السلطات السعودية أن تنتج على ذريعة أخرى، أكثر وضوحا من حيث تليق تهمة الخروج عن الشرع والتشريعة، وربما الهرطقة... ليس أقل! ذلك أن الرجل نثر كتابا هاما، وشجاعا في الواقع، يستعيد سيادة الأمة قبل تطبيق الشريعة؛ نضجا فضاء أمثل لتجسيد مبادئ الإسلام؛» يطرح أسئلة من العيار الثقيل التالي:

إسكائكية الإمكان والتخيير في تطبيق الشريعة أو تعطيلها، وإذا كان الحاكم مسلما والشعب يرضخ تطبيق الشريعة كبرعية، وجهاد القتال وحرية إرادة الشعوب؛ وبالفعل، وما هأن المالكي قيد الاعتقال اليوم، ضمن حملة شنقتها السلطات السعودية مؤخرا، وطالت شخصيات عامة وناشطين اجتماعيين وعلماء وكثابا وإعلاميين بينهم من النسأة رقية الحارث ونبوة السعد، ومن الدعاء الشيخ محمد موسى الشريف ويوسف الأحد وعبد العزيز

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلة بواقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخراط في الحملات المذقعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واحترات: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استنادا إلى صف قطر والشريعة، فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلة بواقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخراط في الحملات المذقعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واحترات: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استنادا إلى صف قطر والشريعة، فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

السلطات السعودية لا تعلن أي سبب واضح، مباشر أو على صلة بواقعة ما سياسية أو اجتماعية أو دينية محددة، في تفسير حملة الاعتقالات؛ رغم أن شائعات الشارع الشعبي تشير إلى ملف النزاع مع قطر، وتحذف البعض من المعتقلين عن ركب تأميم الدولة والاخراط في الحملات المذقعة ضدها؛ إلى جانب الخلفية الأخرى التي باتت كلاسكية، واستهلتكته واحترات: أن الخلفين من جماعة «الإخوان المسلمين»، وهم استنادا إلى صف قطر والشريعة، فإن حقائق التاريخ، ثم وقائع ما بعد «الصناعة الجهادية» الأمريكية، واستيلاء ظاهرة «الأفغان العرب» البريدة؛ إذ لم تعترض على اعتقال العبد، وزميله الشيخ سفر الحوالي، فحسب؛ بل تظاهر الناس استنكارا لتسليم البلد، للقوات والقواعد العسكرية الأمريكية.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

عماد شقور*

■ نضع جانبنا، لهذا الأسبوع، كل الإحداث والتطورات على ساحة منفلتة المنكوبة باعدائها، والمنكوبة، أكثر من ذلك، بحكامها، لنركز النظر على أحداث وتطورات شعبة الجزيرة الكورية، وأخرها تقوية كوريا الشمالية لقبلة هيدروجينية تجريبية بعدة 250 كيلو طنا (الكيلو تعني ألفا) من التفجرات. أي ما يعادل 16 ضعفا من القنبلة الأمريكية على هيروشيما اليابانية قبل ثمانية عقود، التي تسببت بزهة أرضية بقوة 6.3، في سلم ريختر، حسب معاد وافية متخصصة، تركز النظر، فمادما نرى نرى أن أكثر دولتين في عالم اليوم، يمكن أن تتسكلا معا تكامل مقبرا للآعجاب والتقدير، هما دولتا كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية. لكن الاختلافات، بل ربما التناقض، بين نظامي الحكم في كلا الكوريتين، وأخطر منه: الخلافات بين الدولتين، وبأكثر دقة: الخلافات بين راعيا الدولتين، بل وأكثر من ذلك بكثير: الخلافات بين راعية كوريا الجنوبية، أمريكا، وكوريا الشمالية ومعادتها، تجعل اقصر فتيل اشتعال حرب نووية دمرة في هذه الأيام، هو ذلك الفتيل المنفجر بين الكوريتين. ومن حسن الحظ أن «الاشتعال» في هذا الفتيل، ما زال مقصورا على «اشتعال» لغزة الكلام، وبعض لغات أخرى تنفثها أمريكا، مثل لغة الحصار، ولغة فرض العقوبات، ولغة التصنيق الخائف على التصدير والاستيراد، ولغة منع القروض من البنك الدولي وصندوق النقد، وغيرها من اللغات، لكن، ولحسن الحظ، فإن الأمر لم يصل بعد الحد التحدث بلغة القوة العسكرية. أقول: لم تصل بعد مرحلة التحدث بلغة القوة العسكرية والحرب، لكن شاعرا العربي نصر بن سيار الكعاني، آخر ولادة الأمويين في خراسان، ابوع في التعبير، قبل ثلاثة عشر قرن، عندما حذر من امكانية انتهاء الخلافة الأموية، عندما تتحول كلامه إلى مسلح الخراساني إلى لغة القوة العسكرية فقال: أرى خلف الزمان وميض نار / ويوشك أن يكون لها خرام، فإن الثأر بالعودين ذكئ / وإن الحرب أولها كلام، وإن لم يطغها عقلاء قوم / يكون فوقها جثث وهام.

التناقض والصراع وتبادل الاتهامات والتهديدات في مسلسل متواصل الحلقات حتى يومنا، خلال هذه العقود السبعة الماضية سارت الكوريتان في اتجاهين متناقضين: - ركزت كوريا الجنوبية على موضوع التعليم (وهو الأهم على الإطلاق)، فانتج لها هذا التركيز صناعة وتقدما تكنولوجيا لا سابق له، وبعد أن كان معدل دخل الفرد فيها قريبا الستينيات مساويا لمعدل دخل الفرد في مصر، قفز في كوريا الجنوبية هذه الأيام لمعدل سبعة أضعاف دخل الفرد في مصر. لا يخلو شارع في سوق أي مدينة في العالم من محلات ومنتجات ساسونج الكورية، ولا بيت في العالم يخلو من أجهزة هواتف ذكية صنعت في كوريا، ناهيك عن سيارات هيوندا، وغيرها من المنتجات الكورية الجنوبية، التي وفرت لسكانها (نحو 51 مليون نسمة) امكانية العيش برحاء، تحلم (فقط تحلم) بمثلته شعوب كثيرة في العالم.

ركزت كوريا الشمالية على ايدولوجية «الزوتشية»، وهي كلمة كورية تعني «الاعتماد على الذات»، فقامت نظام حكم ديكتاتوري شديد القسوة، وشكلت جيشا هو الرابع في العالم من حيث عدد جنوده. وعملت واجتجت بشكل باهر في الصناعات الثقيلة التي مكنتها من تصنيع املاك صواريخ باليستية عابرة للقارات، وقنابل نووية، وهيدروجينية مؤخرا، ولكن في ظل حالة فقر مفرق يعاني منه سكانها (نحو 26 مليون نسمة).

لمتحت أمريكا كوريا الجنوبية من تصنيع عسكري ينتج تسعة تجمي صناعتها ومزارعها، وتخاصر أمريكا كوريا الشمالية فتحرقها من توفير وتأمين الطعام وحياة رفاهية لشعبها.

تراكتور كوريا الجنوبية الذي يوفر حياة كريمة لشعبها غير محمئ ذاتيا، وهو رهينة للبطوع العسكرية الأمريكية التي تصممه، وليس مخانا للولايات المتحدة، دبابه كوريا الشمالية لا تنفر، لا تسمن ولا تخفي من جوع.

تراكتور كوريا الجنوبية... ودبابه كوريا الشمالية



التناقض والصراع وتبادل الاتهامات والتهديدات في مسلسل متواصل الحلقات حتى يومنا، خلال هذه العقود السبعة الماضية سارت الكوريتان في اتجاهين متناقضين: - ركزت كوريا الجنوبية على موضوع التعليم (وهو الأهم على الإطلاق)، فانتج لها هذا التركيز صناعة وتقدما تكنولوجيا لا سابق له، وبعد أن كان معدل دخل الفرد فيها قريبا الستينيات مساويا لمعدل دخل الفرد في مصر، قفز في كوريا الجنوبية هذه الأيام لمعدل سبعة أضعاف دخل الفرد في مصر. لا يخلو شارع في سوق أي مدينة في العالم من محلات ومنتجات ساسونج الكورية، ولا بيت في العالم يخلو من أجهزة هواتف ذكية صنعت في كوريا، ناهيك عن سيارات هيوندا، وغيرها من المنتجات الكورية الجنوبية، التي وفرت لسكانها (نحو 51 مليون نسمة) امكانية العيش برحاء، تحلم (فقط تحلم) بمثلته شعوب كثيرة في العالم.

ركزت كوريا الشمالية على ايدولوجية «الزوتشية»، وهي كلمة كورية تعني «الاعتماد على الذات»، فقامت نظام حكم ديكتاتوري شديد القسوة، وشكلت جيشا هو الرابع في العالم من حيث عدد جنوده. وعملت واجتجت بشكل باهر في الصناعات الثقيلة التي مكنتها من تصنيع املاك صواريخ باليستية عابرة للقارات، وقنابل نووية، وهيدروجينية مؤخرا، ولكن في ظل حالة فقر مفرق يعاني منه سكانها (نحو 26 مليون نسمة).

لمتحت أمريكا كوريا الجنوبية من تصنيع عسكري ينتج تسعة تجمي صناعتها ومزارعها، وتخاصر أمريكا كوريا الشمالية فتحرقها من توفير وتأمين الطعام وحياة رفاهية لشعبها.

تراكتور كوريا الجنوبية الذي يوفر حياة كريمة لشعبها غير محمئ ذاتيا، وهو رهينة للبطوع العسكرية الأمريكية التي تصممه، وليس مخانا للولايات المتحدة، دبابه كوريا الشمالية لا تنفر، لا تسمن ولا تخفي من جوع.

أثاث المنزل قد يسبب العقم ويحد من خصوبة المرأة

لندن - «القدس العربي»:

قد يكون أثاث البيت سبباً للعقم، ففي دراسة حديثة لأمريكيين، تبين أن الغبار المنزلي يحمل مواد كيميائية سامة تسبب مشاكل في الخصوبة وتضاعف من الإصابة بالسرطان. ووفق صحيفة «غارديان»، فإن أثاث المنزل يعد مهماً جداً في تأمين بيئة صحية، وحتى يتم اختيار منتجات تحوي على مواد كيميائية، مثل الباركيه أو الأرضية أو الأجهزة الكهربائية أو المنظفات ومنتجات التجميل، فإنها تساهم في التسبب في عدم الخصوبة

والعقم.

ووفقاً لدراسة جديدة، فإن المواد الكيميائية المستخدمة في الأثاث تصيب النساء بالعقم، واكتشف الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية أن أكثر من 80% من النساء اللواتي يخضعن لعلاج الخصوبة في «مستشفى ماساتشوستس العام» توجد لديهن آثار ثلاثة أنواع من المواد الكيميائية، التي تسمى مثبطات (جزئيات) ترتبط بالإنزيمات وتقلل من نشاطها بشكل مؤقت أو دائم، التهاب العضوية الفوسفاتية، واضحة في البول.

ويعرف ضعف الخصوبة بأنه عدم القدرة على الإنجاب مؤقتاً أي في فترة زمنية معينة والسبب من الأسباب وأن العلاج يمكن أن يتم إذا ما عُرف سبب هذا الضعف ويمكن للمرأة أن تحمل بعد ذلك من دون أي صعوبة لذلك يعتبر ضعف الخصوبة بأنه عقم نسبي. أما العقم فيعرف بأنه عدم القدرة على الإنجاب إطلاقاً، وهي حالة لم يكن يجدي العلاج فيها وكانت في السابق مستعصية ومعترة غير قابلة للعلاج مثل حالة انسداد الأنابيب الرحمية عند المرأة أو ندرة النطف المنوية عند الزوج.

المحاكم التونسية تستقبل حالي طلاق كل ساعة

تونس - «القدس العربي»:

قالت مصادر إعلامية إن تونس تسجل حالي طلاق في الساعة، وهو ما يجعلها في مقدمة البلدان العربية التي تعاني من هذه الظاهرة الاجتماعية. ونقلت صحيفة «الصباح» اليومية عن مصادر في وزارة العدل التونسية تأكيدها تسجيل أكثر من

41 حالة طلاق يومية (أي ما يعادل حالي طلاق في الساعة تقريباً) مشيرة إلى أنها سجلت نحو 15 ألف حالة طلاق عام 2015.

وكانت دراسة سابقة أجراها المركز الوطني للاحصاء أكدت أن تونس تحتل المرتبة الأولى عربياً والرابعة عالمياً في عدد حالات الطلاق بواقع ألف حالة شهرياً، حيث تستأثر العاصمة بالنسبة الكبرى

من حالات الطلاق (2 من مئة من سكان البلاد البالغ عددهم 11 مليون نسمة). ويرد عدد من الخبراء تفاقم ظاهرة الطلاق في تونس إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي تعيشها البلاد، حيث يؤثر الفقر والعلاقات خارج إطار الزواج وتراجع ثقة الشباب في مؤسسة الزواج.



لندن - «القدس العربي»: أعلنت الفنانة العراقية شذى حسون، في حسابها على «تويتر» إطلاق أغنية جديدة باللهجة المغربية ستحمل عنوان: «الدنيا مسياش»، وستنشرها عبر «يوتيوب»، وهي من كلمات الشاعر سمير المجاري، والحنان مهدي موزين، وهي الأغنية الأولى لها باللهجة المغربية. وأنتجت شركة «روتانا». وأخر أعمال الفنانة كانت أغنية «فرعون» وهي من كلمات طلال والحنان خالد المريخي، وصورتها تحت إدارة المخرج علاء الانصاري في ثاني تعاون بينهما بعد كليب «مزبون». وحسبون هي مغنية عراقية / مغربية اشتهرت عبر فوزها في الموسم الرابع من برنامج المواهب ستار أكاديمي سنة 2007 وتعتبر أول أنثى تفوز بالنسخة العربية من البرنامج، حالياً، وتعد من أشهر المغنيين في العالم العربي، وتُعرف بلقب «بنت الرافدين».

شذى حسون تتخلّى عن اللهجة العراقية

أحوال الناس

ويدير الحوار الكاتب حنا ميخائيل سلامة.

- بقي الشيخ مصطفى أبو رمان، محاضرة بعنوان «التصوف في الإسلام وانتشاره في الأردن»، وذلك في السادسة والنصف من مساء غد السبت، في المركز المجتمعي المسكوني (الخيمة) التابع لكنيسة الراعي الصالح الإنجيلية اللوثرية في عمان. ويقدم المحاضرة
- احتضن المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة حفلة توقيع الديوان الجديد للشاعر الفلسطيني عبد الله عيسى، الصادر عن دار ابن رشد. وقدمت حفلة التوقيع ومناقشة الديوان الكاتبة الروائية المصرية ضحى عاصي.
- اختارت 31 فنانة أن يغيّرن النظرة النمطية، تحديداً إلى المرأة في الشرق الأوسط لإظهار إسهاماتها وإنجازاتها على مرّ العصور، فجاءت مشاركتهن في معرض «أنا أكون» الذي يحط رحاله في مركز كاتسنت للفنون، التابع للجامعة الأمريكية في واشنطن.
- ومن المشاركات لولوة آل خليفة، وغادة خوجي، وميساء السويدي، وعريم علي فخرو، وطيبة فراج، ومرودة آل خليفة، ونبيلة الخير «البحرين» وزينة عاصي، وأني كوردجيان ورائنا مطر وهليل زغب، «لبنان» وهناء ملاح «العراق» وهروى عادل ونيرمين حمام ونجلاء سمير وكاريل حمصي «مصر» ومن فلسطين رائدة سعادة ومثال ديب، ويستمر المعرض حتى 21 من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.
- ضمن سلسلة «كتاب اليوم» صدر عن دار «أخبار اليوم» كتاب «خطاب الشارع.. تحولات الحياة والموت في مصر» للدكتور محمد شومان، العميد المؤسس لكلية الإعلام في الجامعة البريطانية في القاهرة، وخبير إدارة الأزمات والدراسات المستقبلية، والحاصل على جائزة التفوق في العلوم الاجتماعية. ويتكون الكتاب من 6 فصول.

معلم في مدرسة صينية أنقذ تلميذة من الانتحار

الحياة مجدداً. ووفق الصحيفة فإن التلميذة تعاني من اكتئاب شديد، والشرطة تحقق حالياً في الأسباب الكامنة خلف هذا القرار. ووفق الإحصاءات، فإنه كل دقيقتين يحاول مواطن صيني الانتحار ما يجعلها أعلى نسبة في العالم. وكشفت وسائل إعلام حكومية عن أن عدد حالات الانتحار هناك وصلت إلى 23، 22 من بين كل 100 ألف شخص. ويؤكد مركز مكافحة الأمراض والوقاية الصينية أن قرابة 287 ألف شخص ينتحرون

للشرب. وحين مد يده استطاع أن ينتشلها من كثرتها وسحبها في اتجاهه. ونشرت الصحيفة شريط فيديو يوثق هذه الحادثة، التي تنتشر كثيراً في الصين بين صفوف الفتية والفتيات، وتكررت الصحيفة أن الفتاة كانت تحاول رمي نفسها من عن السطح في مدينة ديون (جنوب غرب الصين)، إلا أنه وبعد محاولات وصلت إلى ساعة من الزمن باءار المعلم إلى هذه الحيلة واستطاع جرّها إلى

لندن - «القدس العربي»:

في لحظة خاطفة، استطاع معلم في مدرسة صينية إنقاذ تلميذة في الثانية عشرة من عمرها، أثناء محاولتها رمي نفسها من الطابق الـ17. ووفق صحيفة «غارديان» فإن التلميذة هددت طاقم الإنقاذ ومنعته من الاقتراب، إلا أن هذا الاستناد حاول إنقاذها من خلال التحايل عليها في عرض الماء عليها

العثور على ريشة «ببغاء الليل» النادر جداً

إلى ببغاء ليل». وتقوم الخطوة التالية على إجراء مسح لتوزع هذا النوع الذي يعود آخر أثر له في المنطقة إلى عام 1883 مع تقويم حجم هذه العصفير. وكان الباحثون يخشون لعقود أن يكون ببغاء الليل قد اندثر إذ لم يرصد أبداً بين عامي 1912 و1979 ومرات قليلة منذ ذلك التاريخ. وهو نوع مستوطن في أستراليا ومدرج في قائمة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الذي يقدر عدده بين 50 و250 في البرية في العالم مؤكداً أنه يشهد تراجعاً.

أستراليا. ويؤكد الخبير وراء رصد الطائر في كوينزلاند جون يونغ والخبير البيئي كيث بيلتشامبرز من هيئة «استراليان وايلدايف كونسرفنشن»، أن انه موجود أيضاً في مقاطعة جنوب أستراليا. فقد عثر العالمان على ريشة من العصفور الصغير بلونه الأصفر المائل إلى الأخضر في عش عصفور زيبيرا حول بحيرة. وقال يونغ «عابئاً أننا وكيث الكثير من أعشاش عصفير زيبيرا قبل أن نقع على ريشة خضراء صغيرة في أحدها».

وأضاف «في رأيي ما من شك في أن الريشة عائدة إلى ببغاء ليل». عثر في جنوب أستراليا، على ريشة طير يعتبر من أكثر الطيور ندرة في العالم، في أول دليل منذ أكثر من قرن على أن هذه الطيور موجودة في المنطقة على ما قال خبراء في الطبيعة الخميس. ويعتبر «ببغاء الليل» من أكثر الطيور ندرة في العالم وكان يعتبر منقرضاً إلى أن قدم عالم بريطاني صورة تثبت وجود طير كهذا في مقاطعة كوينزلاند عام 2013. وقد رصد الطير بعد ذلك في مقاطعة غرب

مدرسة الأمير جورج في لندن قد تكون تعرضت لمحاولة سرقة

لندن - أ ف ب: أعلنت شرطة سكتلاندبارد مراجعة الإجراءات الأمنية المتخذة في مدرسة الأمير جورج في لندن بعد توقيف امرأة في الأربعين من العمر يشتبه في أنها حاولت سرقتها. وأوقفت المشتبه فيها بعد محاولتها بيعها تمكنت التلثةاء من دخول المدرسة على ما أوضحت شرطة لندن في بيان لم يتضمن تفاصيل إضافية. وأكدت الشرطة «متعل مع المدرسة التي يرادها الأمير جورج لإعادة النظر في الإجراءات الأمنية المتخذة بعد الحادث».

وبدا الأمير جورج البالغ أربع سنوات وهو الثالث في ترتيب خلافة العرش في بريطانيا، صفوف الروضة في السابع من أيلول/سبتمبر في مدرسة سانت توماس باترسي حيث يكلف القسط السنوي 18 ألف جنيه استرليني (23800 دولار).

وسيقى ابن حفيد الملكة إليزابيث الثانية ستة في صف الروضة قبل أن ينتقل إلى المدرسة الابتدائية في سن الخامسة كما هي الحال في بريطانيا. ويعرف حفيد ولي العهد الأمير تشارلز، باسم جورج كامبريدج في المدرسة. وتستقبل المدرسة المختلطة الواقعة في جنوب لندن 560 تلميذاً بين سن الرابعة والثالثة عشرة. وكان الإعلان عن اختيار هذه المدرسة أثار مفاجأة فيما كان يرجح أن يقع الاختيار على مدرسة ويزبي اللندنية العريقة التي ارتادها والده الأمير وليام وعمه الأمير هاري.

هل تعرضت ربهانا للتحرش من فتاة؟

لندن - «القدس العربي»: في حادثة مفاجأة المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي، انتشر مقطع فيديو تظهر فيه الفنانة ربهانا وهي تحاول أن تبعد عندها فتاة تشابه تزيدي تقييلها، وبدأ في الفيديو أن النجمة نجحت في المرة الأولى في تفادي قبلة الشابة، إلا أن الأخيرة كررت الأمر ما دفع ربهانا إلى تغطية وجهها بيدها. وحقق الفيديو أكثر من 12 ألف مشاهدة وسبب رفض النجمة لاقتراب الفتاة منها. ويشتر إلى أن ربهانا أثارت الجدل أخيراً من خلال انتشار صور وأخبار عن علاقتها بصديقها الملياردير السعودي حسن جميل.

سيلينا تزرع كلية جديدة

نجمة الغناء سيلينا غوفير أجرت جراحة لزراعة كلية جديدة تبرعت لها بها صديقتها «فرانسيسكا رايزا»، وعبر «انستغرام» نشرت صوراً للعملية الجراحية